الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

9

قواعد اللغة العربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

قواعد اللغة العربية

السنة التاسعة من التعليم الأساسي

إشراف :
موهوب حروش مفتش التربية والتكوين

• تأليف :
- كابويا عبد الرحمن
- عبلاوي محمد الطيب

المعهد التربوي الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيد المرسلين

تقديم :

يشكل هذا الكتاب في قواعد اللغة العربية الجزء الأخير من السلسلة المخصصة للطور الثالث من التعليم الأساسي .

ونظرا إلى أن السنة التاسعة هي المرحلة الانتقالية بين التعليم الأساسي والتعليم الثانوي بالنسبة للمقبولين منهم من جهة وأنها المرحلة النهائية بالنسبة لمن لم يساعدهم الحظ للانتقال ومتابعة الدراسة فقد وضع برنامج القواعد على أساس منح أهم قواعد التركيب الإنشائي والصياغة الصرفية للفئة الأولى حتى تتهيأ أكثر لتعميق المفاهيم في المرحلة الثانوية ، وتزويد الفئة الثانية بقدر كاف من قواعد الإنشاء والصياغة تسمح لهم بالاعتماد على النفس في متابعة التثقف الذاتي وتحسين المستوى .

من أجل ذلك يتناول هذا الجزء أهمّ ما يتعلّق بنحو الجمل وإبراز وظائفها التعبيرية . فأصبحت الدروس المقترحة في هذا الباب تتدرج من بداية السنة في تناول أشكال الجملة البسيطة والجملة المركبة ثم العناصر المتممة لها ثم القائمة مقامها ثم الواقعة مستثنى ثم المتلازمة بالشرط .

وهي كلها تخدم أساليب التعبير والإنشاء وتحسّس بدور الوظائف التي تؤديها هذه الجمل في التعبير الشفهي والكتابي .

كما يتناول أيضا ويستكمل في آن واحد ويعمّق عددا من المعارف الصرفية التي لم يسبق أن كانت للتلاميذ فرصة التفكير فيها والعمل على تطبيقها وممارستها .

ولم يطرأ أي تغيير في هذا الجزء فيما يتعلق بالمنهجية المتبعة لتقديم مراحل الدروس بالمقارنة مع السنتين السابقتين سواء أكان ذلك في مراحل الحصة ذاتها أو في مرحلة التطبيق والممارسة .

نرجو من زملائنا الأساتذة منح عناية كبيرة مع هذا الكتاب لجانب تسخير المواضيع التي يتناولها في هذه السنة الحاسمة من حياة الطفل المدرسيّة لخدمة الإنشاء .

وتجنب الاكتفاء بالإشارة إلى مواطن إعراب أو اخر الكلمات والاقتصار على جداول تصريف الأفعال دون إدراجها في الوضع العام للجملة التي يجب أن يتحول معها في كل

حالاتها وفق حاجات التعبير ، كما يتعين توجيه التلاميذ بهذه المناسبة نحو جعل الصياغة الصرفية في خدمة إثراء لغته وتطويرها ووقايتها من أخطاء الاستعمال والتركيب . من أجل كل ذلك يتعين الاستعانة بهذا الكتاب لدعم معلومات الأستاذ أولا في المرحلة وظائف وأشكال الجمل قصد التمكن منها قبل الإقبال على ممارستها مع التلاميذ . فإذا اقتنع المدرّس بأن قواعد اللغة العربية يجب أن لا تقصد لذاتها ، بل لخدمة الإنشاء والتعبير وصيانة اللسان من الخطأ ومنح قدرات أكثر في القراءة والفهم ، تمكن من إدراك مقاصد هذا البرنامج وتحمّس من أجل تطبيقه في أحسن الظروف .

والله ولي التوفيق وبه نستعين والسلام

موهـوب حـروش
مفتش التربية والتكوين

الجملة البسيطة

1 ـ 1 الجملـة الفعليـة البسيطـة

• اقرأ ولاحظ :

لَنْ نموت في الظَّلام

لَمْ أَنْسَ مَا حَدَثَ فِي تِلْكَ اللَّيلَةِ ، عِنْدَمَا جَاءَ الْبُولِيسُ إِلَى الْمَنْجَمِ لِيُفَتِّشُوا العُمّال والْمَنَازِل الْخَشَبِيّة والخِيَام ؛ فَتَوَقَّفَتْ حَرَكَةُ الْمَصَابِيحِ وَالرِّجَالِ الذِّينَ يَحْمِلُونَهَا ؛ فَخَيَّمَ عَلَى الْمَكَان سُهُومٌ مُوحِشٌ ،حِينَ أَبْصَرْنَا رِجَالَ الْبُولِيسِ يَقْبِضُون عَلَى عُمَرَ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُخْفِي أَوْرَاقًا سِرِّيَّةً ، لَقَدْ ضَرَبُوهُ أَمَامَنَا ، ضَرَبُوه بِقَسْوَةٍ وعُنْف ، وَأَذْكُرُ جَيِّدا أَنه لَمْ يَصْرُخْ ، وإِنَّمَا كَانَ يُرَدِّدُ فَقَطْ : «إِنَّنَا لَنْ نَمُوتَ فِي الظَّلام» ثمّ اقْتَادُوهُ وَاخْتَفَى .

وَمُنْذُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، أَيْقَنَ العُمّالُ ، أن ضَحِيَّةَ الْيَوْمِ كَانَتْ عُمَرَ ، وغَدًا غَيْرُهُ وَغَيْرُهُ ؛ وَفَجْأَةً صَرَخَ أَحَدُهُمْ : لِمَاذَا يُسْجَنُ عُمَرُ وَحْدَهُ وَيُضْرَبُ ؟ ! نَحْنُ أَيْضًا ،يَجِبُ أَلاَّ نَمُوتَ فِي الظَّلاَم !

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَومِ ، لَمْ أَعُدْ أَلْتَقِي بِالْكَثِيرِ مِنْهُمْ ؛ كَانُوا يَنْسَلُّونَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخرِ ، ثُمّ تَبِعْتُهُمْ ، فَلَمْ يَعُدْ يَرَانِي بَعْدَ ذَلِكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلَّفْتُهُمْ وَرَائِي فِي الْمَنْجَم .

محمد فضيل «بتصرف»

• أعمال تحضيرية :

1 ـ ما هو الحدث الرئيسي في هذا المقطع ؟

2 ـ ماذا تسبّب عنه ؟ ولماذا ؟

3 ـ اذكر العناصر التي تتركب منها الجملة الفعلية عادة .

4 ـ اختر من النص جملة فعلية ، ثمّ حولها إلى ثلاث صور مختلفة شكلا ومضمونا .

5 ـ ضع ـ بين قوسين ـ الفاعل في كل من الجملتين : جاء الْبُولِيسُ إِلَى الْمَنْجَمِ ـ يَجِبُ أَلاَّ نَمُوتَ فِي الظَّلَامِ .

● **اعـرف :**

أ ـ تعريف الجملة البسيطة :

تأمل الجملتين : « أَبْصَرْنَا رِجَالَ الْبُولِيسِ ـ يَجِبُ أَلاَّ نَمُوتَ فِي الظَّلامِ » كم عنصرا في كل من الجملتين ؟ ضع ـ بين قوسين ـ الفاعل في كل منهما . عندئذ ، تلاحظ ، أن الفاعل في الأولى كان لفظًا واحدا ، وكذلك المفعول به ، وتسمى جملة **بسيطة** . بينما في الثانية ، الفاعل لم يكن لفظًا واحدا ، وسنسميها في درس لاحق .

ماذا نستنتج

> **الجملة البسيطة : كلام نعبر به عن معنى مفيد بجملة واحدة ، جاء كل عنصر منها في لفظ واحد .**

ثبت : هات من النص جملتين بسيطتين تتركب كل منهما من عنصرين ، وجملتين من ثلاثة عناصر.

ب ـ عناصرها :

تتركّب الجملة الفعلية البسيطة من :

فعل لازم معلوم + فاعل : « جَاءَ الْبُولِيسُ » أو فعل متعدٍّ معلوم + فاعل + مفعول به : أَبْصَرْنَا رِجَالَ الْبُولِيسِ» أو فعل متعد مجهول + نائب فاعل : «يُسْجَنُ عُمَرُ»

ويكون ترتيب هذه العناصر كما وردت في الفقرة السابقة ، وقد يكون عكس ذلك **مثل : يَرَانِي أُولَئِكَ» بتقديم المفعول به عن الفاعل.**

ماذا نستنتج

> **تتركب الجملة الفعلية البسيطة عادة من :**
>
> **فعل معلوم+فاعل. أو فعل+فاعل+مفعول به : أو فعل مبني للمجهول+نائب فاعل. على هذا الترتيب ، وقد يتغير بتقديم عنصر على آخر.**

ثبت : لاحظ : « تَوَقَّفَتْ حَرَكَةُ الْمَصَابِيحِ »

- استبدل صيغة الفعل بصيغة أخرى .
- ركب مع الصيغة الجديدة جملة بسيطة من ثلاثة عناصر.
- أعد تركيبها بتقديم المفعول به على الفاعل .
- أعد تركيبها ثانية بحذف الفاعل .

جـ ـ أساليبها :

تختلف أشكال الجملة الفعلية البسيطة ، حسب المعنى المقصود منها ، وترد على الأساليب التالية :

المثبتة : « تَوَقَّفَتْ حَرَكَةُ الْمَصَابِيحِ »

- هات من النص جملتين مُثْبَتَتَيْنِ .

المنفية : « لَنْ نَمُوتَ فِي الظَّلَامِ »

- هات جملا منفية بأدوات أخرى .

الاستفهامية : « لِمَاذَا يُسْجَنُ عُمَرُ وَحْدَه وَيُضرَبُ »

- أدخل على الجملة أدوات استفهامية أخرى .

المؤكدة :

مثـال : ـ لَأَبْذُلَنَّ جَهْدِي فِي مُعَامَلَة رِفَاقِي مُعَامَلَةً حَسَنَةً »

ـ لَتَنْجَحُنَّ أَيُّهَا المُجِدُّون »

- أكد الأفعال التالية في جمل فعلية بسيطة .

ـ أحقق ـ أجتهد ـ أسعى .

ماذا نستنتج

ترد الجملة الفعلية البسيطة في أسلوب من الأساليب التالية :

ـ الإثبات ـ النفي ـ الاستفهام ـ التأكيد .

وذلك حسب المعنى الذي يقصده المتكلم .

استخلاص : ـ ما هي الجملة البسيطة ؟
ـ مم تتركب الجملة الفعلية البسيطة عادة ؟
ـ ما هي أهم أساليب الجملة الفعلية البسيطة ؟

الجملة البسيطة هي التي يكون كل عنصر منها لفظا واحدا . وتتركب عادة من عنصرين أو ثلاثة . وأهم أساليبها : المُثبتة ، المنفية ، الاستفهامية ، المؤكدة .

• حلـل :

1 ـ ضع كل جملة بسيطة بين قوسين وفرق بين الفعل والفاعل بعمود .
اِنطَلَقَتِ السَّفِينَةُ بَعِيدًا في الْبَحْرِ اللّجِيِّ ، وَهَبَّتِ الزَّوَابِعُ ، وَتَسَابَقَتِ الرِّيَاحُ ، وَتَلَبَّدَبِالسُّحُبِ الْفَضَاءُ ، وَاكْفَهَرَّ وَجْهُ السَّمَاءِ ، وَأَبْرَقَ الْبَرْقُ ، وَأَرْعَدَ الرَّعْدُ ، وَكَانَتْ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، وَلَعِبَتْ بِالسَّفِينَةِ الْأَمْوَاجُ ، وَأَجْهَدَ البَحَّارُ جُهْدَهُ وَأَفْرَغَ الرُّبَّانُ حِيلَتَهُ ، وَأَشْرَفَتِ السَّفِينَةُ عَلَى الْغَرَقِ وَتَرَبَّصَ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ وَحَدْبٍ . (منصور فهمي)

2 ـ ضع كل جملة بسيطة بين قوسين،وسطرا تحت الفعل،وسطرين تحت الفاعل، وثلاثة أسطر تحت المفعول به :
ـ يَوْمَ الْعِيدِ يَتَنَاوَلُ الْحَدِيثُ الآدَابَ وَالْفُنُونَ وَالْعُلُومَ وَالْأَلْعَابَ وَالثِّيَابَ ؛ وَأَنَا أَخُوضُ مَعَ الخَائِضِينَ ، أُلَاعِبُ الأَطْفَالَ تَارَةً وَأُضَاحِكُ الشُّبَّانَ طَوْرًا . (المازني) ـ تَبَوَّأَ الْإِسْكَنْدَرُ الْأَكْبَرُ الْعَرْشَ فِي سِنِّ الْعِشْرِينَ ، فَأَرْهَقَ الْجُنْدَ بَأْسُهُ ، فَلَمْ يُعْجِزْهُ مَطْلَبٌ وَلاَ بَعُدَتْ عَلَيْهِ غَايَةٌ . (عبد الوهاب عزام) .

3 ـــ شَكِّلِ الْجُمَلَ التالية وضع سطرا تحت الفعل المبني للمجهول وسطرين تحت نائب الفاعل :
رَجُلٌ يَهْجُمُ عَلَيْهِ لُصُوصٌ : جرح الرجل جِرَاحَاتٍ ورمي في بئر غير بعيدة القعر ثم حثي عليه التراب ثمّ غطي رأسه ثم كمّم فوق رأسه منه . (الجاحظ) .

4 ـ في الجمل التالية أدخِل تغييرٌ في ترتيب عناصرها ، ارجع العناصر إلى ترتيبها الطبيعي :

مثل : فِي هَذَا الْبَيْتِ يَتَعَلَّمُ الطِّفْلُ أَهَمَّ دُرُوسِ الْحَيَاةِ (أحمد امين)

الترتيب : يَتَعَلَّمُ الطِّفْلُ أَهَمَّ دُرُوسِ الْحَيَاةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ.

ـ فِي صَبَاحِ الْغَدِ أَعَدَّ لَنَا الْفَلاَّحُونَ عَرَبَةً ذَاتَ بَغْلَتَيْنِ مُهَذَّمَتَيْنِ .. (تيمور) ـ هُنَاكَ ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْفُنْدُقِ شَاهَدْنَا فِعْلَ الضَّوْءِ الكَهْرَبَائِيِّ فِي مِيَاهِ شَلاَّلاَتِ كَانَدَا . (امير بقطر) ـ وَلَكِنْ لِسُوءِ الْحَظِّ ، خَامَرَتْ بَعْضَ الْفِرَنْسِيِّينَ مِنْ بَارِيسَ فِكْرَةُ إِقَامَةِ طَاحُونَةٍ بُخَارِيَّةٍ عَلَى طَرِيقِ تَارَاسْكُونَا . (الفونس دودي) ـ فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ . (حكمة) ـ فِي الأَصْقَاعِ الشَّمَالِيَّةِ ، بِالْقُرْبِ مِنَ الْقُطْبِ ، يَشْتَدُّ الزَّمْهَرِيرُ وَيَجْمُدُ الْمَاءُ فِي الْبَحْرِ وَيَكْثُرُ الْجَلِيدُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَنْزِلُ الثُّلُوجُ كِسَفًا مِنَ السماء .

5 ـ استخرج من النص التالي الجمل المثبتة والجمل المنفية والجمل الاستفهامية

(قمر وخطيبته شمس في جولة في الخلاء)

شمس : قمر ! قَمَر ! اصْطَدْتُ سَمَكَةً ! أُنْظُرْ ! سَمَكَةً كَبِيرَةً !

قمر : أَلَمْ أَقُلْ لَكِ إِعَلَيْكِ بَعْدَ ذَلِكَ تَنْظِيفُهَا وَإِزَالَةُ القِشْرِ وَالزَّعَانِفِ . فِي هَذِهِ الأَثْنَاءِ أَجْمَعُ الْحَطَبَ لِتُشْعِلِي نَارًا .

شمس : أَلَنْ أَنْتَظِرَ مِنْكَ مَعُونَةً أُخْرَى ؟

قمر : بِالطَّبْعِ

شمس : مَتَى ؟

قمر : عِنْدَمَا يَحِينُ مَوْعِدُ الأَكْلِ . سَأُعَاوِنُكِ فِي الْتِهَامِ الطَّعَامِ ...

شمس : انْتَهَيْتُ مِنْ تَنْظِيفِ السَّمَكَةِ وَبَقِيَتْ مَسْأَلَةُ النَّارِ .

قمر : الْحَطَبُ أَمَامَكِ !

شمس : أَعْرِفُ ، لَسْتُ عَمْيَاءَ وَلَكِنْ كَيْفَ أُوقِدُ النَّارَ فِي الحَطَبِ ؟

قمر : أَلَمْ تَسْمَعِي بِالنَّارِ التِي تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ حَجَرَيْنِ ؟

شمس : سَمِعْتُ شَيْئًا كَهذَا . وَلَكِنْ أَرِنِي كَيْفَ يَحْدُثُ ذَلِكَ . أَرْجُوكَ !

قمر : سَأُرِيكِ هَذِهِ المَرَّةَ . وَلَكِنَّهَا لَنْ تَتَكَرَّرَ . اُنْظُرِي جَيِّدًا هَكَذَا ! (يأتي بحجرين ويقدح الشرر والحطب)

6 ما هي أدوات التوكيد الموجودة في الآية التالية؟ ما هو المعنى الذي ادخلته عليها؟
فَتَفَقَّدَ الطَّيرَ فَقَالَ : «مَالِي لاَ أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الغَائِبِينَ . لأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْلأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ» . (سُلَيْمَانُ النبيُّ والْهُدْهُدُ).

• **عبّــر :**

7 ـ ركب خمس جمل بسيطة بالأفعال التالية : مثل : تَتَابَعَتْ عَلَيْنَا سِنُونَ جِمَادٌ شِدَادٌ

خَرَجَ ـ سَقَطَ ـ اِجْتَمَعَ ـ جَرَى ـ وَقَفَ

8 ـ ركب خَمْسَ جُمَلٍ بَسِيطَةٍ بالأفعال المُتَعَدِّيَة التالية :

عَاقَبَ ـ طَالَعَ ـ اِسْتَقْبَلَ ـ أَبْصَرَ ـ أخَذَ

9 ـ حَوِّلْ الْفِعْلَ اللاَّزِمَ تَعِبَ إِلَى فِعْلٍ مُتَعَدٍّ فِيمَا يَلِي :

تَعِبْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ، مِنْ صُرَاخِ النَّاسِ وَصَرِيرِ الْعَرَبَاتِ وَحَشْرَجَةِ السَّيَّارَاتِ . تَعِبْتُ مِنْ أَنِينِ أَطْفَالٍ وَمِنْ نَزْعِ ضَعِيفَاتٍ تُمَزِّقُهُنَّ أَظَافِرُ الرِّجَالِ وَأَلْسِنَةُ النِّسَاءِ ..

(سلمى صايغ)

10 ـ حول إلى المجهول الأفعال الموجودة في الجمل التالية :

يَغْرِسُ الْفَلاَّحُونَ حَبَّ الْبُنِّ فِي آذَارٍ وَيَقْطِفُونَهُ فِي آبٍ وَيُسَمُّونَ زَهْرَهُ بِالْيَاسَمِينِ الْعَرَبِيِّ . (ابراهيم اليازجي) ـ لاَ يُدْرِكُ النَّاسُ غَوْرَ الْعِلْمِ وَلاَ يَسْبُرُونَ قَعْرَهُ وَلاَ يَبْلُغُونَ غَايَتَهُ وَلاَ يَسْتَقْصُونَ أُصُولَهُ (عن العقد الفريد) ـ لَمْ يَبْنِ مَلِكٌ مِثْلَ قَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ النَّاصِرِ فِي الإِسْلاَمِ الْبَتَّةَ . (عن المقري)

11 ـ حول الجمل التالية إلى جمل استفهامية :

تَصِلُ الطائرة عَلَى السَّاعَةِ الخَامِسَةِ ـ طَالَعْتُ كِتَابَيْنِ فَقَطْ ـ قَضَيْتُ نَهَارَ أَمْس عَلَى شَاطِئِ البَحْرِ ـ أُحْسِنُ الطَّبْخَ وَتَفْصِيلَ الثِّيَابِ ـ

12 ـ ضع في المكان الخالي أداة استفهام :
ـ (....) تَأْتِي مَعَنَا إِلَى المَلْعَبِ ؟ ـ (....) يَرْجِعُ أَخُوكَ مِنَ السَّفَرِ ؟ ـ (....) تَقْضِي العُطْلَةَ ؟ ـ (....) كُرَّاسًا اشْتَرَيْتَ ؟ ـ (....) ضَرَبَكَ ؟ (....) فَعَلْتَ هذَا الصَّبَاحَ ؟

13 ـ ضَعْ أَدَاةَ نَفْيٍ فِي المكان الخالي :
ـ فِي الطَّرِيقِ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى مُنَاخَةَ ( ) نَمُرُّ بِمَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ . (اليحاني) ـ (لم) تَتَجَلَّى وَطَنِيَّةُ أَجْدَادِنَا إِلاَّ فِي الْمَعَامِعِ وَ ( ) تُسْفِرُ عَنْ وَجْهِهَا إِلاَّ عَلَى مَتْنِ الصَّافِنَاتِ . هَذَا مَا قِيلَ عَنَّا فِي أَيَّامِ عِزِّنَا : ( ) أَوْرَدْتُهُ لِلْمُبَاهَاةِ بَلْ لِلتَّذْكِيرِ و (....) سَرَدْتُهُ لِلْمُفَاخَرَةِ بَلْ لِلتَّقْرِيعِ (الجميل)
ـ (....) يُسَاءُ إِلَى الْمُؤْمِنِ فِي بَطْنِ الأَرْضِ وَقَد أَحْسَنَ عَلَى ظَهْرِهَا :
ـ لاَ تَخَافِي يَا سَيِّدَتِي عَلَى ثِيَابِكِ . فـ (....) يَبُلُّهَا الْمَاءُ . (المازني) ـ قَالَتِ الحَمَامَةُ لِلثَّعْلَبِ : (....) أُلْقِي لَكَ فَرْخِيَّ . (ابن المقفع) ـ قال أعرابيٌّ : « يَا قَوْمُ ! تَتَابَعَتْ عَلَيْنَا سِنُونَ بِتَغْيِيرٍ وانْتِقَاصٍ . وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَقْوَامًا (...) يُمَرِّضُونَ مَرِيضَهُمْ ، و(...) يُكَفِّنُونَ مَيِّتَهُمْ وَ(....) يَنْتَقِلُونَ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ » .
(العقد الفريد)

14 ـ رَكِّبْ جُمْلَتَيْنِ على منوال الجملة التالية :
قال الحجاج ليحيَى بْنِ مَعْمَر : « أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ إِنَّ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لَتَأْتِيَنِّي بِالمَخْرَجِ أَوْ لأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ . » (العقد الفريد)
ـ (الأَبُ مَعَ ابْنِهِ) ـ (الأُسْتَاذُ مَعَ تِلْمِيذٍ) ـ

تَدْرِيبٌ عَلَى دِرَاسَةِ نَصٍّ .

يَوْمُ الْهِجْرَةِ : (محمد وأبو بكر يفران من مكة ويتجهان إلى غار ثور ومعهما ابن أريقط يهديهما الطريق)

ابْنُ أُرَيْقِط : لَقَدْ أَدْرَكْنَا !
أَبُو بَكْرٍ : أَتَرَى أَحَدًا مُقْبِلاً ؟

ابن أُرَيْقِط : أرى فِتْيَانَ قُرَيْشٍ مُقْبِلِينَ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ .

ابْنُ أُرَيْقِط : صَهٍ ! لَقَدْ دَنَوْا مِنَّا !

بعض قريش : فلينظر أحدنا في الغار !

رجل : عَجَبًا ! حَمَامَتَانِ وَحْشِيَّتَانِ !

قريش : مَا لَكَ لَمْ تَنْظُرْ فِي الْغَارِ ؟

الرجل : لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ .

قريش : كَيْفَ عَرَفْتَ ؟

الرجل : رَأَيْت حَمَامتين وحشيتين بفم الغار فَعَرَفتُ أَنْ ليسَ فيه أَحدٌ .

ابو بكر : (هامسا في رجاء) . لَقَدْ دَرَأَ الله عنَّا ! لقد درأ الله عنّا !

ابن اريقط : لقَدْ ذَهَبُوا وَابْتَعَدُوا !

محمد : الحمد لله ! الله أكبر ! .

توفيق الحكيم

1 ـ يحتوي النص على عدة جمل فعلية بسيطة . أُذكرها . وقل ماذا تصوّر ؟

2 ـ أُذكر جملتين حدث فيهما حَذْفٌ . ما هو سبب هذا الحذف ؟

3 ـ هناك جملة منفية استفهامية . اذكرها . وقل ماذا تفيد بالضبط ؟

4 ـ وقع تكرار في جملتين . اذكرهما وقل هل أدخل هذا التكرار معنى مُعيّنا ؟

1 ـ 2 الجملـة الاسميـة البسيطـة

• اقرأ ولاحظ :

في السفينـة الفردوسيـة

تَسْأَلِينَ عَنْ حَالِي يَاأُمّي ؟ إذَنْ فَاسْمَعِي ! لَقَدْ كُنْتُ في سَفِينَةٍ بَيْنَ أَهْلٍ وَأَحْبَابٍ ، حَدِيثُهُمْ إبْتِسَامٌ ، وَمُنَاجَاتُهُمْ غَرَامٌ ؛ كَأَنَّ الدُّنْيا لَمْ تُخْلَقْ إلاَّ لَهُمْ ، أَلْغَوا الزَّمَنَ ، فَلاَ لَيْلَ عِنْدَهُمْ وَلاَنَهَارَ ، وَأَلْغَوا الْغَيْرَةَ ، فلاحِقْدَ وَلاَ دَخَلَ . وَبَيْنَمَا كَانَتْ هَذِهِ السّفِينَةُ الْفِرْدَوْسِيَّةُ تَمْخُرُ العُبابَ مُزْدَهِيَةً مُخْتَالَةً ، إذا عَاصِفَةٌ عَاتِيَةٌ هَوْجَاءُ كَالْجُنُونِ ، تَرْفَعُ البَحْرَ وَتَقْذِفُ بِهِ ، كَأَنَّهُ كُرَةٌ في يَدِ جَبّارٍ مَارِدٍ : فَلَمْ تَلْبَثِ السَّفِينَةُ أن تَمَزَّقَتْ قِطَعًا ، وَتَشَبَّثْتُ بِقِطْعَةٍ مِنْهَا ، قَذَفَتْنِي بِهَا الْأَمْوَاجُ إلى جَزِيرَةٍ ، فِيهَا أَشْجَارٌ ، وَفِيهَا أَنْهَارٌ ، وَلكِنَّ ثَمَرَ أَشْجَارِهَا زَقُّومٌ ، وماءَ أَنْهَارِهَا سُمُومٌ ، وَهِيَ قَفْرٌ مِنْ بَنِي الْإِنْسَانِ ، إلاَّ مَخْلُوقًا غَرِيبَ السِّمَةِ ، جاءَ يَتَوَدَّدُ إلَيَّ ، وَيَتَّخِذُنِي لَهُ زَوْجًا . أَمَّا أَهْلِي وَأَحْبَابِي ، فَقَدْ تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَأ ، وَبَقِيتُ وَحْدِي في هَذِهِ الْجَزِيرَةِ الْمَلْعُونَةِ ، مَعَ هَذَا المَخْلُوقِ الغَرِيبِ . هَذِهِ حَالِي يَا أُمّي .
فَكَيْفَ حَالُكِ أَنْتِ ؟ !

علي الجارم

• أعمال تحضيرية :

1 ـ أحقيقة ما قاله الكاتب في هذا النص أم خيال ؟ دعم رأيك بأدلة منه .

2 ـ ورد في النص مثل عربي مشهور . استخرجه . واذكر ما تعرف عنه .

3 ـ استخرج من النص جملة فعلية بسيطة ، وجملة غير بسيطة ، ثم جملة فعلية بسيطة مثبتة ، وأخرى منفية .

ب ـ استخرج من النص جملة اسمية فقط .
ثم جملة مركبة من أكثر من عنصرين .

• **اعـرف :**

أ ـ تعريف الجملة الاسمية البسيطة :

لاحظ الجملتين : « حَدِيثُهُمُ اِبْتِسَامٌ ـ أَمَّا أَهْلِي وَأَحْبَابِي فَقَدْ تَفَرَّقُوا ؟

ما نوع كل منهما ؟ ضع المبتدأ والخبر بين قوسين في كل منهما .

فستلاحظ عندئذ أن المبتدأ والخبر في الجملة الأولى جاآ لفظا واحدا ، وتسمى لذلك جملة اِسْمِيَّةً بسيطة ، أما الخبر في الثانية ، فلم يكن لفظا واحدا ، وستعرف اُسمها قريبا .

ماذا نستنتج ؟

الجملة الاسمية البسيطة هي التي يكون كل عنصر منها لفظا واحدا

ثبت : هات من النص جملتين اسميتين بسيطتين .

ب ـ ترتيب عناصرها :

• **تتركب الجملة الاسمية البسيطة من المبتدأ أولا ، ومن الخبر ثانيا ، مثل :**
حَدِيثُهُمْ ابْتِسَامٌ .
هات من النص جملة اسْمِيَّة مؤلفة من عنصرين فقط .

• **قد** يتقدم الخبر عن المبتدإ مثل : كَيْفَ حَالُكَ ؟
هات جملة تقدم فيها الخبر عن المبتدإ من النص وأخرى من إنشائك .

• يكون الخبر لفظا واحدا ، هي قفرٌ، ويكون جارا ومجرورًا : فِيهَا أَشْجَارٌ ويكون ظرفا : فلا لَيْلَ عِنْدَهُمْ .
هات جملة لكل نوع من أنواع الخبر.

ماذا نستنتج ؟

تتركب الجملة الاسمية البسيطة من مبتدإ وخبر على هذا الترتيب وقد يتقدم الخبر عن المبتدإ ، والخبر يكون لفْظا واحدا ، ويكون جارا ومجرورًا ، ويكون ظَرْفًا .

جـ ـ أساليبها :

• تكون الجملة الاسمية البسيطة مثبتة مثل : هيَ قَفْرٌ
اذكر من النّص ثلاث جمل مثبتة .

وتكون منفية : فَلاَ لَيْلَ عِنْدَهُمْ .
اذكر من النص جملة منفية ، ثم هات من إنشائك جملا منفية بأدوات مختلفة .

- وتكونَ استفهامية مثل : كَيْفَ حَالُكِ أَنْتِ ؟

حول الجملتين : المثبتة والمنفية إلى اسْتِفْهَامِيتَيْنِ .

- وتكون مؤكدة بإنَّ : إن حَدِيثَهُمْ إبْتِسَامٌ . إنَّ حَدِيثَهم لاَبْتِسَامٌ

هات جملة مؤكدة لكل نوع

- وتكون دالة على التمني أو الترجي مثل : لَيْتَ الجَزِيرَةَ آهِلَةٌ بِالسُّكَّان ـ لَعَلَّني عَائِدَةٌ إِلَى أَهْلِي وَأَحْبَابِي .

هات جملتين تفيد الأولى التمني والثانية الترجي .

ماذا نستنتج ؟

ترد الجملة الاسمية البسيطة في أسلوب من الأساليب : الإثبات ـ النفي ـ الاستفهام ، التأكيد ـ التمني ـ الترجي .

- **استخلاص** :ـ ما هي الجملة الاسمية البسيطة ؟

ـ ما العناصر التي تتألف منها ؟ وكيف تكون ؟
ـ ما هي أهم أساليب الجملة الاسمية البسيطة ؟

الجملة الاسمية البسيطة هي التي يكون كل عنصر منها لفظا واحدا ، وتتركب من مبتدإ وخبر بهذا الترتيب وقد يتغير ، وأهم أساليبها هي : الإثبات ـ النفي ـ الاستفهام ـ التأكيد ـ التمني ـ الترجي .

- **حلـل :**

1 ـ ضع سطرا تحت المبتدإ وسطرين تحت خبره في الحكم التالية :
الصِّدْقُ مَنْجَاةٌ وَالْكَذِبُ مَهْوَاةٌ ـ أَفْضَلُ الأَوْلاَدِ البَرَرَةُ ـ صَدِيقُ كُلِّ امْرِئٍ عَقْلُهُ وَعَدُوُّهُ جَهْلُهُ ـ عَدُوٌّ عَاقِلٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ ـ الْعَالِمُ والْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ وَالْبَاقِي هَمَجٌ ـ إِصْلاَحُ فَسَادِ الرَّعِيَّةِ خَيْرٌ مِنْ إِصْلاَحِ فَسَادِ الرَّاعِي .

2 ضع كل جملة اسمية بين قوسين. وسطرًا تحت المبتدإ. وسطرين تحت الخبر في النص التالي :

وَصْفُ قُرْطُبَةَ : قُرْطُبَةُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَأَهْلُهَا أَعْيَانُ الْبِلاَدِ وَسَرَاةُ النَّاسِ ؛ وَبِهَا أَعْلاَمُ الْعُلَمَاءِ وَسَادَاتُ الْفُضَلاَءِ . وَهِيَ فِي تَقْسِيمِهَا خَمْسُ مُدُنٍ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ سُورٌ عَظِيمٌ حَصِينٌ ؛ وَفِي مَدِينَتِهَا الْوُسْطَى الْجَامِعُ . لِلْجَامِعِ عِشْرُونَ بَابًا وَفِي كُلِّ بَابٍ حَلْقَةٌ فِي نِهَايَةِ الصَّنْعَةِ وَالْحِكْمَةِ وَبِهِ الصَّوْمَعَةُ الْعَجِيبَةُ اَلَّتِي اِرْتِفَاعُهَا مِائَةُ ذِرَاعٍ . (المقرى)

3 ـ رتِّب عناصر الْجُمَلِ الاسْمِيَّةِ ترتيبا طبيعيًّا فيما يلي :
أَنَا جَالِسٌ فِي حَدِيقَةٍ صَغِيرَةٍ فِي مُنْتَصَفِ الْمَدِينَةِ . عَنْ يَسَارِي رَجُلٌ نَائِمٌ ، عَنْ يَمِينِي زِنْجِيَّةٌ فَطْسَاءُ الأَنْفِ ، جَزِيلَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ ؛ أَمَامَ الزِّنْجِيَّةِ دَرَّاجَةٌ جَمِيلَةٌ لِلأَطْفَالِ فِيهَا تَوْأَمَانِ أَبْيَضَانِ . (ميخائيل نعيمة)

ـ **مثـل** : لِلرِّيَاضَةِ الْبَدَنِيَّةِ صِلَةٌ مَتِينَةٌ بِالأَخْلاَقِ الفَاضِلَةِ .

ـ **الترتيب الطبيعي** : صِلَةٌ مَتِينَةٌ بِالأَخْلاَقِ الفَاضِلَةِ للرياضة البَدَنِيَّةِ .

4 ـ ضع في جداول : الجمل المثبتة ـ الجمل المنفية ـ الجمل الاستفهامية ـ الجمل التعجبية ـ والجمل المؤكدة

محاكمة متهم :

القاضي : يا هَذَا ! مَا هِيَ جَرِيمَتُكَ ؟ وَمَا هُوَ الاتِّهَامُ الْمُوَجَّهُ إِلَيْكَ ؟

المتهم : مَا فَعَلْتُ شَيْئًا قَطُّ ، سِوَى أَنَّنِي لَفَظْتُ كَلِمَةً بَرِيئَةً لاَخَطَرَ فيها وَلاَضَرَرَ .

الْقَاضِي : مَاهِيَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

الْوَزِير : قال : « مَوْلاَنَا السُّلْطَانُ النَّبِيلُ الْعَظِيمُ إِنْ هُوَ إِلاَّ عَبْدٌ رَقِيقٌ . »

المتهم : كُلُّ النَّاسِ يَعْلَمُ هَذَا ! وَمَا هُوَ بِالأَمْرِ الخَافِي !

الوزير : وَزَعَمَ أَنَّهُ هُوَ النَّخَّاسُ الذِي تَوَلَّى بَيْعَ السُّلْطَانِ فِي صِبَاهُ إِلَى السلطان الراحل .

المتهم : هذَا صَحِيحٌ ! . وَإِنَّهَا لَوَثِيقَةُ فَخَارٍ أَعْتَزُّ بِهَا أَبَدَ الدَّهْرِ .

السلطان : لَسْتُ أرَى ضَرَرًا في أنْ يَقُولَ أَوْ يُذِيعَ أنّي كُنْتُ عَبْدًا رَقِيقًا . السُّلْطَانُ الرَّاحِلُ كَانَ كَذَلِكَ . إنَّها لأُسْرَةٌ بِرُمَّتِهَا مِنْ قُدَمَاءِ الْعَبِيدِ الْأَرِقَّاءِ ـ سَلاَطِينُ الْمَمَالِيكِ جُلِبُوا مُنْذُ نُعُومَةِ أَظْفَارِهِمْ إِلَى الْقُصُورِ وَمَا أَنَا إلاَّ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلاَءِ . (توفيق الحكيم.)

• عبـر :

5 ـ ركب جملة يكون فيها المبتدأ متعددا . مثل :
مَمَرَّاتُ الحَدِيقَةِ الإِسْفَلْتِيَّةُ وَمَقَاعِدُهَا الخَشَبِيَّةُ وَمُنْفَرَجَاتُهَا الصَّغِيرَةُ العُشْبِيَّةُ مُكْتَظَّةٌ بِأَصْنَافٍ عَدِيدَةٍ مِنْ الْبَشَرِ . (م. نعيمة)

6 ـ ركب جملة يكون فيها الخبر متعددا مثل :
الْأَصْدِقَاءُ زِينَةٌ فِي الرَّخَاءِ وَعُدَّةٌ فِي الْبَلاَءِ وَمَعُونَةٌ عَلَى الأَعْدَاءِ . (بن شبة)

7 ـ ركب جملة على منْوال الجملة التالية تصف فيها صَدِيقًا تحبه كثيرًا : عَبْدُ الْحَمِيدِ بَنُ بَادِيسَ عَظِيمٌ فِي عِلْمِهِ ، عَظِيمٌ في أعْمَالِهِ ، عَظِيمٌ فِي تَرْبِيَتِهِ وَتَثْقِيفِهِ لِجِيلٍ كَامِلٍ (الشيخ البشير الابراهيمي)

8 ـ أعد كتابة ما يلي بعد ذكر ما حذف منه :
سُئِلَ أعرابي : ما غداؤك في بَلَدِكَ ؟ قَالَ : الْخُبْزُ.
: أَيُّ الْمَنَافِعِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : اِجْتِنَابُ الذُّنُوبِ .
: أيُّ الْأَشْيَاءِ أَدَلُّ عَلَى عَقْلِ المَرْءِ ؟ قَالَ : حُسْنُ التَّدْبِيرِ.
: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِالْمَقْتِ ؟ قَالَ : الفَقِيرُ الْمُخْتَالُ والضَّعِيفُ الصوال .
(العقد الفريد)

9 ـ ضع في المكان الخالي «مَا» أوْ «لاَ» النافيتين :
(....) أَنَا إلاَّ بَشَرٌ ـ (....) حَاجَةَ بِكَ إلَى طَبِيبٍ ـ (....) شَيْءٌ عَلَى الأَرْضِ بَاقِيًا ـ (....) بِيَدِي حِيلَةٌ ـ (....) خَيْرَ بِقَوْلٍ إلاَّ بِفِعْلٍ و (....) فِي مَالٍ إلاَّ بِجُودٍ و (....) فِي صَدِيقٍ إلاَّ بِوَفَاءٍ ـ (....) بِلُبْسِ الفَتَى شَرَفٌ لَهُ ـ شَرُّ البِلاَدِ بِلاَدٌ (....) أَمِيرَ بِهَا ـ (....) راحة لملول و (....) محب لِسيّء الخُلُقِ ـ (....) مروءة لمن لا دين له ـ (....) أَنَا إلاَّ حَارِسٌ مِثْلُ بَقِيَّةِ الْحُرَّاسِ .

10 ـ ضع أسئلة تكون الجمل التالية أجوبة لها :
نَحْنُ تِلْمِيذَانِ ـ كُنَّا في الْمَلْعَبِ الْأُولَمْبِيِّ ـ مُحَمَّدٌ فِي الدَّارِ ـ في الدَّارِ مُحَمَّدٌ ـ مَا عِنْدِي مَالٌ ـ عِشْرُونَ مِلْيُونَ سَاكِنٍ ـ مِلْيُونَانِ مِنْ الْكِيلُو مِتْرَاتٍ الْمُرَبَّعَةِ ـ بَارِيسُ ـ الْقَاهِرَةُ ـ ابْنُ عِيسَى عَلِيٌّ ـ أُسْتَاذٌ في ثَانَوِيَّةِ الْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ .

11 ـ أَكِّدِ الجُمَلَ التَّالية بِلَامِ التَّوْكِيدِ (قَدْ تُسبَقُ لَامُ التوكيد بإِنَّ) :
مثــل : مَا أَلَذَّ طَعْمَ النَّوْمِ ! إِنَّهُ لَمُتْعَةٌ ! [هُوَ مُتعةٌ] .
هُوَ مُؤْلِمٌ أَنْ أَتْرُكَكَ تَذْهَبُ وَحْدَكَ ـ أَعْرَابِيٌّ يَدْعُو : أَللَّهُمَّ ! اِسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ مَعَ كَثْرَةِ ذُنُوبِي لُؤْمٌ وَتَرْكِي الِاسْتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ عَجْزٌ ـ قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَةٍ : « أَنْتِ جَاحِظَةُ العَيْنَيْنِ ، ذَاتُ خُلُقٍ مُتَضَائِلٍ » ـ ذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ اِمْرَأَةً فَقَالَ : « لِسَانِي بِذِكْرِهَا ذَلُولٌ وَحُبُّهَا لِقَلْبِي قَتُولٌ وَنَفْسِي لِدَائِهَا كَتُومٌ » (العقد الفريد)

12 ـ أعد كتابة الجملة التالية بعد أن تحوّل كلمة «فتى» مرّة إلى المثنى المذكر وَمَرَّةً إلى الجمع المذكر .
كُنْتُ أَسِيرُ عَلَى الشَّاطِئِ ، وَإِذَا أَمَامِي فَتًى مَدِيدُ القَامَةِ تَشِعُّ القُوَّةُ والْأَنَاقَةُ مِنْهُ . فَبُهِتُّ لِمَرْآهُ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي : « مَنْ عَسَاهُ يَكُونُ هَذَا الْبَطَلُ ؟ أَلَعَلَّهُ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ السَّاحِلِ أَوْ قَائِدٌ مِنَ القُوَّادِ العِظَامِ ؟ أَوْ لَعَلَّنِي أَحْلُمُ : » (صلاح لبكي) .

13 ـ **تدريب على شرح نص :**
(مجرمان محكوم عليهما بالإعدام يُرسلان في صاروخ في رحلة فضّائية نِسبة الحظ في الرجوع : 1 ٪)
السجين الأول : ما اسمك ؟
السجين الثاني : اسمي ! اسمك ! ما الفائدة هنا ؟ مانفع كل ذلك الآن ؟ نحن هنا مسافران بلا جواز سفر وبلا وجهة .
السجين الأول : ومن نحن الآن إذن ؟
السجين الثاني : هذا هو السؤال .

السجين الأول : إنه لأمر مخيف أن نجهل من نكون . ما نحن إلا فُقاعة تسبح في فضاء . هل نحن من أبناء الأرض ؟ بالطبع نحن من أبناء الأرض ! نحن من بني الإنسان !ولماذا نلقي على أنفسنا هذه الأسئلة ؟

السجين الثاني : أنت الذي بدأت تلقيها .

السجين الأول : نحن نسير بلا جواز سفر ، بلا جنسية ، بلا هدف هذا صحيح ! ولكن الجنسية الأرضية معنا في هذا الصاروخ .

السجين الثاني : الجنسية الأرضيّة ؟

السجين الأول : نعم ! الجنسية الأرضيّة ؟ وأيّ غَرابة في هذا ! الأرض أمنا ونحن أبناؤها . (توفيق الحكيم)

1 ـ اشكل النص شكلا تاما .

2 ـ استخرج من النص كل الجمل الاستفهامية وقل ما هي العاطفة التي تعبر عنها كل جملة

3 ـ استخرج من النص كل الجمل التعجبية وقل ما هي العاطفة التي تعبر عنها .

4 ـ اذكر الجملة المؤكدة والمعنى الذي أضافه التوكيد .

5 ـ أعِدْ كتابة الجمل التي وقع فيها حذفٌ بعد ذكر ما حذف منها .

6 ـ فيم تكمن حيوية النص ؟

2 ـ الجملة المركبة

2 ـ 1 العناصر الأصلية للجملة الفعلية المركبة

• **اقرأ ولاحظ :**

القماش الرديء

.... تَعَدّدَتْ شِكَايَاتُ العُمّالِ ، بَعْدَ أَنْ اكتُشِفَ أَنَّ الصَّفْقَةَ الْخَاصَّةَ ببذْلاَتِ عَمَلِهِمْ يَكْتَنِفُهَا نَوْعٌ مِنَ الْغُمُوضِ ، وَظَهَرَ لِلْجَمِيعِ أَنَّ الْقُمَاشَ مِنَ النَّوْعِ الرَّدِيءِ . عَرَضْتُ الْقَضِيَّةَ عَلَى السَّيِّدِ الْمُدِيرِ الْعَامّ ، فَجَمَّدَهَا عِنْدَه ، فَاعْتَقَدْتُ أَنَّهُ نَسِيَهَا ، فَذَكَّرْتُ العُمَّالَ بِهَا من جَدِيد ، وَحَمَلَتْ رَأْيَنَا إِلَيْهِ رِسَالَةٌ جَمَاعِيَّةٌ . وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ ، نُمِيَ إِلَى سِيَادَتِهِ أَنّي صاحِبُ الْفِكْرَةِ ، فَضَاقَ بِي ذَرْعًا ، وَرَأى أَنَّ إِلْحَاحِي عِبَارَةٌ عَنِ اتِّهَامٍ لَهُ .... « يَابُنَيَّ .... لَعَلَّكَ تَذْكُرُ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ يَوْمَ قَدِمْتَ إِلَيْنَا ؛ لَقَدْ قُلْتُ لَكَ بِالْحَرْفِ الْوَاحِدِ : كُلِ الخُبْزَ مَعَنَا يَابُنَيَّ . وَلاَتُحَاوِلْ أَنْ تَفْهَمَ ! إِنَّ مَوْضُوعَ الْبِذْلاَتِ تَوَلَّيْتُهُ أَنَا بِنَفْسِي ، وَتَبَيَّنَ لِي أَنَّ الشَّائِعَاتِ وَالتُّهَمَ لَهَا دَخْلٌ كَبِيرٌ . بشير خلف « بتصرف »

• **أعمال تحضيرية :**

1 ـ من هو الشخص الرئيسي في النص ؟ بماذا تفسر سلوكه ؟

2 ـ ما هي التهمة الموجهة إلى المدير؟ وهل يوجد في النص ما يثبتها ؟

3 ـ استخرج من النص جملتين بسيطتين : فعلية تتألف من ثلاثة عناصر ، واسمية من عنصرين .

4 ـ استخرج من النص جملتين غير بسيطتين : فعلية واسمية .

• **اعـرف :**

أ ـ تعريف الجملة الفعلية المركبة :

تأمل الجملة « وَلاَ تُحَاوِلْ أَنْ تَفْهَمَ » إنها مبدوءة بفعل متعد ـ تُحَاوِلْ ـ مَاهي العناصر التي يجب أن تتألف منها عادة ؟ أين الفاعل ؟ ضع المفعول به بين قوسين . ستلاحظ . ولاشك ـ أن المفعول به ليس لفظا واحدا ، بل جملة مؤلفة من .... (أكمل) يمكن تعويضها بالمصدر ـ الفهم ـ ،

فهذه الجملة ـ إذن ـ تشتَمل على جملة فعليه أصلية ـ لاتحاول ـ تفرعت عنها جملة أخرى فعلية قامت مقام عنصر أصلي في الأولى . وهو المفعول به ، فهذه الجملة تسمى جملة مركبة . فلو قال الكاتب . ولا تحاول الفهم ؟
لكانت جملة بسيطة .

ماذا نستنتج ؟

الجملة الفعلية المركبة هي التي تشتمل على جملة فعلية أصلية تتفرع عنها جملة أخرى تقوم مقام عنصر من عناصر الأولى .

ثبت : هات جملة فعلية مركبة من النص وأخرى من إنشائك .

ب ـ الجملة الواقعة فاعلا .

لاحظ : « وَظَهَرَ لِلْجَمِيع جَلِيًّا أنَّ الْقُمَاشَ مِنْ النَّوْع الرَّدِيء »
لماذا تعتبر هذه الجملة فعلية مركبة ؟ عين الفاعل فيها ! إنه جملة اسمية : أن القُمَاشَ .... وقد يكون جملة فعلية مثـل : (يُسْعِدُنِي أنْ تَزُورَنَا) أي تسعدني زيارتك .

ماذا تستنتج ؟

تَقَعُ الجملة فاعلا وتكون فعلية أو اسمية

ثبت : هات من النص جملة فعلية مركبة الفاعل فيها جملة اسمية وأخرى من إنشائك فاعلها جملة فعلية .

جـ ـ الجملة الواقعة نائب فاعل .

تأمل الجملة : « نُمِيَ إلَى عِلْمِ الْمُدِير أنّي صَاحِبُ الْفِكْرَةِ » إنها جملة فعلية مركبة . لماذا ؟ الفعل ـ نميَ ـ مسند إلى نائب فاعل ، وكان نائب الفاعل جملة اسمية . ما هي ؟
وقد يكون نائب الفاعل جملة فعلية مثـل : يُسْتَحْسَنُ أَنْ تَمْشِيَ رَاجِلاً كُلَّ يَوْمٍ » أي يستحسن مشيك ....

ماذا نستنتج ؟

تقع الجملة نائب فاعل وتكون اسميّة أوْ فِعلية

ثبت : هات من النص جملة فعلية مركبة ورد فيها نائب الفاعل جملة اسمية ، ثم جملة من إنشائك يكون نائب الفاعل فيها جملة فعلية .

د ـ الجملة الواقعة مفعولا به .

لاحظ الجملة : « فَاعْتَقَدْتُ أَنَّهُ نَسِيَهَا »

هل هي جملة مركبة ؟ برهن على ذلك ! ضع المفعول به بين قوسين ، هل هو لفظ واحد أو جملة ؟ أي نوع هي ؟

كما تقع الجملة الاسمية مفعولا به ، تقع الجملة الفعلية مفعولا به أيضا مثـل : « أُحِبُّ أَنْ أَتَجَوَّلَ فِي الْغَابَاتِ » أي أحب التجول ....

ـ ماذا نستنتج ؟

تقع الجملة مفعولا به وتكون اسمية أو فعلية

ثبت : ركب مع كل فعل مما يأتي جملة فعلية يكون المفعول به جملة فعلية مرة واسمية أخرى : « أُرِيدُ ـ أَعْرِفُ »

ـ **استخلاص** : ـ ما هي الجملة الفعلية المركبة ؟ وعلى ماذا تشتمل عادة ؟
ـ ما هي العناصر التي يمكن أن تكون جملة ؟

الجملة الفعلية المركبة هي التي تشتمل على جملة أصلية فعلية تتفرع عنها جملة أخرى اسمية أو فعلية وهذه تقع فاعلا أو نائب فاعل أو مفعولا به .

• **حلـل :**

1 ـ ميز بين الجمل البسيطة والجمل المركبة فيما يلي :

الكاتب يتعلم السباحة : وَقَدْ حَاوَلْتُ مِرَارًا أَنْ أَرْقُدَ فَوْقَ الْمَاءِ فَلَمْ أُوَفَّقْ . وَقَدْ جَرَّبْتُ كُلَّ طَرِيقَةٍ فَأَخْفَقْتُ . وَجَرَّبْتُ أَنْ أَبْدَأَ بِرَأْسِي فَنَطَحْتُ حَجَرًا . وَأَخِيرًا لَمْ يَبْقَ لِي إِلاَّ أَنْ أُلْقِيَ بِكُتْلَةِ جِسْمِي عَلَى الْمَاءِ ! **(المازني)**

2 ـ ضع في جَدْوَلٍ الجمل الواقعة فاعلا وفي جدول آخر الجمل الواقعة مفعولا به فيما يلي :

يَجِبُ أَنْ يَتَذَوَّقَ أَبْنَاؤُنَا الْقِرَاءَةَ مُنْذُ الصِّغَرِ . (الصاوي)
أَتُرِيدِينَ مِنِّي أَنْ أَحْكِيَ لَكِ قِصَصًا ؟ (ت. الحكيم) ـ يَجْمُلُ بِصِغَارِ الْفِتْيَانِ أَنْ يَنْتَظِمُوا في سِلْكِ فِرَقِ الكَشَّافَة الْمُهَذَّبَةِ (الصاوي) ـ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ مَا بَيْنَنَا مِنْ فَسَادٍ وَأَنْ يُوَفِّقَنَا جَمِيعًا إِلَى مَا بِهِ سَعَادَتُنَا . (محمد عبده) ـ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مُدَّةُ النَّوْمِ فِي ضَجْعَةِ اللَّيْلِ مُنَاسِبَةً لِلسِّنِّ وَاحْذَر أَنْ تَتَنَاوَلَ مُنَوِّمًا . (الأسكندي) ـ رَأَى الْأَوْلَادُ أَنَّ الْأُمَّ لاَ تُجِلُّ الْأَبَ فَلَمْ يُجِلُّوهُ . (احمد أمين)

3 . ـ **تمرين شفوي** : عيّن الوظائف التي تؤدّيها الجمل الواردة بيْن قوسيْن :
(**تاجر يستخدم قائد جيش متقاعدا في دكّانه**) : يَكْفِي (أَنْ أَطْلُبَ) إِلَيْهِ (أَنْ يَقُصَّ) عَلَى زَبَائِنِي كُلَّ لَيْلَةٍ أَخْبَارَ مَعَارِكِه . (ت. الحكيم).

مثـل :
يَجِبُ أنْ تَجْتَهِدَ ـ (أَنْ تجتهد) : جملة فعلية تؤدي وظيفة الفاعل

4 ـ ضع بين قوسين الجمل الواقعة نائب فاعل فيما يلي :
يُؤْخَذُ مِنْ بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ الْبُنَّ كَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي بِلاَدِ الْفُرْسِ مُنْذُ الْقَرْنِ التَّاسِعِ قَبْلَ الْمِيلاَدِ . (اليازجي) ـ إِذَا فُرِضَ أَنْ تَعُودَ حَيًّا مِنْ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الشَّاقَّةِ فَسَوْفَ تَكُونُ حُرًّا . (ت. الحكيم) ـ قِيلَ : إِنَّ الْحِكْمَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّماءِ عَلَى أَدْمِغَةِ الْيُونَانِ وَأَيْدِي الصِّينِ وأَلْسِنَةِ الْعَرَبِ . (المقري) ـ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ فِي مَكَانٍ مَا . (ت. الحكيم) ـ حُكِيَ أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ قَالَ : يُقَالُ : إِنَّ الدُّنْيَا بِمَثَابَةِ طَائِرٍ ، ذَنَبُهُ المغرِبُ . (المقري) ـ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي أَرَى كُرَةً أَرْضِيَّةً مِنَ الْوَرَقِ الْمُقَوَّى . (رائد الفضاء في السفينته)

5 ـ في الفقرة التالية أربع جمل وقعت فاعلا أو مفعولا به . اذكرها وقل ما هو الفرق بينها :
وَسَاعَدَنِي عَلَى مُطَالَعَةِ الْمَجلاَّتِ أَنَّ قَرْيَتِي كَانَتْ يَوْمَئِذٍ مُرْتَادًا لِمِئَاتٍ مِنَ السَّائِحِينَ وَالسَّائِحَاتِ كُلَّ شِتَاءٍ . فَتَعَوَّدْنَا أَنْ نَرَى فِيهَا مَكْتَبَاتٍ عَامِرَةً بِالْمَرَاجِعِ التَّارِيخِيَّةِ وَالْقِصَصِ وَالصُّحُفِ وَالْمَجلاَّتِ . بَلْ كَان يَتَّفِقُ أَحْيَانًا أَنْ يَزُورَ مَدْرَسَتَنَا أُنَاسٌ مِنْ عِلْيَةِ السَّائِحِينَ وَمَعَهُمْ أَبْنَاؤُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ يَطْلُبُونَ عُنْوَانَاتِنَا لِتَبَادُلِ

الرَّسَائِلِ وَيَبْعَثُونَ إِلَيْنَا بِالْهَدَايَا مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تُعْجِبُهُمْ وَيُقَدِّرُونَ أَنَّهَا تُعْجِبُنَا .
(العقاد)

• عبــر :

6 ـ حول كل مصدر فاعل أو مفعول به إلى جملة حتى تردّ النص إلى أَصْلِهِ :
أُرِيدُ إِلْقَاء سُؤَالٍ عَلَى سِيَادَةِ الْمَنْدُوب . (ت . الحكيم) ـ يَحْلُو لِي الْإِغْرَاقُ صَامِتًا فِي مَقْعَدٍ بَحْرِيٍّ طَوِيلٍ مُرِيحٍ . (ت . الحكيم) ـ أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ يَمْنَعْكُمْ سُوءُ مَا تَعْلَمُونَ مِنَّا الانْتِفَاعَ بِأَحْسَنَ مَا تَسْمَعُونَ مِنَّا . (زياد بن ابيه) ـ كَيْفَ يَهُونُ عَلَيْكُمَا رُؤْيَةُ أَوْلاَدِكُمَا الصِّغَارِ بَائِسِينَ أَشْقِيَاءَ . (المنفلوطي) ـ أُرِيدُ صُحْبَتَكَ وَالتَّعَلُّمَ مِنْكَ وَالْأَخْذَ مِنْ أَدَبِكَ . ـ يَنْبَغِي لِكُلِّ أَحَدٍ سَمَاعُ رَأْيِ الْأَخِلاَّءِ وَالْأَحِبَّاءِ وَذَوِي الْقَرَابَاتِ وَقَبولُ مَشُورَتِهِمْ . (ابن المقفع) .

7 ـ عوّض بمصدر الجمل الواقعة فَاعِلاً أَوْ مَفْعُولاً بِهِ :
أَخْشَى أَنْ يَفُوتَنَا الْقِطَارُ . (تيمور) ـ أُرِيدُ أَنْ أُشَاوِرَكُمْ فِي أَمْرٍ . (ابن المقفع) ـ كَمْ أُرِيدُ وَأَتَمَنَّى أَنْ أُدْخِلَ عَلَى قَلْبِكَ السُّرُورَ وَأُقَدِّمَ إِلَيْكَ الاحْتِرَامَ . (ت . الحكيم) ـ أُرِيدُ أَنْ أَرَى الدُّنْيَا أَوْ أَتَفَسَّحَ قَلِيلاً وَأَتَفَرَّجَ عَلَى خَلْقِ اللَّهِ . (تيمور) ـ يَجِبُ عَلَى قَارِئِ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ يُدِيمَ النَّظَرَ فِيهِ وَيَلْتَمِسَ جَوَاهِرَ مَعَانِيهِ . (ابن المقفع) ـ قِيلَ لِأَبِي عَمْرِو بن الْعَلاَءِ : « هَلْ يَحْسُنُ بِالشَّيْخِ أَنْ يَتَعَلَّم ؟ » قَالَ : « إِنْ كَانَ يَحْسُنُ بِهِ أَنْ يَعِيشَ فَإِنَّهُ يَحْسُنُ بِهِ أَنْ يَتَعَلَّمَ . » . (العقد الفريد »

8 ـ ركب بالأفعال التالية جملا يكون فاعِلُهَا أَوْ مَفْعولها أو نائب فاعلها جملة :
• يَسُرُّنِي ـ يُشَرِّفُنِي ـ خَطَرَ لِي .
• أُرِيدُ ـ إِسْتَطَعْتُ ـ قَبِلَ .
• يُسْتَنْتَجُ ـ يُسْتَحْسَنُ ـ يُفْهَمُ .

9 ـ تحضير لتحليل نص :
لعبة فاشلة : وسوست في أذن صَغِيرٍ مِنْ هَذِهِ الشَّيَاطِينِ الملائِكة أن يرجو مني أن أجري للضيوف بعض التجارب التي أحسنها . فراح يدور على كل من في الغرفة يتوسل إليه أن يبذل وساطته عندي . وطلبت كوبا من الماء وقلت : « سَأَمْلأُ هَذَا

الْكُوبَ تَمَامًا وسأغطيه بهذه الورقة الرقيقة ويحسن ان تعاينوها قبل أن أضعها. وَالآن سأقلبه أمامكم وسترون أن الماء لن تهرق منه قطرة.»

كانت النتيجة كما لَا بُدَّ أن يكون القارئ قد توقع. فاض الماء على رأسي وثيابي، ومن ثمَّ على جيراني. ووثب كل امرئ عن كرسيه وصرخت السيدات. وأدع للقارئ أن يتصوّر خجلي وألمي واضطرابي وحنيني إلى مبارحة المكان، ولكنه لن يستطيع أن يتصوّر مقدار سخطي على ذلك الكتاب الذي قرأت فيه أنّ هذا ممكن أو حنقي على نفسي التي دَفعتني وورّطتني في هذه الحماقة التي حرمتني أن أرى هؤلاء الناس عدّة شهور. (المازني)

1 ـ شكل النص شكلا تامّا.

2 ـ في الجملة الأولى (وسوست ..... أحسنها) جملتان مسبوقتان بأن المصدرية ما وظيفتهما؟ حولهما إلى مصدرين وقارنْ بين الجملة الأصلية والجملة الجديدة.

3 ـ ما هي الجملة التي وقعت فاعلا في النص؟ ما هو المعنى الذي أضافته الجملة على المصدر؟

4 ـ ما هو عدد الجمل الواقعة فاعلا أو مفعولا به؟ على ما يدل ذلك؟

2 ـ 2 العناصر الأصلية للجملة الاسمية المركبة

• **اقرأ ولاحظ:**

حِوَار الإخْوَةِ

.... أَنْ تَعُودَا إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ أَوْتَضْرِبَا فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ شَأْنٌ يَخُصُّكُمَا ، أَمَّا أَنَا فَقَدْ قَرَّرْتُ الْإِقَامَةَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَلَيْسَ فِي وُسْعِي أَنْ أُفَارِقَها بَعْدَ الْيَوْمِ ، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ أَرْحَلَ عَنْ أَرْضٍ وَجَدْتُ فِيهَا الْأَمْنَ بَعْدَ الْخَوْفِ ، وَالسَّعَةَ بَعْدَ الضِّيْقِ . قَالَ ذَلِكَ يَاسِرٌ لِأَخَوَيْهِ : مَالِكٍ وَالْحَارِثِ .

مالك : بَلْ ، لَنْ يَكُونَ فِي وُسْعِكَ أن تَرْحَلَ عَنْ أَرْضٍ فِيهَا هَذِهِ الْفَتَاةُ السَّوْدَاءُ الَّتِي لاتَمْلِكُ مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا ، وَلَكِنَّهَا تَمْلِكُ مِنْ أَمْرِكَ كُلَّ شَيْءٍ .

الحارث : إنَّ فَتَاتَكَ هَذِهِ السَّوْدَاءَ لَمْ تَنْجُمْ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ ، وَلَمْ تَنْزِلْ مِنْ سَمَائِها وإِنَّمَا جُلِبَتْ إِلَيْهَا فِيمَا جُلِبَ إِلَيْهَا مِنَ الرَّقِيقِ ، فَإِنْ كَانَ هَوَاكَ قَدْ تَعَلَّقَ بِهَا ، احْتَلْنَا لَكَ فِيهَا حَتَّى نَخْطَفَهَا ، وَتَعِيشَ مَعَهَا آمِنًا بَيْنَ بَنِي أَبِيكَ .

مالك : أَفِي ظَنِّكَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ سَيَتَنَازَلُ لَكَ عَنْهَا ؟

ياسر : لَنْ أَجْزِيَ الرَّجُلَ الْكَرِيمَ عَنِ الْحَسَنَةِ بِالسَّيِّئَةِ ، وَلَنْ أَرْزَأَهُ شَيْئًا فِي مَالِهِ ، وَهُوَ الذِي آوانا وَأَكْرَمَ مَثْوَانَا . ظُنَّا بِي مَا شِئْتُمَا ، أَمَّا أَنَا فَإِنَّنِي مُقِيمٌ وَمَا أَرَى إِلاَّ أَنَّ لِي فِي هَذِهِ الْأَرْضِ شَأْنًا .

وَرَأَى الصُّبْحُ حِينَ أَسْفَرَ مِنَ الْغَدِ غُلاَمَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ مَكَّةَ يَقُودانِ رَاحِلَةً قَدْ وَهَبَهَا لَهُمَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، وَسَعَى مَعَهُمَا أَخُوهُمَا يَاسِرٌ سَعْيَ الْمُوَدِّعِ ، لَاسَعْيَ مَنْ أَزْمَعَ الرَّحِيلَ .

طه حسين « بتصرف »

• **أعمال تحضيرية :**

1 ـ حول حوار الإخوة الثلاثة إلى قصة مختصرة تتضمن الأحداث الواردة في النص .

2 ـ هل الفتاة السوداء هي التي شدت ياسرا إلى مكّة . أم هناك أمر آخر؟

3 ـ استخرج من النص جملة فعلية مركبة ورد فيها الفاعل جملة ، وجملة ورد فيها المفعول به جملة .

4 ـ استخرج من النص جملة مبدوءة بـ ليس ـ وأخرى مبدوءة بـ : يكون ـ ثم ضع اسم كل منهما بين قوسين .

• **اعـرف :**

أ ـ الجملة الواقعة مبتدأ :

تأمل : « أَنْ تَعُودَا إلى .... شَأْنٌ يَخُصُّكُمَا » **هذه** جملة مركبة اشتمل القسم الأول منها على فعل مضارع مسبوق بِأَنْ .. المصدرية ـ أن تعودا ـ فيمكن تعويض الفعل مع أن بالمصدر (عودتكما) وتسمى هذه الجملة ـ أن تعودا ـ **جملة مصدرية** . ولذلك ، فالجملة بأكملها تعتبر جملة مركبة اسمية يقوم القسم الأول منها مقام المبتدإ . أما الخبر ، فهو ـ شأن ـ تكون الجملة الواقعة مبتدأ : ـ **فعلية** كالمثال الذي حللناه .

ـ اسمية مقترنة ـ بأنَّ ويتقدم الخبر عنها لأنهُ جار ومجرور ، ورد مثال منها في النص ، استخرجه !

ماذا نستنتج ؟

> **قد تقع الجملة مبتدأ وتكون فعلية مقترنة بِأَنْ . اسمية مقترنة ـ بِأَنَّ .**

ب - الجملة الواقعة اسما لأحد النواسخ :

تأمل الجملة : « لَيْس فِي وُسْعِي أَنْ أُفَارِقَهَا »

إنها جملة اسمية مركبة بدئت بالفعل الناسخ ـ ليس ـ تقدم فيها خبر ـ ليس ـ في وسعي ـ وورد فيها اسم ـ ليس ـ في صورة جملة فعلية مسبوقة بأن المصدرية ، أن أفارقها ـ فيمكن تعويض الفعل مع ـ أَنْ ـ بالمصدر (مفارقتها) فالجملة بأكملها تعتبر جملة اسمية مركبة ، لأن عنصرا من عُنصرَيْهَا الأصليين ورد جملة فعلية ، وقد تكون اسمية مثـل : ـ في اعْتِقَادِي أَنَّ أَبَاكَ مُسَافِرٌ »

ماذا نستنتج ؟

> **قد تقع الجملة اسما لأحد النواسخ ، وتكون : فعلية ، أو اسمية ، ويجب تأخيرها عن الخبر .**

ثبت : استخرج جملة واقعة اسما لأحد النواسخ من النص ، ثم من إنشائك جملة واقعة اسما للفعل الناسخ ـ كان ـ

جـ – الجملة الواقعة خبرًا للمبتدإ :

لاحظ الجملة : « أَمَّا أَنَا فَقَدْ قَرَّرْتُ الْإِقَامَةَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ » إنها جملة اسمية مركبة ، لأن أحد عنصريها ـ الخبر ـ ورد جملة فعلية . وقد تكون اسمية : (الْبَغْيُ عَاقِبَتُهُ وَخِيمَةٌ)

ماذا نستنتج ؟

تقع الجملة خبرا للمبتدإ وتكون فعلية أو اسمية

ثبت : استخرج من النص جملة اسمية واقعة خبرا للمبتدإ . ثم من إنشائِكَ جملتين : الأولى فعلية مقترنة بِأَنْ ، والثانية اسمية مقترنة بِأَنَّ .

د – الجملة الواقعة خبرًا لأحد النواسخ :

لاحظ الجملة : « فَإِنْ كَانَ هَوَاكَ قَدْ تَعلَّقَ بِهَا احْتَلْنَا لَكَ فِيهَا »

إنَّها جملة اسمية مركبة . ما دليلك على ذلك ؟ أين اسم كان ؟ ضع خبر كان بين قوسين . ستلاحظ أنه جملة فعلية ـ قد تعلق ـ وقد تكون اسمية مثل : (بَاتَتِ الْمَدِينَةُ أَنْوَارُهَا مُتَلَأْلِئَةٌ)

ماذا نستنتج ؟

تقع الجملة خبرا لأحد النواسخ وتكون فعلية أو اسمية

ثبت : استخرج من النص ثلاث جمل واقعة خبرا للنواسخ : لكنَّ ـ إنَّ ـ أنَّ .

- **استخلاص** : ـ هل تقع الجملة مبتدأ أو اسما لأحد النواسخ ؟
  ـ هل تقع الجملة خبرا للمبتدإ أو خبرا لأحد النواسخ ؟

قد تقع الجملة مبتدأ متقدما أو متأخرا عن الخبر ، وتكون فعلية أو اسمية . كما تكون الجملة اسما لأحد النواسخ ، وتكون فعلية أو اسمية كذلك . **تقع الجملة خبرا للمبتدإ أو خبرا لأحد النواسخ . وتكون في الحالتين فعلية أو اسمية .**

• **حلـل :**

1 – ضع في جدول الجمل الواقعة مبتدأ وفي جدول آخر خبره فيما يلي :

«وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ» (آية كريمة) – «وَأَنْ تَصَّدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» . (آية كريمة) لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ ثُمَّ يَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا ، فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ . (حديث شريف) لأَنْ تَطْلُبَ الدُّنْيَا بِأَقْبَحَ مِمَّا تَطْلُبُ بِهِ الآخِرَةَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَطْلُبَهَا بِأَحْسَنَ مِمَّا تَطْلُبَ الآخِرَةَ . **(العقد الفريد)**.

2 ـ نفس التمرين مع الجمل التالية ـ قُلْ مَاذَا تُلاحظ هُنَا ؟ :

فِي مَقْدُورِي أَنْ أَعْتَمِدَ عَلَى مُسَاعَدَتِكَ . **(ت . الحكيم)** ـ مِنْ نَقَائِضِ الصَّيْفِ أَنْ يَمْتَدَّ فِيهِ وَقْتُ الْعَمَلِ وَتَقْصُرَ فِيهِ الْقُدْرَةُ عَلَيْهِ عِنْدَ مُعْظَمِ الْعَامِلِينَ . **(العقاد)** ـ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ هَذَا السَّيْفَ لِلْعَمَلِ وَلَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ لِلزِّينَةِ . **(ت . الحكيم)** ـ مِنْ حُسْنِ الْأَدَبِ أَنْ لَا تُغَالِبَ أَحَدًا عَلَى كَلامِهِ . **(حكمة)** ـ مِنْ أَخْطَرِ الأُمُورِ عَلَى الْفَتَى أَوِ الْفَتَاةِ أَنْ يَذْهَبَ أَحَدُهُمَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا فِي الأُسْبُوعِ إِلَى السِّينِمَا ثُمَّ لَا يَقْرَأُ كِتَابًا واحِدًا كُلَّ ثَلاثَةِ أَشْهُرٍ . **(الصاوي)** ـ مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَسْتَلْقِيَ عَلَى الْمَاءِ كَمَا تَفْعَلُ وَأَنْتَ نَائِمٌ وَأَنْ تَمُدَّ ذِرَاعَيْكَ إِلَى الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ . **(المازني)**

3 ـ **تمرين شفوي** : عين وظيفة ما ورد بين قوسين .

(وَأَنْ تَصُومُوا) (خَيْرٌ لَكُمْ) (آية كريمة) ـ مَا عَلَيْكَ إِلَّا (أَنْ تَمُدَّ ذِرَاعَيْكَ) ـ

4 ـ اذكر اسم الأفعال الناقصة الواردة في الجمل التالية :

لَيْسَ مِنْ الحَقِّ أَنْ يَسْتَأْثِرَ أَحَدُ الْأَبْنَاءِ بِخَيْرِ مَا فِي الْمَنْزِلِ وَلَا يَرْعَى إِلَّا نَفْسَهُ . **(أحمد أمين)** ـ كَانَ جَدِيرًا بِكَ أَنْ تَضِنَّ بِنَفْسِكَ عَلَى الْمَوْتِ . **(المنفلوطي)** ـ كَانَ مِنْ عَادَةِ الْإِسْكِيمُو إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَنْ يُلْصِقَ كِلاهُمَا وَجْهَهُ بِوَجْهِ الآخَرِ . ـ أَلَيْسَ مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ أَنْ تُمَثَّلَ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْمَسْرَحِ الْحَقِيرِ رِوَايَاتُ أَكَابِرِ الشُّعَرَاءِ الرِّوَائِيِّينَ . **(المنفلوطي)** ـ لَيْسَ مِنْ مُرُوءَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ ضَيْفَهُ . **(العقد الفريد)** .

5 ـ ضع في جدول كلّ مبتدإ وفي جدول آخر خبره فيما يلي :
أَنْفَعُ الْأَشْيَاءِ لِلإِنْسَانِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ . (ابن المقفع) ـ نَحْنُ نَتَمَنَّى تَرْبِيَةَ بَنَاتِنَا . (محمد عبده) ـ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْثِرَ الصِّدْقَ حَيْثُ يَضُرُّكَ عَلَى الْكَذِبِ حَيْثُ يَنْفَعُكَ . (علي بن أبي طالب) ـ عَلَامَةُ الْجَاهِلِ أَنْ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ وَيَأْتِيَهُ . (أبو الدرداء) ـ إِحْسَانُ الْمُسِيءِ أَنْ يَكُفَّ أَذَاهُ وَإِسَاءَةُ الْمُحْسِنِ أَنْ يَمْنَعَكَ جَدْوَاهُ . (حكمة) ـ تَنَاقُلُ الْأَقَاوِيلِ يُعْرَفُ بِهِ اللُّبُّ . (العقد الفريد) ـ الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ ـ الْمُرُوءَةُ آفَتُهَا النَّمِيمَةُ . (ابن المقفع) ـ الْحَقُّ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنَ الْوَطَنِ قَدْ قَامَ بِوَاجِبِهِ . (زغلول) .

• عبـر :

6 ـ ركب جملة على منوال الجملة التالية تُفَاضِلُ فيها بين المطالعة ولعب الكرة وجملة تفاضل فيها بين العلم والمال :
لَأَنْ أَرَى لِعَقْلِ الرَّجُلِ فَضْلاً عَلَى لِسَانِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَى لِلِسَانِهِ فَضْلاً عَلَى عَقْلِهِ . (المهلب بن ابي صفرة) .

7 ـ أَعِدْ كِتَابَةَ الجملة السابقة بعد أن تعوض الجملة الواقعة مبتدأ بمصدرٍ .

8 ـ حول فيما يلي كل جملة واقعة خبرا إلى مصدر :
مِنْ بِرِّ الْحَيِّ بِالْمَيِّتِ أَنْ يَصِلَ مَنْ كَانَ يَصِلُ أَبَاهُ . (العقد الفريد) ـ ثَلَاثٌ تُثْبِتُ لَكَ الْوُدَّ فِي صَدْرِ أَخِيكَ : أَنْ تَبْدَأَهُ بِالسَّلَامِ وَتُوسِعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَتَدْعُوَهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ . (عمر بن الخطاب) ـ الْوَاجِبُ أَنْ أَسْمَعَ كَلَامَ النَّاصِحِينَ وَأَنْقَادَ لِمَشُورَتِهِمْ . (ابن المقفع) ـ إِنَّمَا النُّصْحُ أَنْ تُوَجِّهَ ذِهْنَ الْفَتَى النَّاشِئِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْحَيَاةِ تُوَضِّحُهَا لَهُ . (العقاد)

9 ـ رُدَّ الجمل التالية إلى أصلها بتحويل المصدر إلى فعل منصوب بأَن :
لَا غَرَابَةَ فِي كَوْنِ الْمُبَكِّرِ فِي النُّمُوِّ مُبَكِّرًا فِي الشَّيْخُوخَةِ . (العقاد) ـ الْحِلْمُ وَصْلُكَ مَنْ قَطَعَكَ وَإِعْطَاؤُكَ مَنْ حَرَمَكَ وَعَفْوُكَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ . (قيس بن عاصم) ـ مِنَ الْمَيْسُورِ حَمْلُ النَّاسِ عَلَى تَصْدِيقِنَا . (ت . الحكيم) ـ سُنَّةُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ

وُجُودُ الرَّوَابِطِ فِي الْعَائِلاَتِ وَانْتِقَالُهَا إِلى الْفُرُوعِ ثُمَّ إِلَى مَجْمُوعِ الْأُمَّةِ . (**محمد عبده**) ـ مثـل : الْبَلاَغَةُ : الْإِجَابَةُ بِلاَ إِبْطَاءٍ وَالْإِصَابَةُ بِلاَ إِخْطَاءٍ .

الأصـل : الْبَلاَغَةُ : أَنْ تُجِيبَ فَلاَ تُبْطِئَ وَتُصِيبَ فَلاَ تُخْطِئَ . (**العقد الفريد**) .

10 ـ نفس التمرين مع البيتين التاليين :

ـ وَمَا الْخِصْبُ لِلْأَضْيَافِ (كَثْرَةُ القِرَى) وَلَـكِـنَّـمَـا وَجْـهُ الْـكَـرِيـمِ خَـصِـيـبُ

(**حاتم الطائي**)

وَمِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا عَلَى الْحُرِّ (رُؤْيَةٌ) عَـدُوًّا مَـا مِـنْ صَـدَاقَـتِـهِ بُـدُّ

(**المتنبي**)

11 ـ ركب جملة عَلَى مِنْوَالِ الجُملة التالية تصف فيها السَّيَّارَة ومساويها :

مِنَ الْجَائِزِ أَنْ تَخْدَعَنَا الْخَوَارِقُ وَلَيْسَ مِنَ الْجَائِزِ أَنْ يَخْدَعَنَا مَنْ يَصْدُقُ وَيَبَرُّ وَيُؤَدِّي الْأَمَانَةَ وَيَسْتَقِيمُ عَلَى سَوَاءِ الطَّرِيقِ فِي فِعَالِهِ وَأَخْلاَقِهِ . (**العقاد يتحدث عن النبي**) .

12 ـ ضع في المكان الخالي ناسخا من النواسخ التالية :

كَأَنَّ ـ لَعَلَّ ـ إِنَّ ـ لَيْسَ ـ (....) مِنَ الضَّرُورِيِّ لِمَنْ يَحْكُمُ أَنْ يَحْمِلَ فِي يَدَيْهِ الْوَثَائِقَ وَالْحُجَجَ . (**ت. الحكيم**) ـ الْحَقِيقَةُ الَّتِي لَا خِلَافَ فِيهَا (....) الْقُدْرَةَ عَلَى التَّعْبِيرِ لَا تَنْقُصُ بِنُقْصَانِ الشَّبَابِ بَلْ (....) تَزِيدُ . (**العقاد**) ـ (....) عَظِيمًا مِنَ الذُّنُوبِ يَرْكَبُهُ الْمُلُوكُ هُوَ عِنْدَهُمْ صَغِيرٌ وَعَلَيْهِمْ هَيِّنٌ . (**ابن المقفع**) .

13 ـ تدريب على تحضير نص :

قال شوقي في قصيدة وجهها إلى الأمة العربية :

الْـمُـلْكُ أَنْ تَـعْـمَـلُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ عَمَلاً وَأَنْ يَـبِـيـنَ عَـلَـى الْأَعْـمَـالِ إِتْـقَـانُ
الْـمُـلْكُ أَنْ تَـخْـرُجَ الْأَمْوَالُ نَاشِطَةً لِـمَـطْـلَـبٍ فِـيـهِ إِصْلَاحٌ وَعُـمْـرَانُ
نَصِـيـحَـةٌ مِـلْؤُهَا الْإِخْلَاصُ صَادِقَةٌ وَالـنُّـصْـحُ خَـالِـصُـهُ دِيـنٌ وَإِيـمَـانُ

أ ـ في هذه الأبيات خمسُ جمل وقعت كلها خبرا . اذكرها بعد ذكر مبتدأ كل خبر .

ب ـ أعرب هذه الجمل .

ت ـ فيم استعمل كل خبر ؟ ماذا تستنتج من ذلك ؟

د ـ قارن بين : الْمُلْكُ أنْ تَخْرُجَ الأَمْوالُ نَاشِطَةً

وبين : الْمُلْكُ خُرُوجُ الأموَالِ نَاشِطَةً

وقارن بين : وَالنُّصْحُ خَالِصُهُ دِينٌ وَإِيْمَانٌ

وبين : الدِّينُ النَّصِيحةُ (حديث شريف)

2 ـ 3 الجملة الواقعة خبرا لأفعال المقاربة والشروع

• اقرأ ولاحظ :

مصيـر المعلـم

اِنْزَلَقَ مُرَادٌ إِلَى سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ ، فَوَجَدَ التَّلاَمِيذَ مُنْكَمِشِينَ فِي الزَّوَايَا . وَمَا كَادُوا يَرَوْنَهُ ، حَتَّى أَسْرَعُوا إِلَيْهِ مُرَحِّبِينَ بِه ، وَمُكْبِرِينَ شَجَاعَتَهُ لإِجَابَتِهِ الْقَاطِعَةِ عَلَى سُؤَالِ ضَابِطِ الثُّكْنَةِ . لَمْ يَنْضَمَّ إِلَيْهِمْ ، بَلْ أَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ رِفَاقِهِ الَّذِينَ اقْتِيدُوا مَعَهُ إِلَى الْمَرْكَزِ ، فَلَمْ يَحْصُلْ مِنْهُمْ عَلَى جَوَابٍ مُقْنِعٍ ، حِينَ اسْتَفْسَرَهُمْ عَنْ مَصِيرِ الْمُعَلِّمِ .

وَحِينَ أَوْشَكَ التَّلاَمِيذُ أَنْ يَجْلِسُوا إِلَى طَاوِلاَتِهِمْ ، رَأَوُا الْمُدِيرَ يَنْزَلِقُ مِنَ الْمَمَرِّ ، وَيَدْخُلُ الْقِسْمَ ، فَسَادَ الصَّمْتُ دُفْعَةً وَاحِدَةً ، فَبَدَأَ يَشْرَحُ لَهُمْ ، كَيْفَ أَنَّ الْعَسَاكِرَ عَادُوا فِي الْعَشِيَّةِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَقَلَّبُوهَا رَأْسًا عَلَى عَقِبٍ ، وَلاَحَظَ مُرَادٌ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً عَنْ مَصِيرِ الْمُعَلِّمِ .

وَأَخِيرًا ، طَلَبَ مِنَ التَّلاَمِيذِ أَنْ يَظَلُّوا هَادِئِينَ فِي مَقَاعِدِهِمْ ، وَانْسَرَبَ مِنَ الْمَمَرِّ تَارِكًا إِيَّاهُمْ ، وَالدَّهْشَةُ تَكَادُ تَعْقِدُ أَلْسِنَتَهُمْ . مرزاق بقطاش « بتصرف » .

• أعمال تحضيرية :

1 ـ استنتج من النص الصفات التي يتصف بها مراد .

2 ـ ماهو المصير الذي تتخيّله للمعلّم ؟ برهن على ذلك من النص .

3 ـ استخرج من النص جملة واقعة خبرا للمبتدإ . وجملتين واقعتين خبرا لأحد النواسخ .

4 ـ اشتملت الجملة « وَمَا كَادُوا يَرَوْنَهُ » على الفعل كاد . هل تعرف فعلا آخر يشبهه ؟اذكر وجه الشبه بينهما . إلى ماذا يحتاج حتى يتم معناه ؟

• اعـرف :

أ ـ تعريف أفعال المقاربة والشروع :

لاحظ : « والدَّهْشَةُ تَكَادُ تَعْقِدُ أَلْسِنَتَهُمْ ـ أَخَذَ يَبْحَثُ » اشتملت الجملة الأولى

على الفعل تكاد ـ الذي دل على أن الدهشة قرّبت من عقد الألسنة . ولكنها لم تعقدها . فيسمى لذلك فعل مقاربة . وابتدئت الجملة الثانية بفعل ـ أخذ ـ ودل على أن مرادا شرع في البحث عن رفقائه . ويسمى فعل شروع في العمل .

ماذا نستنتج ؟

> **أفعال المقاربة هي التي تدل على أن الفعل الوارد بعدها قرب من الوقوع . دون أن يقع . وهي ـ كاد . أو شك . وأفعال الشروع هي التي تدل على أن الفعل الوارد بعدها شرع فيه . وهي : بدأ ـ أخذ ـ شرع . جعل . أنشأ .**

ثبت : هات من النص جملتين . اشتملت الأولى على فعل مقاربة . والثانية على فعل شروع .

ب ـ خبر أفعال المقاربة :

لاحظ : « وَمَا كَادُوا يَرَوْنَهُ ـ أَوْ شَكَ التَّلاَمِيذُ أَنْ يَجْلِسُوا »

أبتدئت الجملة الأولى بفعل مقاربة ـ كاد ـ والثانية بـ : أو شك ـ واقتضى كل منها اسما هو ـ واو الجماعة ـ التلاميذ . وخبرا جاء جملة مبدوءة بفعل مضارع ـ ورد مجردا من ـ أن ـ مرة . ومقترنا بها مرة ثانية .

ماذا نستنتج ؟

> **تقتضي أفعال المقاربة اسما مرفوعاً . وخبرا يكون جملة مبدوءة بفعل مضارع يكون مجردا من ـ أن ـ مع ـ كاد . ومقترنا بأن مع أو شك .**

ثبت : ـ استخرج من النص جملة تشتمل على ـ كاد ـ وعين اسمه وخبره .

ـ ركب جملتين مع ـ كاد ـ وأو شك .

جـ ـ خبر أفعال الشروع :

تأمل : أَخَذَ يَبْحَثُ ـ اشتملت هذه الجملة على فعل شروع ـ أخذ ـ فاقتضى اسما ـ محذوفا هنا ـ أي أخذ مراد . وخبرا جاء جملة مبدوءة بفعل مضارع ورد مجردا من ـ أن ـ

ـ ماذا نستنتج ؟

> **تقتضي أفعال الشروع اسما مرفوعا . وخبرا يكون جملة مبدوءة بفعل مضارع يكون دائما مجردا من ـ أن ـ**

ثبت : ـ هات من النص جملة تشتمل على فعل من أفعال الشروع . وعين اسمه وخبره .

ـ ركب جملتين مع ـ أنشأ ـ شرع .

د ـ صيغ أفعال المقاربة والشروع :

تأمل : « مَا كَادُوا يَرَوْنَهُ ـ وَالدَّهْشَةُ تَكَادُ تَعْقِدُ أَلْسِنَتَهُمْ ـ أَخَذَ يَبْحَثُ »

ابتدئت الجملتان الأولى والثانية بفعل من أفعال المقاربة . إلا أنه في الأولى ورد في صيغة الماضي ، وفي الثانية في صيغة المضارع . وابتدئت الثالثة بفعل من أفعال الشروع ، وورد في صيغة الماضي .

ماذا نستنتج ؟

> **تستعمل أفعال المقاربة بصيغة الماضي والمضارع ، وتستعمل أفعال الشروع بصيغة الماضي .**

ثبت : ـ ركب جملة مع كل فعل : أنشأ ـ يوشك ـ يكاد ـ أوشك ـ كاد .

- **استخلاص :** ـ ماذا تفيد أفعال المقاربة وأفعال الشروع ؟

ـ كيف يأتي خبرها ؟

ـ ما هي الصيغ المستعملة في أفعال المقاربة وأفعال الشروع ؟

> **تفيد أفعال المقاربة قرب وقوع الفعل الوارد بعدها . وتفيد أفعال الشروع الْبَدْءَ في الفعل الوارد بعدها ، وتقتضي اسما مرفوعا ، وخبرا يأتي جملة مبدوءة بفعل مضارع يكون مقترنا بأن أو مجردا منها . وأفعال المقاربة تستعمل بصيغة الماضي والمضارع . ولا تستعمل أفعال الشروع إلا بصيغة الماضي عادة .**

• **حلـل** :

1 - ضع في جدول أفعال المقاربة وفي جدول آخر خبر كل منها :

«يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ» (آية كريمة) - «يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا» (آية كريمة) - «مَنْ حَامَ حَوْلَ الْحِمَى أَوْشَكَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ». (حديث شريف) - «يُوشِكُ أَنْ تَتَدَاعَى عَلَيْكُمْ الْأُمَمُ كَمَا تَتَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصعَتِهَا». (حديث شريف) - كُنْتُ فِي السَّابِعَةِ يَوْمَ عَصَفَ وَبَاءُ الْهِيضَةِ وَكَادَ الْحَيُّ الَّذِي أُقِيمُ فِيهِ أَنْ يَخْلُوَ مِنْ سُكَّانِهِ بَيْنَ مُصَابٍ وَمُهَاجِرٍ وَمُعْتَكِفٍ. (العقاد)

يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنْ طُولَ اِتِّصَالِكَ بِالْآلَات وَالْأَجْهِزَةِ كَادَ يَجْعَلُ مِنْكَ آلَةً أَوْ جِهَازًا. (ت. الحكيم).

2 - **تمرين شفهي**. أعرب ما يلي «كَادَ الفَقْرُ يَكُونُ كُفْرًا». (حديث شريف). نهض مِنْ الْفِرَاشِ شَخْصٌ ضَئِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ شَبَحًا. (طه حسين).

3 - ضع في جدول أفعال الشروع وفي جَدْوَلٍ آخَرَ خَبَرَ كُلٍّ منها :

مُمَثِّلٌ فَاشِلٌ. بَدَأَ المُوسِيقِيُّونَ يُوَقِّعُونَ عَلَى آلَاتِهِمْ نَغَمَاتِهِمُ الرقيقَةَ الشَّجِيَّةَ ثُمَّ أَنْشَأَ «مَنْفَلُوري» يَتَغَنَّى. فَقَاطَعَهُ «سِيرَانُو» وَصَاحَ وَهُوَ يَزْأَرُ زَئِيرَ الْأَسَدِ : «كَأَنَّكَ تَأْبَى أَيُّهَا الغَبِيُّ الْأَحْمَقُ إِلاَّ أَنْ أَجْعَلَ ظَهْرَكَ مَزْرَعَةً لِعَصَايَ هَذِهِ. فَاتْرُكِ الْمَسْرَحَ حَالاً، فَقَدْ أَوْ شَكْتُ أَنْ أَغْضَبَ». فاحْتَدَمَ الْجُمْهُورُ غَيْظًا وَأَخَذُوا يَصِيحُونَ فِي وَجْهِهِ وَيُوَلْوِلُونَ. فَاسْتَدَارَ نَحْوَهُمْ «سِيرَانُوا» وَأَلْقَى عَلَيْهِمْ نَظْرَةً هَائِلَةً مُخِيفَةً. فَتَرَاجَعُوا قَلِيلاً وَأَخَذُوا يُغَنُّونَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ أُنْشُودَةً هَزْلِيَّةً. فَاسْتَدَارَ إِلَيْهِمْ فَجْأَةً وَأَنْشَأَ يَقُولُ : «أَيُّهَا الْغَوْغَاءُ ! لاَ أُرِيدُ أَنْ أَرَى عَلَى جِسْمِ هَذَا الْمَسْرَحِ هَذَا الدَّمِلَ الْقَذِرَ الْخَبِيثَ ولَا أُرِيدُ أَنْ يَعْتَرِضَ أحَدٌ مِنْكُمْ إِرَادَتِي أَوْ أَخَذْتُ الْبَرِيءَ بِذَنْبِ الْمُجْرِمِ وَالْجَارَ بِذَنْبِ الْجَارِ. (المنفلوطي).

4 - **تمرين شفهي**. أعرب ما يلي :

أَنْشَأَ «مَنْفَلُورِي» يَتَغَنَّى - أَخَذُوا يَصِيحُونَ - أَخَذْتُ الْبَرِيءَ بِذَنْبِ الْمُجْرِمِ -

5 - ميّز بين «أخذ» «وبَدَأَ» الدالين على الشروع وغير الدالين على الشروع فيما يلي :

أَخَذْتُ فِي إِعْدَادِ الْكُتُبِ الَّتِي سَأَقْرَأُهَا أَثْنَاء الغُرْبَةِ. (العقاد) - مَالَتِ الشَّمْسُ

نَحْوَ الْغُرُوبِ وَأَخَذَتِ الطَّبِيعَة تَخْلَعُ أثوابَ النُّور . (جبران خليل جبران) ـ أَخَذَ التَّاجِرُ رِدَاءَهُ وَأَلْقَاهُ على الْكِيسِ الّذِي أضْمَرَ أَخْذَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى مَنْزِلِهِ . (ابن المقفع) ـ عَلَى الْعَالِمِ أَنْ يَبْدَأَ بِنَفْسِهِ فَيُؤَدِّبَهَا بعَمَلِهِ . (ابن المقفع) ـ وَأَنْتَ ، أَيُّهَا التَّاجِرُ ! قَدْ أَخَذْتَ حَقَّكَ ، فَامْضِ لِشَأْنِكَ . (ت . الحكيم) ـ بَدَأْتُ الْكِتَابَة بِمَوْضُوعَاتِ الْإِنْشَاءِ فِي الْمَدْرَسَةِ . (العقاد) ـ ثُمَّ بَدَأَ بَيْدَبَا فِي نَظْمِ كِتَابِ « كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ » عَلَى غَايَةِ الإِتْقَانِ وَالْإِحْكَامِ . (ابن المقفع) .

• عبـر :

6 ـ ضع فعلا من أفعال المقاربة في المكان الخالي :

مَنْ لَمْ يُصْلِحْ مَالَهُ وَلَمْ يُحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهِ (....) أَنْ يَنْفَدَ وَيَبْقَى بِلاَ مَالٍ . (ابن المقفع) ـ لَمَحَ الطَّيَّارُ فِي أَحَدِ الْمَقَاعِدِ فَتَاةً تَقْرَأُ إِحْدَى الْمَجَلاَّتِ (.....) يَرَاهَا حَتَّى أرْتَجَفَ و (....) يَهْبِطُ مِنَ الطَّائِرَةِ فِي مَطَارِ الْوُصُولِ حَتَّى قَفَزَ مِنْهَا وَتَبِعَ الْفَتَاةَ . (ت . الحكيم) ـ وَلَبِثْتُ أَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ تَخْفِتُ وَتَخْفِتُ حَتَّى انْقَطَعَتْ أَوْ (....) . (العقاد) ـ مَنْ تَجَاوَزَ فِي الْأَشْيَاءِ حَدَّهَا (....) أَنْ يَلْحَقَهُ تَقْصِيرٌ عَنْ بُلُوغِهَا . (العقد الفريد) ـ في مَركَبَةِ الفَضَاءِ : « اُنْظُرْ ! هَا هُوَ نَجمٌ يَبْدُو كَأَنَّهُ الأَرضُ ، إِنَّهُ لاَمِعٌ وَكَبِيرٌ (....) يُمَاثِلُ الْقَمَرَ فِي لَيَالِي تَمَامِهِ . اُنظُرْ ! هَا هُوَ ذَا الْمُحِيطُ الْهَادِي ، هَا هِيَ آسِيَا . عَجَبًا إِنّي (....) أُصَدِّقُ . (ت . الحكيم) ـ كان يَعِيشُ مَعَ أُمِّ تَمَّامٍ غُلاَمَانِ (....) أَحَدُهُمَا أَنْ يَبْلُغَ الْعِشْرِينَ ، وَجَاوَزَ الآخَرُ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ قَلِيلاً . وَيُصِيبُ الْغُلاَمَانِ مِنْ عَمَلِهِمَا مَا يُتِيحُ لِأُسْرَتِهِمَا قُوتًا يُقِيمُ الْأَوَدَ وَلاَ (....) . (طه حسين) .

7 ـ عوّض في الجمل التالية الجمل الواقعة خبرًا لفعل الشروع بجارّ ومجرُور :

أَخَذَ زُمَلاَئِي يَتَزَلَّقُونَ بِأَحْذِيَتِهِمْ الْمُعْتَادَةِ عَلَى أَرْضٍ يَخَالُهَا النَّاظِرُ لَوْحًا مِنَ الْبَلُّورِ النَّقِيِّ . (بقطر) ـ أَنْتَ الّذِي بَدَأْتَ تُلْقِي هَذِهِ الْأَسْئِلَةَ . (ت . الحكيم) ـ ثُمَّ إِنَّ بَيْدَبَا أَخَذَ يُفَكِّرُ أَيَّامًا فِي الْأَخْذِ فِي ابْتِدَاءِ الْكِتَابِ وَعَلَى أَيِّ صُورَةٍ يَضَعُهُ . (ابن المقفع) .

8 ـ عوّض خبر فعل الشروع الواقع جارا ومجرورا بِفِعْلٍ :

ثُمَّ سَكَنَتِ الضَّجَّةُ بَعْضَ الشَّيْءِ فِي السِّجْنِ وَشَرَعَ سَجِينَانِ فِي قَافِيَةٍ مِنَ

الْقَوَافِي المَعْرُوفَةِ فِي مَحَافِلِ الْأَعْرَاسِ . (العقاد) ـ الْوَاقِعُ أَنِّي . حِينَ أَخَذْتُ فِي سَرْدِ هَذَا الْحَدِيثِ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ لِهَذَا الصَّبِيِّ اسْمًا . (طه حسين) ـ وَالْفَتَى . جَمِيلُ الْمَنْظَرِ . مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ . وَلاَسِيَّمَا حِينَ يَأْخُذُ زِينَتَهُ وَيَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِيَشْهَدَ صَلاَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَأْخُذُ مَعَ رِفَاقِهِ فِي ضُرُوبٍ مِنَ الْعَبَثِ وَفُنُونٍ مِنَ الْحَدِيثِ . (طه حسين) .

9 ـ ضع في المكان الخالي فعلاً من أفعال الشروع : بَدَأَ ـ شَرَعَ ـ طَفِقَ :

ـ اَلْآنَ (....) فِي الْغِنَاءِ وَالطَّرَبِ . (ت. الحكيم) ـ (....) الزَّوْجَانِ يُثَرْثِرَانِ كَالْأَطْفَالِ وَقَدْ أَعْمَاهُمَا الْفَرَحُ عَنْ كُلِّ مَا عَدَاهُمَا . (ت. الحكيم) ـ كَانَ الشَّيْخُ يَتَكَلَّمُ بِلَهْجَةٍ مُتَّزِنَةٍ رَقِيقَةٍ وَقَدْ (....) وَجْهُهُ يُشْرِقُ إِشْرَاقَهُ الْقَدِيمَ . (تيمور) ـ (....) أَخْتَرِقُ كُومَاتِ الثَّلْجِ الْجَمِيلَةَ حَتَّى اقْتَرَبْتُ مِنَ النَّهْرِ لِأُلْقِيَ النَّظَرَ الْأَخِيرَ . (بقطر) .

10 ـ ركب جملة على منوال الجملة التالية تصف فيها تغيير الطبيعة عند دخول الخريف وجملة أخرى تصف فيها عَوْدَةَ التلاميذ إلى المدارس عند الدخول المدرسي :

تَعُودُ الْفَتَيَاتُ إِلَى الْقَرْيَةِ صَامِتَاتٍ قَدْ أَخَذَ الاِبْتِسَامُ يُغَادِرُ ثُغُورَهُنَّ قَلِيلاً وَأَخَذَتِ الْكَآبَةُ تَغْشَى وُجُوهَهُنَّ شَيْئًا فَشَيْئًا ، وَأَخَذَ الْهَمُّ يَسْقُطُ فِي قُلُوبِهِنَّ فُنُونًا فُنُونًا ، وَأَخَذْنَ يَتَهَيَّأْنَ لِاحْتِمَالِ أَثْقَالِ الْحَيَاةِ وَآلَامِهَا . (طه حسين) .

11 ـ ركب جملتين على منوال الجُملة التالية تصف في الأولى رغبتك في ممارسة تسلق الجبال وفي الثانية رغبتك الشديدة في التجول عبْرَ أنحاء وطنك :

لَوْلاَ اتِّسَاعُ الْأُفُقِ الَّذِي تَدْفَعُنِي إِلَيْهِ الْكِتَابَةُ لَبَدَأْتُ بِحَيَاةِ الْإِمَامِ الْغَزَالِي ، وَلَعَلَّهُ مَانِعٌ وَشِيكٌ أَنْ يَزُولَ . (العقاد) .

12 ـ **تحضير لتحليل نص** :

أ ـ أعد كِتابة نص المنفلوطي (تمرين 3) بعد أن تحذف كل أفعال الشروع . هل الحذف ممكن ؟ ما هو الفرق الذي تلاحظه بين النصين ؟

ب ـ ما معنى : أَخَذْتُ الْبَرِيءَ بِذَنْبِ الْمُجْرِمِ ؟ هل يُمكن حذف « أَخَذْتُ » ؟ لماذا ؟

3 ـ العناصر المتممة للجملة المركبة

3 ـ 1 الجملة النعتية

• **اقرأ ولاحظ :**

السِــرُّ المُحَيِّــرُ

.... لَمَّا استَبْطَأَتْهُ ، خَرَجَتْ مِنَ الْخَيْمَةِ ، وَتَوَجَّهَتْ بِنَظَرِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ . وَالظَّلاَمُ حَالِكٌ ، فَلَمْ تَرَ أَحَدًا ، فَصَعِدَتْ إِلَى مُرْتَفَعٍ يُشرِفُ عَلَى أَبْنِيَةِ الْمَدِينَةِ ، فَلَمْ تَرَ مِنْهَا إِلاَّ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ ؛ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَصْعَدْ إِلَى ذَلِكَ الْمُرْتَفَعِ ، مَا استَطَاعَتْ أَنْ تَرَى الْمَدِينَةَ . لِأَنَّهَا قَائِمَةٌ فِي مُنْبَسَطٍ مِنَ الْأَرْضِ تُحَدِّقُ بِهِ جِبَالٌ تَتَحَدَّرُ مِنْهَا السُّيُولُ ، فَيُصْبِحُ السَّهْلُ الْمُجَاوِرُ لَهَا مُسْتَنْقَعَاتٍ وَاسِعَةً تَمْتَلِئُ بِالْمِيَاهِ عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ ، وَتَنْمُو حَوْلَهَا أَشْجَارٌ مَصْفُوفَةٌ تُحِيطُ بِهَا كَمَا تُحَاطُ الْعُيُونُ بِأَهْدَابِهَا.لَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يُشْغِلْ أَسْمَاءَعَنْ مَرَضِ وَالِدَتِهَا . فَعَادَتْ مُسْرِعَةً إِلَيْهَا ، فَرَأَتْ أَنَّهَا تُحَرِّكُ رَأْسَهَا ، وَتَرْفَعُ يَدَهَا ، كَأَنَّهَا تُشِيرُ إِلَيهَا أَنْ تَدْنُو ، فَدَنَتْ مِنْهَا ، وَخَاطَبَتْهَا :

ـ مَاذَا تُرِيدِينَ يَا أُمَّاهْ؟

ـ أَلَمْ يَأْتِ عَلِيٌّ؟

ـ لَمْ يَعُدْ رَسُولُنَا بَعْدُ .

ـ أَخَافُ أَلاَّ يَعُودَ ، وَقَدْ نَفَدَ صَبْرِي ، وَخَارَتْ قُوَايَ . استَقْدِمُوا عَلِيًّا قَبْلَ فَوَاتِ الْفُرْصَةِ .

ـ لاَ يَلْبَثُ عَلِيٌّ أَنْ يَأْتِيَ . أَلاَ تَبُوحِينَ لِي بِمَا تُرِيدِينَ أَنْ تَقُولِيهِ لَهُ ؟أَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ أَعْرِفَ مَنْ هُوَ أَبِي؟

ـ سَتَعْرِفِينَهُ مَتَى جَاءَ عَلِيٌّ .

(جرجي زيدان .)

• أعمال تحضيرية :

1 ـ ما هو السر الذي حير أسماء ؟ أبرز ـ من النص ـ مظاهر هذه الحيرة .

2 ـ لماذا صعدت أسماء إلى المرتفع ؟ ولماذا عادت مسرعة ؟

3 ـ استخرج من النص ثلاث جمل مركبة . الثانية من الجملتين واقعة فاعلا ، مفعولا به ، خبرا لناسخ . على هذا الترتيب .

4 ـ استخرج من النص جملة تتركب من جملتين . عين الجملة الثانية منهما . هل يفسد المعنى العام بحذفها ؟ حولها إلى لفظ مفرد . ثم اذكر وظيفته في الجملة .

• اعـرف :

أ ـ الجملة تقع نعتا لنكرةٍ :

تأمل الجملة : « صَعِدَتْ إِلَى مُرْتَفَعٍ يُشْرِفُ عَلَى .... » إنها جملة مركبة .

ما هي الجملة الأصلية ؟ ما هي الجملة المتفرّعة عنها ؟

انّ الجملة يُشْرِفُ عَلَى ـ يمكن تعويضها بلفظ مفرد ـ مُشْرِفٍ عَلَى ـ ويسمى نعتا .

فالجملة ـ يشرف على ـ تعتبر نعتا للاسم النكرة ـ مرتفع ـ وكون الاسم المنعوت نكرة شرط للجملة الواقعة نعتا .

ماذا نستنتج ؟

> **قد تقع الجملة نعتا لاسم نكرة .**

ثبت : استخرج من النص جملتين ، الثانية منهما واقعة نعتا .

ب ـ أنواعها :

لاحظ : « تُحَدِّقُ بِهِ جِبَالٌ تَتَحَدَّرُ مِنْهَا السُّيُولُ »

برهن على أن هذه الجملة مركبة . عين الجملة الواقعة نعتا . إنها مبدوءة بفعل مضارع .

فهي إذن فعلية ، وقد تكون اسمية . مثل :

« دَخَلْنَا غَابَةً مَسَالِكُهَا وَعْرَةٌ »

ماذا تستنتج ؟

الجملة الواقعة نعتا تكون :
فعلية ، فعلها ماض أو مضارع ، وتكون اسمية .

ثبت : هاتِ من النص جملتين واقعتين نعتا ، وبين نوع كل منهما .

جـ ـ علاقتها بالمنعوت :

تأمل : « فِي مُنْبَسَطٍ مِنَ الأَرْضِ تُحَدِّقُ بِهِ جِبَالٌ ـ فَيُصْبِحُ السَّهْلُ مُسْتَنْقَعَاتٍ وَاسِعَةً تَمْتَلِئُ بِالْمِيَاهِ »

ضع سطرا تحت الجملة النعتية في المثالين . ضع سطرا تحت المنعوت في كليهما . هل هناك ما يربط بين الجملة النعتية والمنعوت ؟

إن الرابط في الجملة النعتية الأولى هو الضمير ـ به ـ الذي يعود على ـ منبسط ـ وفي الثانية الضمير المستتر في ـ تمتلئ ـ أي ـ هي ـ يعود على ـ مستنقعات ـ

ماذا نستنتج ؟

تشتمل الجملة النعتية على ضمير بارز أو مستتر يربطها بالمنعوت .

ثبت : عين الرابط بين الجملة النعتية والمنعوت في المثالين : (أ ـ ب) .

د ـ معانيها :

تأمل المثالين : فَصَعِدَتْ إِلَى مُرْتَفَعٍ يُشْرِفُ عَلَى ـ وَتَنْمُو حَوْلَهَا أَشْجَارٌ مَصْفُوفَةٌ تُحِيطُ بِهَا .

إنَ الْجملة النعتية في الأول بينت صفة يتصف بها المنعوت أي ـ مرتفع مشرف ـ والجملة النعتية في الثاني واقعة بعد نعت مفرد ـ مَصْفُوفَة ـ فأدت تدقيق معنى النعت وضبطه . وقد تفيد تفصيل النواحي المختلفة في النعت . مثل : « مَارِسْ يَوْمِيًا حَرَكَاتٍ رِيَاضِيَّةً تُقَوّي جِسْمَكَ . وَتَقِيكَ أَمْرَاضًا مُخْتَلِفَةً »

ماذا نستنتج ؟

> **تدل الجملة النعتية عادة على صفة يتصف بها المنعوت . فإذا وردت بعد نعت مفرد فإنها تفيد : ـ تدقيق معنى النعت . أو تفصيل نواحيه المختلفة .**

ثبت : كون ثلاث جمل مركبة . تفيد الجملة النعتية في كل منها معنى من المعاني السابقة .

• **استخلاص** : ـ ما هي أنواع الجملة النعتية ؟ ماذا يربط الجملة النعتية بالمنعوت . ؟ ما أهم معانيها ؟

> **قد تقع الجملة نعتا لاسم نكرة وتكون :**
> **فعلية ، فعلها ماض أو مضارع ، وتكون اسمية ولا بد أن تشتمل على ضمير بارز أو مستتر يعود على المنعوت . تدل الجملة النعتية على صفة في المنعوت . وتدل ـ إذا وردت بعد نعت مفرد ، على تدقيق معنى النعت ، أو تفصيل نواحيه المختلفة .**

• **حلـل** :

1 ـ ضع سطرا تحت الجملة النعتية وضع بين قوسين النعت المفرد المساوي لها :
اِسْتَحالَتِ الْأَرْضُ إِلَى رَوْضَةٍ تَتَدَفَّقُ ثِمَارًا وَأَزْهَارًا . (المنفلوطي) ـ قَدْ تَعَوَّدْتُ أَنْ أَرَى فِي أَثْنَاءِ انْتِظَارِي لِلتَّرَام شَحَّاذًا مَبْتُورَ السَّاقَيْنِ يَرْتَدِي سُتْرَةً صَفْرَاءَ مِنْ سُتَرِ مُوَظَّفِي التَّرَامِ . (تيمور) ـ حَفِظْتُ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَمِنْ كُلِّ كَلَامٍ فِيهِ ضَرَرٌ عَلَى أَحَدٍ . (ابن المقفع) ـ رُبَّمَا اِخْتَارَ الْمَرْءُ أَمْرًا هَلَاكُهُ فِيهِ . (حكمة) ـ وَأَخِيرًا اِهْتَدَيْتُ إِلَى طَرِيقَةٍ كَانَ فِيهَا خَلَاصِي . (تيمور) ـ هُمَا يَنْعَمَانِ بِحُبٍّ هَادِئٍ لَطِيفٍ لَا جَلَبَةَ فِيهِ وَلَا ضَوْضَاءَ . (المنفلوطي) ـ أَرَى عَلَى وَجْهِكَ تَعْبِيرَاتٍ لَا أَفْهَمُهَا . (ت . الحكيم) ـ العِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمٌ حُمِلَ وَعِلْمٌ اُسْتُعْمِلَ . (العقد الفريد) .

2 ـ اذكر المعاني التي تفيدها الجمل النعتية فيما يلي :
كَانَ لِلْبَيْتِ بَابٌ آخَر لَمْ يَعْلَمْهُ السَّارِقُ . (ابن المقفع) ـ **أَقْبَلَ أَوْلَادِي الصِّغَارُ يُقَبِّلُونَنِي وَكَانَتْ عَلَيْهِمْ أَسْمَالٌ بَالِيَةٌ تَبِينُ تحتَ فُتُوقِهَا أَجْسَادُهُمْ . (تيمور) ـ في الْكُتَّابِ** : كَانَتْ هَذِهِ الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ تَحْمِلُ إِلَى الآذَانِ شَيْئًا حُلْوًا رَائِقًا ، فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمُلاءَمَةِ وَالانْسِجَامِ . (طه حسين) ـ كُنْتُ أَتَخَيَّلُكَ فِي صُورَةِ رَجُلٍ مُتَعَجْرِفٍ يَزْهُو وَيَتَبَخْتَرُ وَيَتَعَالَى فِي خُيَلاءَ وَجَبَرُوتٍ . (ت . الحكيم)

3 ـ **تمرين شفوي** . أعرب الجملة التالية : إِنِّي أَعِيشُ بَيْنَ قَوْمٍ مُمَثِّلِينَ ، لَا عَلاقَةَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ . (المنفلوطي) .

• **عبّــر** :

4 ـ حوّل في النص التالي كل جملة نعتية إلى نعت مفرد :
وَقَدْ رَاحَ صَالِحٌ وَأَمِينٌ مِنَ الْكُتَّابِ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَلَمْ يَرُعْهُمَا حِينَ بَلَغَا ذَلِكَ الْمَكَانَ إِلَّا جَمَاعَةٌ مُزْدَحِمَةٌ تَتَصَايَحُ وَيَدْعُو بَعْضُهَا بَعْضًا . وَلَمْ يَبْلُغَا هَذِهِ الجَمَاعَةَ حَتَّى رَأَيَا مَنْظَرًا رَاعَهُمَا وَرَوَّعَهُمَا : جُثَّةٌ قَدْ شُطِرَتْ شَطْرَيْنِ وَأُلْقِيَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ غَلِيظٌ يَسْتُرُ بَشَاعَتَهَا عَنِ الْعُيُونِ وَامْرَأَةٌ قَائِمَةٌ تَلْطِمُ وَجْهَهَا وَتَضْرِبُ صَدْرَهَا وَتَسْفَحُ دَمْعَهَا وَتَنْشُرُ فِي الْفَضَاءِ ضَحِكًا عَرِيضًا . (طه حسين) .

5 ـ حول كل نعت مفرد إلى جملة نعتية فيما يلي :
أَعُودُ دَائِمًا إِلَى خَيْمَتِي بِعَيْنَيْنِ مَحْشُوَّتَيْنِ بِغُبَارِ المَعْرَكَةِ . (ت . الحكيم) ـ قَالَ الْغَيْلَمُ لِلْقِرْدِ : « أَحْبَبْتُ أَنْ تَزُورَنِي فِي مَنْزِلِي ، فَإِنِّي فِي جَزِيرَةٍ كَثِيرَةِ الشَّجَرِ ، طَيِّبَةِ الْفَوَاكِهِ . (ابن المقفع) ـ أَيَّتُهَا الْحُرِّيَّةُ ! مَتَى تَدُورِينَ حَوْلَ الْأَرْضِ لِتُنِيرِي ظُلُمَاتِ الشُّعُوبِ الْمُقَيَّدَةِ والأمم المُسْتَعْبَدَةِ ؟ . (الريحاني) ـ ثُمَّ اسْتَطَعْنَا أَنْ نَرَى عَلَى سَطْحِ الْبَحْرِ شَيْئًا أَشْبَهَ بِغَمَامَةٍ كَثِيفَةٍ . (المنفلوطي) ـ أَضَاءَتْ عَيْنَا الْفَتَاةِ بِنُورٍ سَمَاوِيٍّ غَرِيبٍ ؛ فَإِنِ ابْتَسَمَتَا كَانَتَا كَأَنَّهُمَا ثَغْرَانِ ضَاحِكَانِ . (المنفلوطي) .

6 ـ رُدَّ الجمل التالية إلى أصلها بتحويل كل نعت مفرد إلى جملة نعتية وكل جملة نعتية إلى نعت مفرد فيما يلي :
مِنْ وَرَائِي صُخُورٌ مُتَعَالِيَةٌ إِلَى السَّمَاءِ . طَارِحَةٌ عَلَيَّ سِتْرًا مِنَ الظِّلِّ يَنْعَمُ

كَالمَحَبَّةِ وَيُؤْنِسُ كَالرَّجَاءِ وَيَعْبَقُ بالطُّمَأْنِينَةِ وَالسَّلَامِ . . (ميخائيل نعيمة) ـ لَا أَبْتَغِي أَنْ أَكُونَ كَالتَّاجِرِ الخَاسِرِ الذِي بَاعَ يَاقُوتَةً كَانَ مُصِيبًا بِهَا غِنَى الدَّهْرِ بِخَرْزَةٍ غَيْرِ مُسَاوِيَةٍ شَيْئًا . (ابن المقفع) ـ إِنَّا لَسَائِرُونَ ، إِذْ لَمَحْنَا خَادِمًا ضَخُمَتْ جُثَّتُهُ مَارًّا بِجَانِبِنَا . (المنفلوطي) ـ لَاخَلَاصَ لَنَا مِنْ فَظَاعَةِ الْأَخْلَاقِ إِلَّا بِتَرْبِيَةٍ تَشْمَلُ الْأَبْنَاءَ وَالْبَنَاتِ . (محمد عبده) .

7 ـ نفس التمرين مع هذه الأبيات :

- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ (مَطْوِيَّةٍ) أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ
- ولَا خَيْرَ فِي قَوْمٍ (مَذْلُولِي الْكِرَامِ) وَيَعْظُمُ فِيهِمْ نَذْلُهُمْ وَيَسُودُ
- لَقَدْ سَارَ ذِكْرِي فِي الْبِلَادِ فَمَنْ لَهُمْ بِإِخْفَاءِ شَمْسٍ (مُتَكَامِلَةِ الضَّوْءِ)

8 ـ **تحضير لتحليل نص :**

رَجُلٌ يُسَاعِدُ لَاجِئَتَيْنِ : لمّا سمعت أن جارتي نزلت بها ضيفة غريبة أتيت إليها أتفقد حالها وأعينها على أمرها . فإذا أنا بين يدي فتاة جميلة رائعة تحيط بوجهها المشرق المتلألئ هالة وضاءة من الشرف والنبل تغشاها سحابة خفيفة من الهم والكآبة . فاقترحت عليهما أن تتخذا هذا الوادي مزرعة لها تقتسمانها بينهما . وكانت مساحة الوادي نحو عشرين فدانا . فقسمته قسمتين متعادلين تتكافأ حسناتهما وسيّئاتهما . ثم أنشأت لهما كوخين فسيحين يدور بهما سياج متين من الأغصان المتشابكة ، وغرست حولهما خميلة من الأشجار تظللهما وتقيهما وهج الشمس وغائلة المطر . **المنفلوطي**

أ ـ اشكل النص شكلا تاما .

ب ـ أعد كتابة النص بعد أن تحول كل الجمل النعتية إلى نعوت مفردة . ماذا تلاحظ بعد المقارنة بين النصين ؟

ت ـ أعرب الجملة : قسمته قسمين متعادلين تتكافأ حسناتهما وسيّئاتهما .

3 ـ 2 الجملة الحالية

• اقرأ ولاحظ :

نَزَلَ أَخَوَانِ وَادِيًا وَقَدْ أَقْبَلَ اللَّيْلُ ، فَعَرَضَتْ لِأَحَدِهِمَا حَيَّةٌ فَنَهَشَتْهُ ، فَمَاتَ : فَقَالَ أَخُوهُ : واللَّهِ مَا فِي الْحَيَاةِ بَعْدَ أَخِي خَيْرٌ ، فَلأَطْلُبَنَّ الْحَيَّةَ ، وَلأَقْتُلَنَّهَا ، أَوْ لأَتْبَعَنَّ أَخِي ، وَانْطَلَقَ الرَّجُلُ يَسْعَى فِي طَلَبِ الْحَيَّةِ ، فَلَمَّا لَقِيَهَا ، قَالَتْ لَهُ : هَلْ لَكَ فِي الصُّلْحِ وَأُعْطِيكَ كُلَّ يَوْمٍ دِينَارًا ؟ .

وَبَعْدَ مُدَّةٍ تَذَكَّرَ أَخَاهُ ، وَقَالَ كَيْفَ لَذَّ لِي الْعَيْشُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى قَاتِلِ أَخِي ؟ ! ثُمَّ عَمَدَ إِلَى فَأْسٍ فَأَحَدَّهَا ، وَقَعَدَ بِحَيْثُ تَمُرُّ الْحَيَّةُ ، فَضَرَبَهَا ، فَشَجَّ رَأْسَهَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْهَا ، فَانْسَابَتِ الحَيَّةُ وَقَدْ آلَمَتْهَا الضَّرْبَةُ ، فَدَخَلَتْ مُسْرِعَةً فِي جُحْرِهَا . ثُمَّ خَرَجَتْ مِنَ الْغَدِ ، وَلَيْسَ مَعَهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ لَهَا الرَّجُلُ وَهُوَ نَادِمٌ لِفَقْدِ الدِّينَارِ : إِنِّي وَاللَّهِ لَمْ أَرْضَ عَمَّا بَدَرَ مِنِّي ، فَهَلْ لَكِ أَنْ نَعُودَ إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ ؟ فَقَالَتْ لَهُ : يَعْسُرُ أَنْ تَطِيبَ نَفْسُكَ وَأَنْتَ تُشَاهِدُ قَبْرَ أَخِيكَ ، وَنَفْسِي لاَ تَطِيبُ وَأَثَرُ الشَّجَّةِ فِي رَأْسِي . رئيف خوري...

• أعمال تحضيرية :

1 ـ ما هي المشاعر المختلفة التي انتابت قلب الرجل ؟

2 ـ ما الْمَغْزَى الذي نستنتجه من هذه الحكاية الخيالية ؟

3 ـ استخرج من النص جملتين بسيطتين ، تتركب الأولى من عنصرين ، والثانية من ثلاثة ، ثم جملة خبرية ، وأخرى مؤكدة ، وثالثة استفهامية .

4 ـ لاحظ : «انْسَابَتِ الْحَيَّةُ وَقَدْ آلَمَتْهَا الضَّرْبَةُ » . هل هذه الجملة مركبة ؟ حلل . عين الجملة الثانية . هل حذفها يفسد المعنى ؟ . عوضها بلفظ مفرد يؤدي نفس المعنى .

• اعــرف :

أ ـ أنواع الجملة الحالية :

لاحظ الأمثلة : « انْسَابَتِ الْحَيَّةُ وَقَدْ آلَمَتْهَا الضَّرْبَةُ ـ انْطَلَقَ الرَّجُلُ يَسْعَى فِي طَلَبِ الْحَيَّةِ ـ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلُ وَهُوَ نَادِمٌ »

تركب المثال الأول من جملة أصليه ـ إنْسَابَتِ الْحَيَّةُ ـ اقترنت بها جملة أخرى ـ وَقَدْ آلَمَتْهَا الضَّرْبَةُ ـ يمكن تعويضها بلفظ مفرد ـ مُتَأَلِّمَةً مِنَ الضَّرْبَةِ ـ فتعتبر هذه الجملة **حالا** .

عين في المثالين : الثاني والثالث ، الجملة الأصلية ، الجملة الحالية .

ما يجب أن تلاحظه أن الجملة الحالية في المثال الأول جملة فعلية ، فعلها ماض ، وفي الثاني فعلها مضارع ، وأن الجملة الحالية في الثالث جملة اسمية .

ماذا نستنتج ؟

الجملة الحالية تكون : فعلية ، فعلها ماض أو مضارع ، وتكون اسمية .

ثبت : هات من النص جملة حالية اسمية ، وأخرى فعلية .

ب ـ تركيبها :

عد إلى الأمثلة السابقة ، وتمعن فيها جيدًا ، تجد أن الجملة الحالية في المثال الأول فعلية ، فعلها ماض ، قد اقترنت بواو يربطها بالجملة الأصلية ، ليكون المعنى متصلا بين الجملتين ، والجملة الحالية في المثال الثالث قد اقترنت بواو أيضا . وتسمى هذه الواو **واو الحال** . أما الجملة الحالية في المثال الثاني ـ يَسْعَى فِي طَلَبِ الْحَيَّةِ ـ فَإِنَّهَا فعلية ، فعلها مضارع ، ولم تقترن بواو . إلا أنها مربوطة بالضمير . وإذا كانت مسبوقة بقد وجب اقترانها بواو الحال ، مثل : لِمَاذَا لا تُشَارِكُ فِي السِّبَاقِ وَقَدْ تَنْتَصِرُ ؟

تقترن الجملة الحالية عادة بواو تربطها بالجملة الأصلية إذا كانت : ـ فعلية فعلها ماض ، أو اسمية . ولاتقترن الفعلية بواو اذا كان فعلها مضارعا ، ويكون الرابط ضميرا .

ثبت : عين الجملة الحالية ونوعها ، والرابط الذي يربطها بالجملة الأصلية فيما يلي :

احترست من الشمس والحرارة شديدة ـ لا آكل الطعام وأنا شبعان ـ تركت البحر أمواجه عنيفة .

جـ ـ معانيها :

تأمل : « انْسَابَتِ الْحَيَّةُ وَقَدْ آلَمَتْهَا الضَّرْبَةُ ـ نَزَلَ الْأَخَوَانِ وَادِيًا وَقَدْ أَقْبَلَ اللَّيْلُ ـ يَعْسُرُ أَنْ تَطِيبَ نَفْسُكَ وَأَنْتَ تُشَاهِدُ قَبْرَ أَخِيكَ »

اشتمل كل مثال من الأمثلة على جملة حالية إلا أن المعنى اختلف في كل جملة منها فدلت الجملة الأولى ـ وقد آلمتْها الضربة ـ على حالة الحية عند انسيابها ودلت الثانية على زمن نزول الأخوين الوادي ، ودلت الثالثة على السبب الذي يجعل نفس الأخ لاتطيب .

وقد تدل الجملة الحالية على الغرض . مثل : « اِتَّصَلْتُ بِوَالِدِي أَسْتَفْسِرُهُ عَنْ مَوْعِدِ عَوْدَتِهِ »

ماذا نستنتج ؟

> **تدل الجملة الحالية عادة على حالة معينة . وقد تفيد معاني أخرى تفهم من سياق الكلام ، منها : الظرف ـ السبب ـ الغرض .**

ثبت : اذكر المعنى الذي تفيده الجملة الحالية فيما يلي : لازمت البيت والمطر هاطل

شاهدت الطالب المجتهد يسرع إلى المحاضرة ـ انطلق الضابط ووراءه جنوده ـ وصلت المدينة وقد انتصف النهار »

• **استخلاص** : ـ ما أنواع الجملة الحالية ؟

ـ كيف ترتبط الجملة الحالية بالجملة الأصلية ؟

ـ ما المعاني التي تفيدها الجملة الحالية ؟

الجملة الحالية تكون :

فعلية ، أو اسمية ، وتقترن عادة بواو الحال تربطها بالجملة الأصلية ، إذا كانت اسمية ، أو فعلية ، فعلها ماض ، وإذا كان فعلها مضارعا . يكون الرابط ضميرا ، وتدل الجملة الحالية عادة على حالة معينة ، وقد تفيد معاني أخرى ، منها : الظرف ـ السبب ـ الغرض .

• حلــل :

1 ـ اذكر الجمل الحالية الواردة في النص التالي :

الشَّابُّ مُكِبٌّ عَلَى بُقْعَةٍ مِنْ سَنَابِلِ الْقَمْحِ يَقْطَعُهَا بِمِنْجَلِهِ قَبْضَةً قَبْضَةً . أَرَاهُ يَنْتَصِبُ ثُمَّ يَنْحَنِي ؛ وَأَرَى الْمِنْجَلَ فِي يَدِهِ يَصْعَدُ وَيَهْبِطُ بَارِقًا فِي الشَّمْسِ ، وَأَسْمَعُ رَنَّاتِ مِنْجَلِهِ تَنْدَمِجُ بِنَبَرَاتِ صَوْتِهِ الْمُتَمَوِّجِ . ثُمَّ أَرَاهُ يَجْمَعُ مَا يَقْطَعُهُ مِنَ السَّنَابِلِ كُومًا كُومًا حَامِلاً مِنْجَلَهُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَمَاسِحًا عَرَقَ وَجْهِهِ بِيَدِهِ .

(ميخائيل نعيمة)

2 ـ ضع في جدول الجمل الفعلية الحالية وفي جدول آخر الجمل الاسمية الحالية :

رجل يصف امرأة تحرّض الجنود على القتال :

كَأَنِّي بِهَا ، وَعَلَيْهَا بُرْدٌ يَمَنِيٌّ كَثِيفُ النَّسْجِ ، وَهِيَ عَلَى جَمَلٍ رَمَادِيِّ اللَّوْنِ ، وَقَدْ أُحِيطَ بِهَا وَبِيَدِهَا سَوْطٌ مُنْتَشِرَةُ الظَّفِيرَةِ ، وَهِيَ كَالْجَمَلِ يَهْدِرُ فِي شِقْشِقَتِهِ ، تُخَاطِبُ النَّاسَ . **(العقد الفريد)**

3 ـ اذكر الجمل الحالية الواردة في هذا النص والرابط الذي يربطها بما قبلها :

المعذبون في الأرض :-

أُوثِرُ هَذَا الْبَيْتَ لِأَنِّي أُحِبُّ أَنْ أَجِدَ فِيهِ أَمُّونَةَ وَابْنَتَهَا سَكِينَةَ وَقَدِ اسْتَقْبَلَتَا النَّهَارَ بَائِسَتَيْنِ كَمَا اسْتَقْبَلَتَا اللَّيْلَ بَائِسَتَيْنِ . أَحَسَّتَا قَاسِمًا وَهُوَ يَنْهَضُ مُتَثَاقِلاً يَجُرُّ قَدَمَيْهِ وَيُغْلِقُ الْبَابَ الضَّئِيلَ مِنْ وَرَائِهِ وَيَنْغَمِسُ انْغِمَاسًا رَفِيقًا مُسْتَأْنِيًا يَرْجُو أَنْ يَبْلُغَ النَّهْرَ وَأَنْ يَجِدَ فِيهِ رِزْقَهُ وَرِزْقَهُمَا . أَمَّا هُمَا فَقَدْ نَهَضَتَا مِنْ نَوْمِهِمَا حِينَ أَشْرَقَتِ

البواب غير مجترئ على اعتراضه وقد ظن أنّه ذو مقام وتبعه صبيانه وهم يشيرون إليه وينظرون إلى البواب كأنّهم يقولون له : « نحن أصحابه وخلانه . » . (**توفيق الحكيم**) .

أ ـ اشكلوا النص شكلاً تَامًا

ب ـ أعد كتابة النص بعد حذف كل الجمل الحالية ؟ ماذا تلاحظ ؟ بين ذلك جملة جملة ـ ماذا تستنتج فيما يتعلق باستعمال الجمل الحالية ؟ في أي نوع من النصوص تستعمل ؟

3 ـ 3 الجملة الواقعة مضافا إليه

• **اقرأ ولاحظ :**

تذكرة السينما

مُنْذُ بَدَأَتْ سِينِمَا الْحَيِّ تَعْرِضُ فِيلْمَ ـ عَنْتَرَةوَعَبْلَةَ ـ وَقَلْبُ الْوَلَدِ ـ سعيدٍ . مُعَلَّقٌ بِهَا ، إِلَى حَدِّ أَنَّ جَمِيعَ رَغَبَاتِهِ تَجَمَّعَتْ فِي رَغْبَةٍ جَامِحَةٍ هِيَ دُخُولُ الْفِلْمِ ، وَرُؤْيَةُ ـ عَنْتَرَةَ ـ حِينَ يُنَازِلُ الْأَبْطَالَ فَيَهْزِمُهُمْ ، والْجُيُوشَ فَيُشَتِّتُ شَمْلَهَا .

لَكِنْ كَيْفَ الْحُصُولُ عَلَى دِينَارَيْنِ ثَمَنِ التَّذْكِرَةِ ؟ هَلْ سَيَطْلُبُ هَذَا الْمَبْلَغَ الْكَبِيرَ مِنْ أُمِّهِ ؟ إِنَّهَا سَتَقْذِفُهُ بِعِبَارَاتِهَا الَّتِي صَارَتْ كَالْأُسْطِوَانَةِ الْمُمِلَّةِ لِكَثْرَةِ مَا سَمِعَهَا « هَلْ رَأَيْتَنِي قَبَضْتُ بَعْضَ الْحَوَالَاتِ ؟ أَنَا لَسْتُ بَنْكًا ! أَفَهِمْتَ ؟ وَسَعِيدٌ أَثْنَاءَ ذَلِكَ ، لَايَنْسَى أَنْ يُعِدَّ نَفْسَهُ لِلْفِرَارِ مَخَافَةَ أَنْ تُصِيبَهُ بِلَطْمَةٍ قَاسِيَةٍ مِنْ يَدِهَا ، فَلاَ يَتَجَرَّأُ عَلَى الطَّلَبِ قَبْلَ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنْهَا عِدَّةَ أَمْتَارٍ ، وَدُونَ أَنْ يَفْتَحَ الْبَابَ الْخَارِجِيَّ اِسْتِعْدَادًا لِلْهَرَبِ . وَرَغْمَ ذَلِكَ ، فَكَثِيرًا مَا تُلاَحِقُهُ بِالْمِكْنَسَةِ وَهُوَ هَارِبٌ . لَقَدْ عَرَفَ ذَلِكَ مِنْ أُمِّهِ مِرارًا وَتِكْرَارًا مِنْ أَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى ـ دُورُو ـ فَكَيْفَ يَكُونُ الْحَالُ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ يَتَعَلَّقُ بِأَرْبَعِينَ ـ دُورُو ـ ؟

أحمد منور

• **أعمال تحضيرية :**

1 ـ اذكر ما تعرفه عن البطل ـ عنترة؟

2 ـ بأي اعتبار يرى الكاتب أن مبلغ ـ الدينارين ـ مبلغا كبيرا . ؟

3 ـ استخرج من النص ـ الجمل الواقعة : خبرا لفعل من أفعال الشروع ـ خبرا لناسخ ـ خبرًا للمبتدإ ـ جملة حالية .

4 ـ تأمل التركيب : « **قَبْلَ أَنْ يَبْتَعِدَ عِدَّةَ أَمْتَارٍ** »

ضع سطرا تحت الجملة الفعلية . ما علاقتها بما قبلها ؟ حولها إلى لفظ مفرد . ثمّ اشكله وأعربه .

• اعـرف :

أ ـ أنواع ما يضاف إلى الجملة :

تأمل الجمل : حِينَ يُنَازِلُ الْأَبْطَالَ ـ مَخَافَةَ أَنْ تُصِيبَهُ بِلَطْمَة ـ دُونَ أَنْ يَفْتَحَ الْبَابَ إِلَى حَدٍّ أَنَّ جَمِيعَ رَغَبَاتِهِ تَجَمَّعَتْ .

ان الاولى بدئت بظرف زمان ـ حين ـ مضاف إلى جملة فعلية ـ ينازل الأبطال ـ يمكن تعويض فعلها بمصدر ـ حِينَ مُنَازَلَتِهِ الأَبْطَالَ ـ فيعتبر ظرف الزمن مضافا ، والجملة الفعلية مضافا إليه .

والثانية مبدوءةٌ بمصدر ـ مخافة ـ يعرب مفعولا لأجله ، وهو مضاف إلى الجملة الفعلية ـ أن تصيبه ـ التي تعتبر مضافا إليه .

والثالثة مبدوءة بكلمة : دُونَ ـ المضافة إلى الجملة الفعلية الواقعة مضافا إليه .

والرابعة مبدوءة بكلمة ـ حَدِّ ـ وقدأضيفت إلى الجملة الاسمية ـ أَنَّ جَمِيعَ رَغَبَاتِهِ تَجَمَّعَتْ ـ الواقعة **مضافا إليه** .

ـ ماذا نستنتج ؟

يضاف إلى الجملة الفعلية ـ ظروف الزمن : حين ، ساعة ـ يوم الخ والمصدر المعرب مفعولا لأجله . وكلمات مثل : دون . بدل ـ عوض . ويضاف ـ إلى الاسمية ـ كلمات مثل : رغم ـ مع ـ حد ـ غير .

ثبت : أضف ـ إلى الجملة ـ ما يلي : يوم ـ عوض ـ حد ـ ليلة .

ب ـ ربط الجملة بالمضاف :

لاحظ الجمل : « حِينَ يُنَازِلُ الْأَبْطَالَ ـ قَبْلَ أَنْ يَبْتَعِدَ ـ مُنْذُ بَدَأَتْ سِينِمَا » في الجملة الأولى أضيف ظرف الزمن إلى الجملة الفعلية إضافة مباشرة . وفي الثانية كانت الجملة مقترنة بِأَنْ . وقد تقترن بما : اِسْتَرِحْ بَعْدَمَا تَتَغَدَّى » وفي الثالثة أضيفت ـ منذ ـ

إلى الجملة الفعلية إضافة مباشرة . وقد تقترن بِأَنْ : مُنْذُ أَنْ بَدَأَتْ ، وإذا كانت الجملة اسمية فإنها تقترن بِأَنَّ : إِلَى حَدِّ أَنَّ جَمِيعَ رَغَبَاتِهِ تَجَمَّعَتْ » .

ماذا نستنتج ؟

تضاف بعض الظروف مثل : يوم — ليلة إلى الجملة الفعلية إضافة مباشرة . وتكون مقترنة بِأَنْ أَوْ مَا بعد الظرفين : قبل ، بعد ، وتكون مقترنة بِأَنْ . وغير مقترنة مع : منذ ، مذ . أما الجملة الاسّمية فتكون مقترنة بِأَنَّ .

ثبت : اجعل الكلمات : (غير ـ ساعة ـ بعد ـ مع) مضافة إلى الجملة .

جـ ـ صيغة فعلها :

لاحظ : « حِينَ يُنَازِلُ الأَبْطَالَ ـ مُنْذُ بَدَأَتْ سِينِمَا الْحَيِّ »

اشتمل كل مثال من المثالين على جملة فعلية أضيف إليها ظرف زمان .إلا أن الفعل في الأول كان مضارعا . ويمكن أن يكون ماضيا : « شَاهَدْتُ الْمُلاَكِمَيْنِ حِينَ تَبَارَيَا » وإنه في الثاني كان ماضيا ، ولا يكون إلا كذلك .

ماذا نستنتج ؟

يكون فعل الجملة الواقعة مضافا إليه في صيغة الماضي أو المضارع . باستثناء : منذ ومذ . فلا يكون بعدهما إلا ماضيًا .

ثبت : اجعل الظروف : منذ ـ يوم ـ بعد ـ ساعة ؟ مضافة إلى الجملة .واستعمل صيغة الفعل المناسبة مع كل ظرف .

- **استخلاص** : ـ ما أنواع الكلمات التي تضاف إلى الجمل ؟ماذا يربط المضاف **بالجملة الواقعة مضافا إليه ؟ بأية صيغة يستعمل فعل الجملة الواقعة مضافا إليه ؟**

• يضاف ـ إلى الجملة الفعلية ـ ظروف الزمن ، مثل : يوم ـ حين ـ ليلة . والمصدر الواقع مفعولا لأجله . وكلمات مثل : دون ، بدل ، عوض ، غير . ويضاف ـ إلى الجملة الاسمية ـ كلمات مثل : رغم ، مع ، حد .

• تكون بعض الظروف مضافة إضافة مباشرة إلى الجملة الفعلية ، وتكون مقترنة بِأَنْ أَوْ مَا بعد الظرفين : قبل ، بعد . وتقترن الجملة الاسمية بِأَنَّ ، وتكون مقترنة مع ، منذ ، مذ .

• يكون فعل الجملة الواقعة مضافا إليه في صيغة الماضي والمضارع . باستثناءمنذ ، ومذ فلا يكون إلا ماضيا .

• حـــلل :

1 ـ استخرج الجمل الواقعة مضافا إليه واذكر مضاف كل منها والمصدر الذي يمكن أن نعوّضها به : مثل :

تَعِبَتْ نَفْسِي مُنْذُ وُجِدْتُ . (صائغ)

تَعِبَتْ نَفْسِي مُنْذُوُجُودِي .

لَمْ يَكُنْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ صَدَرَ بالْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحَجِّ يَخْطُرُ بِبَالِهِ أَنْ يَسْتَقْبِلَ عَامًا أَسْوَدَ قَاتِمًا . (طه حسين) ـ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ . (عبد الله بن مسعود) قَالَ الثَّعْلَبُ لِلْمَلِكِ : « لَمْ أَزَلْ مُرَابِطًا بِبَابِ الْمَلِكِ رَجَاءَ أَنْ يَحْضُرَ أَمْرٌ أُعِينُ الْمَلِكَ فِيهِ . (ابن المقفع) ـ أَشْكُرُ الأُمَرَاءَ الَّذِينَ انْظَمُّوا إلى التَّاجِرِ والصَّانِعِ والْعَامِلِ لِأَجْلِ أَنْ يَسْتَحِقُّوا ذَلِكَ الْمَجْدَ الَّذِي وَرِثُوهُ عَنِ الآبَاءِ . (سعد زغلول) ـ أَرْسَلَ ميخَائِيلُ ابْنَهُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْمَدَنِيَّةِ بَعْدَ أَنِ اخْتَلَفَ إِلَى الْكُتَّابِ عَامًا وَبَعْضَ عَامٍ . فَأَقَامَ فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ دُونَ أَنْ يُصِيبَ نُجْحًا . (طه حسين) ـ رُبَّمَا أَحَبَّ الْمَلِكُ الرَّجُلَ وَعَزَّ عَلَيْهِ . فَأَبْعَدَهُ مَخَافَةَ ضَرِّهِ كَفِعْلِ الرَّجُلِ تَلْسَعُ الْحَيَّةُ إِصْبَعَهُ فَيَقْطَعُهَا وَيَرْمِي بِهَا مَخَافَةَ أَنْ يَنْتَشِرَ سُمُّهَا في جَسَدِهِ كُلِّهِ فَيَقْتُلَهُ .

(ابن المقفع) .

2 ـ اذكر الجمل الفعلية والاسمية الواقعة مضافا إليه وقل ماذا تلاحظ فيها من حيث التركيب :

كَيْفَ فَعلْتَ هَذَا مَعَ أَنَّكَ فِي قَبْضَةِ المَوْتِ . (المقرى) ـ قالت الخَطِيبَةُ لِخَطِيبِهَا : « أُمُّكَ ، لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تُشَارِكَنِي فِي سُلْطَانِي ؛ لَقَدْ شَبِعَتْ سُلْطَةً أَيَّامَ كَانَتْ زَوْجَةً » (احمد امين) ـ كَانَ مِنَ الْوَاجِبِ أُقْفِلُ الْبَابَ قَبْلَ مَا أَخرُجُ . (ت . الحكيم) ـ خَلاَ الكَاتِبُ بِتِلْمِيذِهِ بَعْدَ أَنْ أَعَدَّ مِنَ الوَرَقِ شَيْئًا كَثِيرًا ثُمَّ احْتَبَسَا فِي مَقْصُورَةٍ وَرَدَّا عَلَيْهِمَا الْبَابَ . (ابن المقفع) ـ في الصاروخ : يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّ طُولَ اِتِّصَالِكَ بِالآلاَتِ كَادَ يَجْعَلُ مِنْكَ آلَةً حَتَّى يَوْمَ كُنْتَ عَلَى الأَرْضِ . (ت . الحكيم) .

3 ـ تمرين شفهي : أَعْرِب الآياتِ التَّالية :

«وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ»

(آية كريمة) .

• عبّــر :

4 ـ حول الجمل الواقعة مضافا إليه إلى مصدر :

جَعَلَتْ مَرْجَانَةُ وَحَنِينَةُ تَلْتَقِيَانِ حِينَ يُسْفِرُ الصُّبْحُ وَحِينَ يَتَقَدَّمُ النَّهَارُ وَتَتَجَاذَبَانِ أَطْرَافَ الحَدِيثِ . (طه حسين) ـ لَوْ خَرَجَ الطِّفْلُ إِلَى العَالَمِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَكْمِلَ تَرْبِيَتَهُ الْمَنْزِلِيَّةَ لَكَانَ مُتَوَحِّشًا . (احمد امين) ـ قَالَ حَمْدِي لِزَوْجَتِهِ : « لَا تُحَاوِلِي أَنْ تَتَّصِلِي بِهَؤُلَاءِ النَّاسِ ، وَإِلَّا سَمِعَ صِيَاحَنَا الْجِيرَانُ كُلُّهُمْ دُونَ أَنْ نَصِلَ إِلَى نَتِيجَةٍ . (ت . الحكيم) ـ قَالَ الحَجَّاجُ لِأَحَدِ الثَّائِرِينَ عَلَيْهِ : « أَتُقِرُّ عَلى نَفْسِكَ بِالْكُفْرِ ؟ ـ قَالَ : مَا كَفَرْتُ مُنْذُ آمَنْتُ بِاللَّهِ . » (العقد الفريد) .

5 ـ ارجع الجمل التالية إلى أصلها بتحويل المصدر المضاف إليه إلى جملة :

هَلْ تَعْرِفُ زَهْرَةً أَيْنَعَتْ دُونَ التَّعَرُّضِ قَلِيلاً لِلشَّمْسِ وَالْهَوَاءِ . (ت . الحكيم) ـ القَائِد : « قَاتِلُوا أَئِمَةَ الْكُفْرِ قَبْلَ بُطلاَنِ الْحُقُوق واستفحال كَلِمَةِ الشَّيْطَانِ . (العقد الفريد) ـ وَيَعْلَمُ النَّاسُ قَبْلَ اِنْتِصَافِ النَّهَارِ أَنَّ الْفَتَى قَدْ نَامَ يَنْتَظِرُ الْمَوتَ . (طه حسين) ـ يَحْسُنُ أَنْ تُعَايِنُوا هَذِهِ الوَرَقَةَ قَبْلَ وَضْعِهَا فَوْقَ الكَأْسِ لِتَكُونُوا عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّهَا عَادِيَةٌ . (المازني) .

6 ـ ضع مضافا من المضافات التالية في مكانه المناسب :

حَيْثُ ـ غَيْرُ ـ حِينَ ـ يَوْمَ ـ مُنْذُ ـ

غَضِبَ الْأَسَدُ (....) أَبْطَأَ غَدَاؤُهُ . (ابن المقفع) ـ حِيلَ بَيْنَ الْأُمِّ وَبَيْنَ الرِّضَى عَنِ ابْنِهَا وَالْإِعْجَابِ بِهِ (....) تَبَيَّنَتْ أَنَّهُ خَامِلٌ خَامِدٌ . (طه حسين) ـ دَعَا هَارُونُ الرَّشِيدُ بِالصَّمْصَامَةِ سَيْفِ عُمَرَ بْنِ مَعْدِ يَكْرِبَ ، فَقُطِعَتْ بِهِ سُيُوفُ مَلِكِ الْهِنْدِ كَمَا يُقَطَّعُ الْفُجْلُ مِنْ (....) أَنْ تَنْثَنِيَ لَهُ شَفْرَةٌ . (العقد الفريد) ـ أَيُّهَا الْمُتْعَبُونَ ! تَعَالَوْا ! اِسْمَعُوا نَشِيدَ الْبَحْرِ الْقَدِيمِ (....) رَقَصَتْ قَدِيمًا قُلُوبُ الْمُحِبِّينَ و (....) تُسْكَبُ الْيَوْمَ نُفُوسُ الْمُتَعَبِّدِينَ . (سلمى صائغ) ـ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَعْمَلَ الصِّبْيَةُ (....) شَبُّوالِيَقُوتُوا أَنْفُسَهُمْ (....) يَعْمَلُونَ . (طه حسين) ـ إِنَّ الصَّغِيرَ الَّذِي يَرْفَعُ الْعَصَا لِيُدْرِكَ بِهَا الْقَمَرَ يَعُودُ بِكَ كَمَا كُنْتَ (....) مَلَأْتَ عَيْنَيْكَ مِنَ الْقَمَرِ أَوَّلَ مَرَّةٍ . (العقاد) ـ لَمْ تَسْتَرِحِ الْأُمُّ مِنِ ابْنِهَا الثَّرْثَارِ إِلَّا (....) قَذَفَتْ بِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحُجْرَةِ . (العقاد) .

8 ـ ركب جملتين على منوال الجملة التالية تصف في كل منهما ذكرى عميقة :

لَا أَنْسَى أَحَدَ السَّائِحِينَ ـ وَكَانَ إِنْجِلِيزِيًّا مُسْلِمًا ـ يَوْمَ جَاءَنِي مِنْهُ بَعْدَ عَوْدَتِهِ إِلَى بِلَادِهِ كِتَابَانِ : أَحَدُهُمَا تَرْجَمَةُ الْقُرْآنِ وَالآخَرُ كِتَابٌ عَنِ الثَّوْرَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ . (العقاد) .

9 ـ تدريب على تحضير نص :

لعبة الأراجيح :

قد أقيمت على ساحة قريبة من المنزل قبل وقفة عيد الأضحى بأيام . ثم فوجئنا بحلها ورفعت من مكانها . فقيل إنّها حلّت ورفعت لانها قد ظهر فيها بعد فحصها أنها مفككة اللوالب وأن حادثا حدث فيها وتهشم من جرّائه ثلاثة أو أربعة أطفال من أبناء البلدة التي كانت فيها قبل وصولها إلى قريتنا . ووجدت الورقة التي يحملها صاحبها وعليها تعهد منه بأن يصلح خللها قبل إدارتها ولكنه لم يصلح هذا الخلل .

عباس محمود العقاد .

1 ـ اشكل النص شكلا تامًا .

2 ـ أعد كتابة النص بعد تحويل كل المصادر المضافة إليه إلى جمل . ثمّ قارن بين النصين وقل ما هو النص الأصليّ للمؤلّف .

4 ـ الجمل القائمة مقام العناصر الأصلية والمتممة

4 ـ 1 الجملة الموصولة

• اقرأ ولاحظ :

فوائد التوفير

إِنْ لَمْ تَكُنْ حَاوَلْتَ أَنْ تَقْتَصِدَ فِعْلاً ، فَابْدَأْتُوا بِوَضْعِ مَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْمَالِ كُلَّ شَهْرٍ فِي صَنْدُوقِ الادِّخَارِ ، اِبْدَأْ مِنَ الآنَ ، وَاقْتَطِعْ شَيْئًا مِمَّا يَزِيدُ عَلَى حَاجَتِكَ ، وَاسْتَغْنِ عَنِ الأَشْيَاءِ الَّتِي لَا لُزُومَ لَهَا .

إِنَّ التَّوْفِيرَ حَاسَّةُ الْكِفَايَةِ وَالسَّعَةِ وَالاسْتِقْلَالِ ، والشُّعُورِ بِالاحْتِرَامِ الذَّاتِي ؛ إِنَّهُ فِكْرَةُ امْتِلَاكِ شَيْءٍ مَا ، يُتَمِّمُ أَوْ يُكَمِّلُ دَخْلَكَ الْمُتَنَاقِصَ بَعْدَ فَتْرَةٍ مِنْ حَيَاتِكَ . لِتُؤْمِنَ بِهِ مُسْتَقْبَلَكَ ؛ إِنَّهُ الْقُدْرَةُ وَالتَّأْثِيرُ وَالنُّفُوذُ الَّذِي يُمْكِنُكَ أَنْ تَحْصُلَ عَلَيْهِ لِتَبْدُوَ بِهِ أَمَامَ أُسْرَتِكَ والذِينَ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْكَ .

إِنَّهُ الغَرَضُ الَّذِي يَرْفَعُ عَنْ كَاهِلِكَ الْقَلَقَ والْهَمَّ اللَّذَيْنِ يُقَيِّدَانِكَ ، وَيُخَفِّفُ عَنْكَ حِدَّةَ الصَّدَمَاتِ الْعَصَبِيَّةِ الَّتِي قَدْ تَحْدُثُ لَكَ . اِسْتَشِرْ مَنْ يُوثَقُ بِرَأْيِهِمْ فِي الْوَفْرِ وَالتَّدْبِيرِ ، وَاسْأَلِ الذِينَ نَجَحُوا فِي التَّوْفِيرِ ، أُولَئِكَ الذِينَ كَانُوا مُوَفَّقِينَ فِي الاسْتِثْمَارِ فِي أَضْيَقِ نِطَاقٍ ، وَفِي حُدُودِ مِيزَانِيَّةٍ صَغِيرَةٍ .

عبد العزيز جادو

• أعمال تحضيرية :

1 ـ التوفير ـ في رأي الكاتب ـ يقوي شخصية الإنسان ويطمئنه في الحياة . وسع هذه الفكرة .

2 ـ كيف يمكن للإنسان أن يقوم بعملية التوفير مع الدخل الضعيف ؟

3 ـ استخرج من النص ثلاث جمل مركبة ، الثانية من الجملتين قائمة مقام : المفعول به ـ النعت ـ الفاعل ـ على هذا الترتيب .

4 ـ تأمل الترتيب : « والذين يعتمدون عليْك »

ضع خطا تحت اسم الموصول ، وخطين تحت الجملة الفعلية ، ثم : هل يكون معنى اسم الموصول مفهومًا لو حدفنا الجملة ؟

ما وظيفة هذه الجملة ؟ ماذا يربطها بالاسم الموصول ؟

• اعــرف :

أ ـ عناصر الجملة الموصولة :

اقرأ المثالين : « وَاسْتَغْنِ عَنِ الْأَشْيَاءِ **الَّتِي لَا لُزُومَ لَهَا** ـ إِنَّهُ الْغَرَضُ الذِي يَرْفَعُ عَنْ كَاهِلِكَ الْقَلَقَ »

تركبت الجملة المشار إليها بسطر في المثال الأول من : اسم موصول ـ التي ـ وصلة لايتم المعنى إلا بها ـ لَالُزُومَ لَهَا ـ وقد اشتملت الصلة على ضمير ـ ها ـ يعود على الاسم الموصول ، فسميت هذه الجملة **جملة موصولة** . وسمي الضمير **عائدا أو رابطا** . ضع سطرا تحت الجملة الموصولة في المثال الثاني . عين كل عنصر من عناصرها . إن الضمير الرابط في هذه الجملة محذوف مستفاد من السياق . وإن صلة الموصول في المثال الأول جملة اسمية ، وفي الثاني جملة فعلية .

ماذا نستنتج ؟

> **تتركب الجملة الموصولة من : اسم موصول ، وصلة مشتملة على ضمير رابط يربطها بالموصول يكون مذكورا أو محذوفا . وتكون صلة الموصول جملة اسمية أو فعلية .**

ثبت : استخرج من النص جملتين موصولتين وعين عناصر كل جملة .

ب ـ حذف الرابط :

هذا التركيب : « بِوَضْعِ مَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْمَالِ »

يشتمل على جملة موصولة . عين الموصول . حدد الصلة . أما الضمير الرابط فمحذوف ، تقديره : ما تستطيعه . وهو مفعول به . وكذلك حذف الرابط في المثال :

اِسْتَقْبَلَنِي مَنْ فِي الدَّارِ ـ لأنّه مبتدأ . خبره جار ومجرور ، أي اِسْتَقْبَلَنِي مَنْ هُوَ فِي الدَّارِ ـ وكذلك إذا كان الخبر ظرفا . كما يحذف الرابط إذا كان مجرورا بالحرف مثل : سَلَّمْتُ عَلَى الذِي سَلَّمْتَ ... أي عليه .

ماذا نستنتج ؟

> **يجوز حذف الضمير الرابط إذا كان :**
>
> **مفعولا به ـ مبتدأ خبره شبه جملة ـ مجرورا بالحرف إذا تكرر الفعل .**

ثبت : عين الرابط المحذوف فيما يلي : أعد علي ما كتبت ـ جازيتك بما جازيت النجباء ـ ما كل ما يتمنى المرء يدركه .

جـ ـ مطابقة الرابط للموصول :

تأمل المثالين : « أُولَئِكَ الذِينَ كَانُوا مُوَفَّقِينَ ـ اِسْتَشِرْ مَنْ يُوثَقُ بِرَأْيِهِمْ »

اشتمل المثال الأول على جملة موصولة ، وقد كان الاسم الموصول ـ الذين ـ مطابقا لفعل الصلة والضمير الرابط في الجمع والتذكير .

وفي المثال الثاني الاسم الموصول ـ مَنْ ـ الدال على المفرد لم يطابقه الضمير الرابط وَيَجوز أن يطابقه فتقول : « اِسْتَشِرْ مَنْ يُوثَقُ بِرَأْيِهِ »
وأما الموصول ـ مَا ـ في قولنا : « لَا تُبَذِّرْ مَا تَجْمَعُهُ مِنَ الْأَمْوَالِ » فلا تجوز مطابقته لانه يعتبر دائما مفردا مذكرا .

ماذا نستنتج ؟

> **يجب أن يكون فعل الصلة والضمير الرابط مطابقا للاسم الموصول الخاص : الذي ـ التي ... في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع ، وتجوز المطابقة وعدمها مع الموصول ـ مَنْ ـ ولاتجوز مع الموصول ـ مَا ـ بل يعتبر دائما مفردا مذكرا .**

ثبت : استخرج من النص جملتين وقعت المطابقة فيهما بين الموصول وصلته .

9 ـ تدريب على تحضير دراسة نص .

من ذكريات الصِّبى

لست أعتقد أني كنت مختلفا عن غيري من الأطفال في تلك السن التي هي دون العاشرة أوْ على أبوابها . هل كان لي وقتئذ نوع من الاحساس بالجمال والشعور بالحب ؟ يخيل إلي أني كنت أحس بإحساس خاص نحو طفلة في مثل سني لست أدري ماذا حدث في قلبي الصغير يومئذ . كل ما أعرف هو أنَّ ميلا غامضا جذبني إلى هذه الصبية اللطيفة . فصرت أعطف عليها عطفا خاصا وأحميها ممن يغضبها أو ينتهرها إلى أن اختفت يوما من حياتي . توفيق الحكيم

أسئلــة

أ ـ اشكل النص شكلا تامًا .

ب ـ أعد كتابة الجملة الأولى بعد حذف الاسم الموصول وتغيير ما يجب تغييره ـ قارن بين الجملة الأصلية والجملة الجديدة . فيمَ يتمثل الفرق بينها ؟

د ـ أعد كتابة الجملة الأخيرة بعد حذف الاسم الموصول وتغيير ما يجب تغييره ـ قارن بين الجملتين . ماذا تلاحظ ؟

4 ـ 2 الجملة الواقعة موقع المستثنى

• إقرأ ولاحظ :

تأثير الغناء

لَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْمَدِينَةَ والِيًا عَلَيْهَا ، اِجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْأَشْرَافُ وَالْأَعْيَانُ ، فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ عَمَلَكَ هَذَا لَايَكُونُ مُجْدِيًا إِلَّا إِذَا حَرَّمْتَ الْغِنَاءَ والرِّثَاءَ ، فَفَعَلَ ، وَأَجَّلَهُمْ ثَلاثًا .

فَقَدِمَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ ، وَكَانَ غَائِبًا ، فَحَطَّ رِحَالَهُ بِبَابِ سَلَّامَةَ الزَّرْقَاءِ ، وَحَدَّثَهَا بِالْخُطَّةِ الَّتِي دَبَّرَهَا ، ثُمَّ اتَّصَلَ بِالْوَالِي ، فَقَالَ لَهُ : مَا قَدِمْتُ إِلَّا لِأَنِّي أُحِبُّ أَنْ أُسَلِّمَ عَلَيْكَ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ مَا عَمِلْتَ تَحْرِيمُ الْغِنَاءِ وَالرِّثَاءِ ؛ وَلَكِنِّي رَسُولُ امْرَأَةٍ إِلَيْكَ تَقُولُ : لَمْ تَكُنْ لِي مِنْ صِنَاعَةٍ إِلاَّ أَنْ أُطْرِبَ السَّامِعِينَ بِالْغِنَاءِ ، فَتُبْتُ إِلَى اللهِ منْهَا . فَقَالَ عُثْمَانُ : أَدْعُهَا ، فقَالَ اِبْنُ أَبِي عَتِيقٍ ، إِذَنْ لَايَدعُكَ النَّاس ، وَلَكِنْ لَا أَرْغَبُ إِلَّا أَنْ تَدْعُوَ بِهَا ، فَتَنْظُرَ فِي أَمْرِهَا ، فَإِنْ كَانَ يَجُوزُ تَرْكُهَا تَرَكْتَهَا ، وَإِلَّا أَخْرَجْتَهَا من الْمَدِينَةِ . قَالَ : أُدْعُ بِهَا ... فَتَنَقَّبَتْ ، وَأَخَذَتْ سُبْحَةً فِي يَدِهَا ، وَصَارَتْ إِلَيْهِ . فَلَمْ يَكُنْ هَمُّهَا ـ فِي أَوَّلِ الأَمْرِ ـ إِلَّا أَنْ تُحَدِّثَهُ عَنْ مَآثِرِ آبَائِهِ . فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ . أُرِيدُ أَنْ أُسْمِعَ الْأَمِيرَ قِرَاءَتَهَا ، فَفَعَلَتْ ، فَحَرَّكَهُ حِدَاؤُهَا . فَقَالَ لَهُ : فَكَيْفَ لَوْ سَمِعْتَهَا فِي صِنَاعَتِهَا التِي تَرَكَتْهَا ، فَقَالَ لَهُ : قُلْ لَهَا فَلْتُغَنِّ ، فَغَنَّتْ . فَمَا كَانَ مِنْ عُثْمَانَ إِلَّا أَنْ نَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا مِثْلُكِ يُخْرَجُ مِنْ الْمَدِينَةِ . فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ : يَقُولُ النَّاسُ : أَذِنَ لِسَلَّامَةَ ، وَمَنعَ غَيْرَهَا . فَقَالَ لَهُ : قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ جَمِيعًا .

المسعودي

• أعمال تحضيرية :

1 ـ ما الذي جعل الأمير يأذن للناس في الغناء بعد أن منعهم منه.؟

2 ـ كيف تم نسج خيوط الحيلة حتى بلغت نهايتها الناجحة ؟
3 ـ استخرج من النص جملا مركبة وقعت الثانية من الجملتين موقع : المفعول به ـ النعت ـ صلة الموصول ـ خبر المبتدإ .
4 ـ تأمل التركيب : « لَمْ تَكُنْ لِي مِنْ صِنَاعَةٍ إِلَّا أَنْ أُطْرِبَ السَّامِعِينَ بِالغِنَاءِ » ثم :
ـ حدد كل جملة يتضمنها . ما وظيفة الجملة الثانية بالنسبة للأولى ؟ حولها إلى لفظ مفرد ، ثم أعربه .

• اعــرف :

وقوع الجملة موقع المستثنى :

أ ـ معناها :

تأمل الأمثلة : « لَمْ تَكُنْ لِي مِنْ صِنَاعَةٍ إِلَّا أَنْ أُطْرِبَ السَّامِعِينَ بِالْغِنَاءِ ـ لَمْ يَكُنْ هَمُّهَا ـ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ـ إِلَّا أَنْ تُحَدِّثَهُ عَنْ مَآثِرِ آبَائِهِ ـ مَا قَدِمْتُ إِلَّا لِأَنِّي أُحِبُّ أَنْ أُسَلِّمَ عَلَيْكَ »

اشتمل المثال الأول على جملتين : جملة أصلية تامة العناصر ـ لم تكن لي من صناعة ـ تفيد أن المرأة نفت عن نفسها ملكية أية صناعة . تفرعت عنها جملة ـ إلا أن أطرب السامعين بالغناء ، فأفادت أن صناعة الغناء تملكها ، فهذه إذن خارجة عن الحكم السابق ، أي مستثنى ، والجملة التي أدت هذا المعنى تعتبر قائمة مقام **المستثنى** .

واشتمل المثال الثاني على جملتين : ما هما ؟ هل الجملة الأولى تامة العناصر ؟ ماذا ينقصها ؟

لقد تفرعت عن الجملة الأولى ـ قبل تمامها ـ جملة مسبوقة بأداة استثناء . فقامت مقام ـ خبر يكن ـ لكنها لم تفد الاستثناء ، وإنما أفادت أن هم المرأة انحصر في حديثها عن مآثر الأمير ، فيسمّى هذا النوع من الاستثناء **حصرا** .

ب ـ تركيبها :

إذا عدنا إلى الأمثلة السابقة تلاحظ أن الجملة الواقعة موقع المستثنى في المثالين الأول والثاني كانت فعلية ، وأنها في المثال الثالث كانت اسمية إِلَّا لِأَنِّي أُحِبُّ أَنْ أُسَلِّمَ عَلَيْكَ .

ماذا نستنتج ؟

تقع الجملة موقع المستثنى ، وتفيد معنى الاستثناء الحقيقي إذا وردت بعد جملة تامة العناصر ، وذكر المستثنى منه ، وتفيد معنى الحصر إذا كانت الجملة الأصلية مسبوقة بنفي أو نهي ، ولم يذكر المستثنى منه ، وفي الحالين تكون فعلية أو اسمية .

ثبت : هات من النص جملتين قائمتين مقام المستثنى ، أفادت الأولى الإستثناء الحقيقي ، والثانية معنى الحصر.

جـ ـ وظيفتها :

لاحظ الأمثلة : « إِنَّ عَمَلَكَ هَذَا لَايَكُونُ مُجْدِيًا إِلَّا إِذَا حَرَّمْتَ الْغِنَاءَ ـ لَا أَرْغَبُ إِلَّا أَنْ تَدْعُوَ بِهَا ـ مَا كَانَ مِنْ عُثْمَانَ إِلَّا أَنْ نَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ ـ لَمْ يَكُنْ هَمُّهَا إِلَّا أَنْ تُحَدِّثَهُ عَنْ مَآثِرِ آبَائِهِ »

اشتمل المثال الأول على جملتين. مَا هُمَا ؟ هل الأولى تامة العناصر؟ اشرح ذلك . إذن ، فالجملة الثانية تفيد معنى الاستثناء الحقيقي وقامت مقام المستثنى .

أما المثال الثاني فقد تضمن جملة مسبوقة بأداة استثناء ـ إِلَّا أَنْ تَدْعُوَ بِهَا ـ ولما كانت الأولى ـ لَا أَرْغَبُ ـ غير تامة العناصر . قامت الثانية مقام المفعول به . كما قامت الجملة ـ إِلَّا أَنْ نَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ ـ في المثال الثالث مقام ـ اسم كان ـ وفي المثال الرابع قامت مقام ـ خبر يكن ـ وقد تقوم مقام الفاعل في مثل « لَايَلَذُّ لِي فِي وَقْتِ الْفَرَاغِ إِلَّا أَنْ أَسْتَمِعَ إِلَى الْمُوسِيقَى »

ماذا نستنتج ؟

إذا استعملت الجملة المسبوقة بأداة استثناء بمعنى الاستثناء الحقيقي تعتبر مستثنى ، وإذا استعملت بمعنى الحصر ، فإنها تقوم مقام الفاعل ـ المفعول به ـ اسم ناسخ من النواسخ ـ خبره ـ نائب الفاعل الخ.. الخ ..

ثبت : عين فيما يلي الجملة المسبوقة بأداة استثناء ، وبين وظيفتها .

قال تعالى: «وَالْعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الذِينَ آمَنُوا» ـ لَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا أَنْ تُرَافِقَنِي ـ مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَهْتِفَ لِي عِنْدَ الْحَاجَةِ.

• **استخلاص**: ـ متى تفيد الجملة الواقعة بعد أداة الاستثناء معنى الاستثناء الحقيقي؟ ومتى تفيد معنى الحصر؟

ـ ما الوظائف التي يمكن أن تؤديها الجملة الواقعة بعد أداة الاستثناء؟

• تفيد الجملة الواقعة بعد أداة الاستثناء معنى الاستثناء الحقيقي إذا وردت بعد جملة تامة العناصر، وذكر المستثنى منه.

• وتفيد معنى الحصر إذا وقعت بعد جملة غير تامة، ولم يذكر المستثنى منه، وكانت مسبوقة بنفي أو نهي.

• وتؤدي وظيفة المستثنى إذا كانت بمعنى الاستثناء الحقيقي.

• أما إذا أفادت معنى الحصر، فإنها تقوم مقام:

الفاعل ـ نائب الفاعل ـ المفعول به ـ المبتدإ ـ الخبر ـ اسم ناسخ من النواسخ ـ خبره. الخ.. ـ الخ.. ـ الخ...

• **حـــلل**:

1 ـ ميّز بين الجمل التي تفيد الاستثناء الحقيقي والتي تفيد الحصر:

« فَذَكِّرْ، إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ، لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ، إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ» . (قرآن كريم) ـ ظَلَّ الْفَتَى صَامِتًا لَايَقُولُ شَيْئًا سِوَى أَنْ يَدُورَ بِطَرْفِهِ هَهُنَا وَهَهُنَا كَالذَّاهِلِ الْمُخْتَبِلِ. (المنفلوطي) ـ مَنْ يَقْرَأْ هَذَا الْكِتَابَ وَلَمْ يَعْلَمْ غَرَضَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَا بَدَا لَهُ مِنْ خَطِّهِ وَنَقْشِهِ كَمَا لَوْ قَدَّمُوا لِرَجُلٍ جَوْزًا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ إِلَّا أَنْ يُكَسِّرَهُ وَيَنْتَفِعَ بِمَا فِيهِ. (ابن المقفع) ـ لَايَجْتَمِعُ الْعُرْيُ وَالْجُوعُ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَهْلَكَاهُ. (ابن المقفع) ـ إِنَّ وَحْشِيَّةَ الْإِنسَانِ قَدْ بَلَغَتْ حَدًّا لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا

أَنْ نَرُدَّ اِعْتِبَارَنَا إِلَى الحَيَوَانِ وَأَنْ نَتَّخِذَهُ هُوَ الْمَثَلَ الأَعْلَى لِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ سُلُوكُ الإِنْسَانِ . (ت . الحكيم) ـ مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ مَادُمْتَ تَأْبَى إِلَّا أَنْ تَرَى الأُمُورَ بِعَيْنِ الْخَيَالِ . (ت . الحكيم).

2 ـ اذكر وظائف الجمل الواقعة مستثنى فيما يلي :

عَبَّاسُ مَحْمُودُ الْعَقَّادُ رَجُلٌ لَا يَعِيشُ بَيْنَ الْكُتُبِ إِلَّا لِأَنَّهُ يُبَاشِرُ الْحَيَاةَ ، وَإِنَّهُ لَمْ يُعَامِلْ إِنْسَانًا قَطُّ مُعَامَلَةَ صَغِيرٍ أَوْ حَقِيرٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ جَزَاءً لَهُ عَلَى سُوءِ أَدَبٍ . (العقاد) ـ اِعْتَكَفَتِ الأُمُّ فِي حُجْرَةٍ لَا تَبْرَحُهَا إِلَّا أَنْ تُكْرَهَ عَلَى ذَلِكَ إِكْرَاهًا . (طه حسين) ـ يَأْبَى الآبَاءُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ أَبْنَاؤُهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا الشَّهَادَةَ الثَّانَوِيَّةَ لَعَلَّهُمْ أَنْ يَجِدُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَكَانًافِي مَدْرَسَةٍ مِنَ الْمَدَارِسِ الْعُلْيَا . (طه حسين) ـ لَا تُوجَدُ قُوَّةٌ فِي الْعَالَمِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُشْفِيَنِي مِنْ دَائِي إِلَّا أَنْ يَمُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ يَدَ مَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ . (المنفلوطي) ـ إِنَّنِي مَا تَمَنَّيْتُ عَلَى اللَّهِ فِي حَيَاتِي شَيْئًا سِوَى أَنْ أَرَى ابْنَتِي سَعِيدَةً فِي حَيَاتِهَا ، إِلَّا أَنَّنِي لَا أُرِيدُ أَنْ أَفْتَاتَ عَلَيْهَا فِي أَمْرٍ مِنْ أُمُورِهَا . (المنفلوطي) ـ قَادُونِي إِلَى حُجْرَةٍ هِيَ خَيْرُ الْحُجُرَاتِ ، غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ نَوَافِذَهَا تُشْرِفُ عَلَى أَكْوَامِ سَمَادٍ تَتَصَاعَدُ مِنْهَا الرَّوَائِحُ الْكَرِيهَةُ . (ت . الحكيم).

3 ـ تمرين شفوي . أعْرِبِ الآية التالية :

« فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ، لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ، فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الأَكْبَرَ » .

• **عبـر :**

4 ـ حول الجمل الموضوعة بين قوسين إلى جمل إستثنائية حتى تردها إلى أصلها مثل :

• الدُّنْيَا كَالْمَاءِ المَالِحِ كُلَّمَا ازْدَادَ صَاحِبُهُ شُرْبًا [اِزْدَادَ عَطَشًا]

• الدُّنْيَا كَالْمَاءِ المَالِحِ الَّذِي مَا يَزْدَادُ صَاحِبُهُ شُرْبًا إِلَّا ازْدَادَ عَطَشًا .

(ابن المقفع)

كَانَ الأَبُ يَعْنُفُ بِابْنِهِ [لِيَرِقَّ لَهُ] وَيَشُقُّ عَلَيْهِ [لِيَرْفُقَ بِهِ] . (طه حسين) ـ شَقِيَ النَّاسُ هَذَا الشَّقَاءَ الَّذِي نَرَاهُمْ يُعَالِجُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ [لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَى الطَّبِيعَةِ وَخَلَعُوا طَاعَتَهَا] . (عن المنفلوطي) ـ كُلَّمَا ازْدَدْتُ فِي أَمْرِ النُّسْكِ نَظَرًا ازْدَدْتُ فِيهِ

رَغْبَةً حَتَّى هَمَمْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ . (ابن المقفع) ـ يَعْظُمُ الحُبُّ وَيَمْجُدُ [إِذَا بُنِيَ عَلَى أَسَاسٍ مِنَ التَّضْحِيَةِ وَالْبَذْلِ] . (عن المنفلوطي) ـ إِذَا وَاظَبَ عَلَى بَابِ السُّلْطَانِ أَحَدٌ ، فَأَلْقَى عَنْهُ الْأَنَفَةَ وَاحْتَمَلَ الْأَذَى وَكَظَمَ الْغَيْظَ وَرَفَقَ بِالنَّاسِ [وَصَلَ إِلَى أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنَ السُّلْطَانِ] . (عن ابن المقفع) ـ إِذَا سَأَلْتَ كَرِيمًا حَاجَةً فَدَعْهُ يُفَكِّرْ ؛ فَإِنَّهُ يُفَكِّرُ [لِيَفْعَلَ خَيْرًا] . (علي بن أبي طالب) .

5 ـ نفس التمرين مع البيت التالي :

وَلَعَمْرِي إِنَّ الْعَجْزَ عِنْدِي [هُوَ — أَنْ تَبِيتَ الرِّجَالُ تَبْكِي النِّسَاءَ]

(عن البحتري)

6 ـ ركب جملتين على منوال الجملة التالية تتحدث في الأولى عن جولة في شوارع العاصمة وفي الثانية عن جولة في أنحاء الوطن :

سِرْنَا طُولَ يَوْمِنَا نَضْرِبُ فِي الْحُقُولِ . فَمَا مِنْ ثَوْرٍ أَوْ جَمَلٍ إِلَّا صَوَّرْنَاهُ ، وَمَا مِنْ مِحْرَاثٍ أَوْ نَوْرَجٍ إِلَّا الْتَقَطْنَاهُ ؛ وَمَا مِنْ شَيْخٍ غَرِيبِ السَّحْنَةِ أَوْ يَافِعٍ قَوِيِّ الْبِنْيَةِ أَوْ فَتَاةٍ غَضَّةٍ بَضَّةٍ إِلَّا أَوْقَفْنَاهَا وَصَوَّرْنَاهَا وَحَيَّرْنَاهَا وَأَتْعَبْنَاهَا . (ت . الحكيم) .

7 ـ ركب ثلاث جمل على منوال الجمل التالية :

- قَلَّمَا يَمْزَحُ الشُّيُوخُ أَوْ يَتَفَكَّهُونَ إِلَّا ثَابُوا إِلَى وَقَارِهِمْ . (العقاد) .
- لَيْسَ مِنَ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ مُتَحَوِّلٌ أَذًى وَمُورِثٌ حُزْنًا . (ابن المقفع) .
- آهٍ مِنْ قَهْوَةِ شَيْخِ المَدِينَةِ ! فَمَا مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَحْدَثَتْ عِنْدِي عَكْسَ المَقْصُودِ مِنْ شُرْبِهَا . (ت . الحكيم) .

8 ـ اجعل في المكان الخالي « غير » أَوْ « سوى » . [ملاحظة : يجب قبل كل شيء أن تمعن النظر في الجمل المستثناة بِغَيْرٍ وَسِوَى الواردة في التمرينين 1و2]

ـ وَالِدَتِي ! لَا أُحَدِّثُكِ كَثِيرًا عَنْ سَفَرِي وَأَدْوَارِهِ (....) أَنْ أَقُولَ لَكِ أَنَّ فِرَاقَكِ كَانَ لَهُ تَأْثِيرٌ عَلَى نَفْسِي عَظِيمٌ ، مَا كُنْتُ أُقَدِّرُهُ مِنْ قَبْلُ . (المنفلوطي) ـ قَالَ دِمْنَةُ لِكَلِيلَةَ : « صَدَقْتَ فِيمَا قُلْتَ ، (....) أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الأَهْوَالَ لَمْ يُدْرِكِ الرَّغَائِبَ . (ابن المقفع) . ـ لَمْ أَرْتَكِبْ ذَنْبًا (....) أَنَّنِي نَظَرْتُ إِلَى هَذِهِ الجَارِيَةِ .

(العقد الفريد) . ـ اِخْتَرْ لِنَفْسِكَ الْحَيَاةَ الَّتي تُحِبُّهَا (....) أَنِّي أَضْرَعُ إِلَيْكَ أَنْ تَكْتُمَ سِرَّكَ الَّذِي تُعَالِجُهُ بَيْنَ جَنْبَيْكَ . (المنفلوطي) .

9 ـ تدريب على تحضير شرح نص :

لو أن رجلا عرض عليه أن يعيش مئة سنة لا يأتي عليه من ذلك يوم إلا قطع فيه قطعا ثم أحيي ثم أعيد عليه مثل ذلك غير أنه شرط عليه إذا استوفى المئة سنة نجا من كل ألم ، فليس حقيقا إذا صار إلى الأمن والسرور ألا يرى تلك السنين سرورا ؟ (ابن المقفع)

1 ـ شكل النص شكلا تاما .

2 ـ ما هما الجملتان المستثنيتان وما هو المعنى الذي أفادته كل واحدة منهما ؟

3 ـ ركب فقرة يكون البطل فيها تلميذا يعرض عليه قضاء عشرين سنة في المدرسة .

5 ـ الجمل المتلازمة

5 ـ 1 الجملة الشرطية

• اقرأ ولاحظ :

المؤامرة

مَرِضَ الْأَسَدُ ، فَعَجَزَ عَنِ الصَّيْدِ ، فَلَمْ تَجِدْ رَعِيَّتُهُ مَا كَانُوا يَقْتَاتُونَ بِهِ مِنْ بَقَايَا طَعَامِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : سَتَظْفَرُونَ بِصَيْدٍ إِنِ انْتَشَرْتُمْ فِي الْبَرَارِي ، فَقَالَ الغُرَابُ : لَقَدِ اتَّفَقَ رَأْيُنَا عَلَى أَمْرٍ إِنْ وَافَقْتَنَا عَلَيهِ فَنَحْنُ مُخْصِبُونَ .

ـ مَا ذَلِكَ الْأَمْرُ ؟

ـ هَذَا الْجَمَلُ الْآكِلُ الْعُشْبَ ، الْمُتَمَرِّغُ بَيْنَنَا فِي غَيْرِ صَنْعَةٍ .... .

ـ وَيْلَكَ ! أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي أَمَّنْتُ الْجَمَلَ ، وَجَعَلْتُ لَهُ ذِمَّةً ؟

ـ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَا قَالَ الْمَلِكُ . وَلكِنِّي جَاعِلٌ مِنْ ذِمَّتِهِ مَخْرَجًا . فَسَكَتَ الْأَسَدُ .

اِخْتَلَى الْغُرَابُ بِالذِّئْبِ وَابْنِ آوَى ، وَقَالَ لَهُمَا : الرَّأْيُ عِنْدِي أَنْ نَجْتَمِعَ بِالْأَسَدِ ، وَنَقُولَ لَهُ : لَقَدْ كَانَ إِلَيْنَا مُحْسِنًا ، فَإِنْ صَعُبَ عَلَيْهِ الصَّيْدُ الْيَوْمَ فَلَقَدْ كَانَ بِالْأَمْسِ شَدِيدَ الْبَطْشِ ، كَثِيرَ الرِّزْقِ ؛ وَإِنَّا لَوْ كُنَّا نَقْدِرُ لَهُ عَلَى فَائِدَةٍ لَمْ نَدَّخِرْ ذَلِكَ عَنْهُ . فَإِنْ لَمْ نَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَأَنْفُسُنَا لَهُ مَبْذُولَةٌ . ثُمَّ دَعَوُا الْجَمَلَ لِلاجْتِمَاعِ بِالْأَسَدِ .

فَقَالَ الْغُرَابُ . أَيُّهَا الْمَلِكُ . إِنْ أَنْتَ هَلَكْتَ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ بَقَاءٌ ، وَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ تَطِيبَ نُفُوسُنَا لَكَ . فَقَالَ الآخَرُونَ : اُسْكُتْ ! مَا فِي أَكْلِكَ شِبَعٌ لِلْمَلِكِ .

وقال ابْنُ آوَى : أَنَا مُشْبِعٌ لِلْمَلِكِ .

الْجَمَاعَةُ : أَنْتَ خَبِيثُ اللَّحْمِ .
الذِّئْبُ : لكِنِّي لَسْتُ كَذَلِكَ .
الجَمَاعَةُ : لَقَدْ قَالَ الأَطِبَّاءُ : مَنْ أَكَلَ لَحْمَ الذِّئْبِ لَقِيَ حَتْفَهُ .
وَظَنَّ الْجَمَلُ أَنَّهُ إِنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ يَلْتَمِسُواْ لَهُ مَخْرَجًا ، كَمَا فَعَلوا بِأَنْفُسِهِمْ ، فَقَالَ : لكِنِّي ، أَيُّهَا الْمَلِكُ ، لَحْمِي طَيِّبُ ، وَفِيهِ شِبَعٌ لِلْمَلِكِ ،
الْحَاضِرُونَ : صَدَقْتَ وَتَكَرَّمْتَ . فَوَثَبُواْ عَلَيْهِ وَمَزَّقُوهُ . عبد الله بن المقفع

• أعمال تحضيرية :

1 ـ كيف بدأت المؤامرة وكيف انْتَهَتْ ؟

2 ـ من كان رئيس المتآمرين ؟ وما دليلك على ذلك من النص ؟

3 ـ لماذا اختير الجمل ليكون الضحية ؟

4 ـ استخرج من النص ثلاث جمل مركبة ، وقعت الجملة الثانية من الجملتين موقع : ـ المفعول به ـ خبر كان ـ خبر لكن . على هذا الترتيب .

5 ـ تأمل التركيب : « إِنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ يَلْتَمِسُوا لَهُ مَخْرَجًا »
حدد الجملة الأولى ، والثانية . اذكر العلاقة التي تربط الجملتين . هل ذكر الجملة الثانية ضروري ولازم ؟ اشرح ذلك .

• أعـرف :

أ ـ تعريف الجملة الشرطية :

تأمل الجملة : « مَنْ أَكَلَ لَحْمَ الذِّئْبِ لَقِيَ حَتْفَهُ »
إنها جملة مركبة . اشرح ذلك . ابتدئت الجملة الأصلية ـ من أكل لحم الذئب ـ بأداة شرط ـ من ـ اقترنت بجملة أخرى ـ لقي حتفه ـ ودلت أن لقي الحتف « الموت » ينتج عن أكل اللحم ويتوقف عليه ، ولذلك ، تسمى الجملة الأولى **جملة الشرط** والثانية **جواب الشرط** .

ماذا نستنتج ؟

الجملة الشرطية جملة مركبة تشتمل على جملتين متلازمتين ، لايتم معنى أولاهما إلا بالثانية ، تسمى الأولى جملة الشرط ، والثانية جواب الشرط .

ثبت : ـ هات من النص جملة شرطية ، ثم عين جملة الشرط ، وجواب الشرط .

ـ ألف من إنشائك جملة شرطية .

ب ـ ارتباط الجواب بالشرط :

لاحظ الأمثلة : « مَنْ أَكَلَ لَحْمَ الذِّئْبِ لَقِيَ حَتْفَهُ ـ إنْ وَافَقْتَنَا عَلَيْهِ فَنَحْنُ مُخْصِبُونَ ـ إنْ صَعُبَ عَلَيْهِ الصَّيْدُ الْيَوْمَ فَلَقَدْ كَانَ بِالْأَمْسِ شَدِيدَ الْبَطْشِ ـ إنْ أَنْتَ هَلَكْتَ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ بَقَاءٌ »

عين أداة الشرط ، جملة الشرط ، جملة جواب الشرط في كل مثال من الأمثلة السابقة .

في المثال الأول ارتبطت جملة جواب الشرط بجملة الشرط **مباشرة** ، لأنها مبدوءة بفعل ماض . وقد تبدأ بمضارع : (مَنْ أَكَلَ لَحْمَ الذِّئْبِ يَلْقَ حَتْفَهُ)

أما بقية الأمثلة ، فكانت جملة جواب الشرط مقترنة **بالفاء** ، لأنها في المثال الثاني جملة اسمية ، في الثالث مسبوقة بالحرف : قد . وكذلك لو سبقت بأحد الحروف : مَا ـ النافية . لن . لا ـ النافية أو الناهية . السين . سوف : (إنْ فَعَلْتَ خَيْرًا فَلَنْ تَنْدَمَ عَلَيْهِ) وفي المثال الرابع ، كانت جملة جواب الشرط مبدوءة بفعل جامد ـ ليس ـ ومثله الأفعال : نعم ـ بئس ـ عسى .

ماذا نستنتج ؟

ترتبط جملة جواب الشرط بجملة الشرط مباشرة إذا بدئت بفعل ماض أو مضارع . وتقترن بالفاء إذا كانت :

ـ جملة اسمية ـ فعلية مسبوقة بالحروف : قد ـ مَا ـ النافية ـ لا ـ النافية أو الناهية ، السين ، سوف ـ إذا كان فعلها جامدا .

ثبت : استخرج من النص جملة شرطية ارتبطت جملة جواب الشرط بجملة الشرط مباشرة ، وجملتين مقترنتين بالفاء .

جـ ـ ترتيب الشرط والجواب :

تأمل : مَنْ أَكَلَ لَحْمَ الذِئْبِ لَقِيَ حَتْفَهُ ـ سَتَظْفَرُونَ بِصَيْدٍ إِنِ انْتَشَرْتُمْ في الْبَرَارِي ـ لَعَلَّكَ ـ إِنِ اجْتَهَدْتَ ـ نَاجِحٌ »

في المثال الأول تقدمت جملة الشرط على جملة جواب الشرط ، وهذا هو الأصل . إلا أن جملة جواب الشرط في المثال الثاني وردت متقدمة على جملة الشرط ، قصد إبراز النتيجة ، والأصل : « إِنِ انْتَشَرْتُمْ في الْبَرَارِي تَظْفَرُواْ بِصَيْدٍ »

في المثال الثالث توسطت جملة الشرط عناصر جملة جواب الشرط ، وفي الحالتين الأخيرتين ، يجب خذف الفاء من الجواب الذي يجب أن يقترن بها .

ماذا نستنتج ؟

> **الأصل أن يتقدم الشرط على الجواب ، وقد يكون العكس قصد إبراز النتيجة وقد يتوسط الشرط عناصر جملة الجواب .**

ثبت : ـ عين الشرط والجواب فيما يلي :

سيخصب حقلك إن اعتنيت به ـ أنت إن قلت الحق في وجه الظالم شجاع ،

ـ ألف جملة على غرار الأولى ، وأخرى على منوال الثانية .

د ـ الحذف في الجملة الشرطية :

لاحظ المثالين : « اِحْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُوكَ ـ الْتَزِمِ السَّيْرَ عَلَى الرَّصِيفِ وَإِلَّا صَدَمَتْكَ السَّيَّارَةُ »

تضمن المثال الأول شرطًا وجوابًا ، غير أن فعل الشرط لم يقترن بأداة شرط ، لأنّه ورد في صيغة أمر ، فكأنّه قال : « إِنْ تَحْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُوكَ »

واشتمل الثاني على التركيب : « إلاَّ صَدَمَتْكَ السَّيَّارَةُ » وكان أصله : وإن لم تلتزم السير على الرَّصيف صدمتك السيارات ، فحذفت منه جملة الشرط المسبوقة بلا ـ النافية ـ لتقدم ما يدل عليها في الكلام .

ماذا نستنتج ؟

تحذف أداة الشرط إذا ورد فعل الشرط في صيغة الأمر ، كما يجوز حذف فعل الشرط إذا كان في الكلام ما يدل عليه ، وكان مسبوقًا بلا النافية .

ثبت : حول إلى جملة شرطية مستوفية العناصر : الأداة ـ فعل الشرط ـ جواب الشرط ، ما يلي :

جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ ـ أَطِعْ وَالِدَيْكَ وَإِلَّا نَدِمْتَ .)

ـ أنشئ جملتين على منوالهما .

- **استخلاص** : ـ ما هي الجملة الشرطية ؟

ـ كيف ترتبط جملة جواب الشرط بجملة الشرط ؟

ـ كيف يكون ترتيب الشرط والجواب ؟

ـ ما التغيير الذي يحدث للجملة الشرطية ؟

- **الجملة الشرطية تتألف من جملتين متلازمتين تسبقهما أداة شرط ، تسمى الأولى جملة الشرط ، والثانية جملة جواب الشرط .**
- **ترتبط جملة جواب الشرط بجملة الشرط مباشرة ، أو تقترن بالفاء إذا كانت :**
- **اسمية ـ فعلية مسبوقة ببعض الحروف مثل : قد ـ لن ـ الخ ... مبدوءة بفعل جامد .**
- **الأصل أن تتقدم جملة الشرط على جملة جواب الشرط ، وقد يكون العكس ، كما يمكن أن يتوسط الشرط عناصر جملة الجواب .**
- **تحذف أداة الشرط إذا ورد فعل الشرط في صيغة الأمر ، وقد يحذف تمامًا إذا دل عليه دليل ، وكان مسبوقًا بلا ـ النافية .**

حلــل :

1 ـ اذكر أداة الشرط وجملة الشرط وجوابها فيما يلي :

« يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ». (قرآن كريم) ـ« وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ » . (قرآن كريم) ـ« إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ» . (قرآن كريم) ـ مَنْ حفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا ـ مَهْمَا يَبْلُغِ الْفَقْرُ بِالنَّاسِ وَمَهْمَا يَثْقُلْ عَلَيْهِمُ الْبُؤْسُ فَإِنَّهُمْ يَجِدُونَ حِينَ يَأْكُلُونَ مِمَّا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ لَذَّةً لاَ يَجِدُونَهَا حِينَ يَأْكُلُونَ مِمَّا يُسَاقُ إِلَيْهِمْ دُونَ أَنْ يَكْسِبُوهُ. (طه حسين) ـــ لَوْ قَدْ عَدَا قَاسِمٌ أَوْ أَسْرَعَ الْخَطْوَ لَجَازَ أَنْ يُشَبَّهَ بِسَهْمٍ .(طه حسين) ـــ زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا.

2 ـ رُبِطَ جواب الشرط بجملة الشرط بحرف الفاء . ما هو السبب في ذلك ؟

وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا . (قرآن كريم) ـ مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، مُعَافًى فِي جِسْمِهِ وَلَهُ قُوتُ يَوْمِهِ ، فَقَدْ أَحْرَزَ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا . (حديث شريف) ـ قَالَ الْأَسَدُ لِلْجَمَلِ : « إِنْ أَرَدْتَ صُحْبَتِي ، فَاصْحَبْنِي فِي الْأَمْنِ وَالْخِصْبِ وَالسَّعَةِ . (ابن المقفع) ـ مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ فَسَوْفَ يَقْعُدُ بِهِ نَسَبُهُ وَمَنْ كَانَ لِلْحَقِّ عَبْدًا فَهُوَ حُرٌّ . (حديث شريف) ـ **في القمر** : مَهْمَا حَاوَلْتَ أَنْ تُلْقِيَ فِي رَوْعِي أَنَّنَا صِرْنَا أَجْهِزَةً وَآلَاتٍ فَإِنِّي لَنْ أُصَدِّقَ . (ت . الحكيم) .

3 ـ أتمرين شفوي : أعرب البيت التالي :

وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَه   وَمَنْ لَا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَا يُكَرَّمِ

• عبــر :

4 ـــ اكتب الأفعال الواردة بين قوسين كتابة صحيحة فيما يلي :

إِنْ (كَانَ) خَلِيقًا بِحُبِّكُمْ وَانْعِطَافِكُمْ (وَدَعَ) أَعِيشُ بَيْنَكُمْ لِأَنَّنِي إِنْ لَمْ (كَانَ) كَوَاحِدٍ مِنْكُمْ (كَانَ) كَالْمُرَائِينَ الَّذِينَ لَا يَفْعَلُونَ إِلا الشَّرَّ . (جبران) ـ إِنْ (كَانَ)

نُرِيدُ الْعَدْلَ وَالْإِنْصَافَ فَـ : (ذَهَبَ) غَدًا إِلَى الْأَمِيرِ وَنَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يُعَاقِبَ الشَّيْخَ عَبَّاسًا . (جبران) ـ لَقَدْ سَحَرَتْنِي رَسَائِلُكَ الَّتِي كُنْتَ تَكْتُبُهَا بِتِلْكَ اللُّغَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي لَوْ (لَامَسَ) الصَّخْرَ (انْفَجَرَ) وَتَطَايَرَتْ شَظَايَاهُ فِي أَجْوَازِ الْفَضَاءِ . (المنفلوطي) ـ إِنْ (كَانَ) الْفَنَّانُ مُحْتَاجًا إِلَى الْمَالِ لِيَعِيشَ فَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ أَحْيَانًا لِيُنْتِجَ . لَوْ لَمْ (لَوَّحَ) إِحْدَى دُورِ الْمُوسِيقَى فِي لَنْدَنْ لِبِيطُوفَنْ بِمَبْلَغِ خَمْسِينَ جُنَيْهًا (وَضَعَ) السَّانْفُونِيَّةَ التَّاسِعَةَ . (ت . الحكيم) من (حَفَرَ) لِغَيْرِهِ حُفْرَةً (نَجَا) مِنْ الْوُقُوعِ فِيهَا . (ابن عبد ربّه) .

ـ ضع في المكان الخالي أداة من أدوات الشرط التالية :

إِنْ ـ مَنْ ـ لَوْ ـ مَهْمَا ـ (....) أَنَّ إِلَهَةَ الْفَنِّ ، شَاهَدَتْكَ وَأَنْتَ تُمَثِّلُ بِهَذِهِ الْحَرَكَاتِ الثَّقِيلَةِ الْبَارِدَةِ لَتَنَاوَلَتْ مِنِّي عَصَايَ هَذِهِ وَضَرَبَتْكَ بِهَا . (المنفلوطي) ـ (....) اغْتَرَّ بِكَلَامِ غَيْرِهِ وَضَيَّعَ الْحَذَرَ فَهُوَ أَعْدَى الْعَدُوِّ لِنَفْسِهِ . (ابن المقفع) ـ أُنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ ! كُلُّ شَيْءٍ مُغَلَّفٌ بِهَذَا اللَّوْنِ الْعَجِيبِ . (....) يَكُنْ مِنْ أَمْرٍ فَهُوَ لَوْنٌ رَائِعٌ . (ت . الحكيم) ـ قُلْتُ لِأُمِّي : « (....) وَجَدْتِ لِي زَوْجَةً مِثْلَكِ تَزَوَّجْتُ السَّاعَةَ . » . (العقاد) ـ (....) لَا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمْ . (زهير) ـ مَا أَجْمَلَهُ إِعْلَانًا ، (....) وُضِعَ عَلَى وَاجِهَةِ حَانُوتٍ مِنْ حَوَانِيتِ الرَّوَائِحِ الْعِطْرِيَّةِ . (المنفلوطي) .

ـ ركب جملتين على منوال الجملة التالية تصف في الأولى سيارة وفي الثانية الشاشة الصغيرة :

وصف كتاب : إِنْ شِئْتَ كَانَ أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ أَبْلَغَ مِنْ سَحْبَانَ وَائِلٍ ، وَإِنْ شِئْتَ سَرَّتْكَ نَوَادِرُهُ . (الجاحظ) .

ـ أحدثنا تغييرًا في ترتيب عناصر الجمل التالية . رُدَّهَا إلى أصلها :

لَوْ كَانَتْ زَوْجَتِي حَيَّةً حَتَّى الآنَ ، لَسْتُ بِمُسْتَطِيعٍ أَنْ أَتَصَوَّرَهَا فِي صُورَةِ امْرَأَةٍ مُسِنَّةٍ . (عن ت . الحكيم) ـ مَهْمَا يَكُنْ الثَّمَنُ ، التَّقَدُّمُ هُوَ التَّقَدُّمُ . (ت . الحكيم)

ـ لَوْ غَيْرُكَ كَانَ لَمْ أُبِحْ بِأَمْرٍ مِنْ سِرِّ عِلْمِي ما أَنَا مُفَوِّضُهُ إِلَيْكَ . (سيف بن ذي يزن لعبد المطلب) ـ مَهْمَا يَكُنِ الثَّمَنُ ، فَإِنَّ مِنْ أَلْزَمِ وَاجِبَاتِ الْقَاضِي أَنْ يَحْفَظَ لِلْقَانُونِ نَقَاءَهُ وَطُهْرَهُ وَجَلاَلَهُ . الْعَجَلَ ! الْعَجَلَ ! إِنْ وَجَبَ تَفْتِيشُ مَنْزِلِ ابْنِ آوَى . فَإِنَّ جَوَاسِيسَهُ مَبْثُوثَةٌ بِكُلِّ مَكَانٍ . (ابن المقفع) ـ إِنْ عَارَضَتْنِي المَقَادِرُ فَلاَ ذَنْبَ لِي . (البارودي) .

8 ـ ركب جملتين على منوال الجملة التالية تذكر في الأولى واجب التلميذ وفي الثانية واجب الأب الصالح .

مَنْ دَافَعَ عَنْ نَفْسِهِ كَانَ ذِكْرُهُ رَفِيعًا وَأَجْرُهُ فِي ذَلِكَ عَظِيمًا إِنْ ظَفِرَ أَوْ ظُفِرَ بِهِ . (ابن المقفع) .

9 ـ **تدريب على تحضير دراسة نص :**

بين الملك والأديب :

الأديب : لي ـ أعزّ اللّه الملك ـ حاجة هي أعظم الحوائج عندي . فإن رأى الملك أن يشفعني بحاجتي ويعطيني سؤلى ، فإنّها يسيرة على الملك وعظيمة القدر والموقع مني .

الملك : سل تعط ما أحببت واشفع تشفع واذكر حاجتك تسعف بها وتكرم . فإن جزاءك عندنا عظيم ، ولو سألت الشركة في الملك لم نرد طلبتك . (ابن المقفع) .

1 ـ شكل النص شكلا تاما .

2 ـ استخرج من النص كل الجمل الشرطية .

3 ـ في الجملة الشرطية الأولى ما هو سبب ارتباط الجواب بالشرط بحرف الفاء . وما هو سبب حذف أداة الشرط في الجمل الشرطية التالية .

4 ـ متى تستعمل أداة الشرط : لَوْ ؟

5 ـ 2 ـ الجملة الشرطية الظرفية والجملة الظرفية

. اقرأ ولاحظ :

سلطان الدين

لَمَّا حَجَّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيُّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي مَجْلِسِهِ طَاوُوسُ الْيَمَانِي ؛ فَلَمَّا دَخَلَ خَلَعَ نَعْلَيْهِ بِحَاشِيَةِ الْبِسَاطِ ، وَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَمْ يُكَنِّهِ ، وَجَلَسَ أَمَامَهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، وَجَعَلَ كُلَّمَا خَاطَبَهُ قَالَ لَهُ يَاهِشَامُ ؛ فَغَضِبَ عَلَيْهِ الْخَلِيفَةُ وَهَمَّ بِعِقَابِهِ ، وَقَالَ : يَا طَاوُوسُ ! مَاحَمَلَكَ أَنْ تَصْنَعَ مَعِي مَاصَنَعْتَ ؟ ! خَلَعْتَ نَعْلَيْكَ بِحَاشِيَةِ بِسَاطِي ، وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَيَّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَمْ تُكَنِّنِي ، وَجَلَسْتَ إِزَائِي بِغَيْرِ إِذْنِي . قَالَ طَاوُوسُ : أَمَّا خَلْعُ نَعْلَيَّ بِحَاشِيَةِ بِسَاطِكَ ، فَإِنِّي حَيْثُمَا أُوَجِّهْ وَجْهِي لِرَبِّ الْعِزَّةِ أَخْلَعْ نَعْلَيَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلاَ يَغْضِبُ عَلَيَّ ، وَلاَ يُعَاتِبُنِي . وَأَمَّا قَوْلُكَ : لَمْ تُسَلِّمْ عَلَيَّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَكُنْ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ رَاضِيًا بِإِمْرَتِكَ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَكُونَ كَاذِبًا . وَأَمَّا قَوْلُكَ : لَمْ تُكَنِّنِي ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ اِسْمُهُ ، حِينَمَا يُخَاطِبُ أَنْبِيَاءَهُ يُنَادِيهِمْ بِقَوْلِهِ : « يَادَاوُدُ ، يَايَحْيَ ، يَاعِيسَى » .... وَلَكِنَّهُ ، عِنْدَمَا ذَكَرَ عَدُوَّهُ قَالَ : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » وَأَمَّا قَوْلُكَ : جَلَسْتَ إِزَائِي ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَانْظُرْ إِلَى رَجُلٍ جَالِسٍ وَحَوْلَهُ قَوْمٌ قِيَامٌ . ابن عبد ربه .

. أعمال تحضيرية :

1 ـ اشرح بدقة ما وقع فيه طاووس من سوء أدب في نظر الخليفة .

2 ـ هل كانت تبريرات اليماني مقنعة دينا وعقلا ؟ وضح ذلك .

3 ـ استخرج من النص أربع جمل مركبة ، وقعت الجملة الثانية من الجملتين موقع ـ الفاعل ـ صلة الموصول ـ المفعول به ـ الحال ، على هذا الترتيب .

4 ـ تأمل التركيب : « لَمَّا دَخَلَ خَلَعَ نَعْلَيْهِ » هل هو جملة مركبة ؟ حدد الجملة الأولى . الثانية . أبرز العلاقة التي تربط بين الجملتين . هل ذكر الجملة الثانية لازم وضروري لتمام المعنى ؟

• **اعــرف :**

أ ـ الجملة الشَّرطية الظرفية :

تأمل التركيب : « حَيْثُمَا أُوَجِّهْ وَجْهِي لِرَبِّ الْعِزَّةِ أَخْلَعْ نَعْلَيَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » انه جملة مركبة . وضح ذلك .

لقد تركب من جملة شرطية وجملة جوابية . وكانت أداة الشرط ـ حيثما ـ فأفادت زيادة على معنى الشرط ـ أن خلع النعلين يقع في كل مكان فيه التَّوَجُّهُ الى الله للصلاة فالشرط في هذه الجملة مقيد بظرف مكان . وسميت لذلك جملة **شرطية ظرفية** . وقد يكون معنى الشرط مقيدا بظرف زمان ، مثل : مَتَى تَزُرْنِي أُرَحِّبْ بِكَ .

ماذا تستنتج ؟

> **إذا سبقت الجملة الشرطية بإحدى أدوات الجزم التالية : حيثما ـ أين أينما ـ أنى ، كان معنى الشرط مقيدا بمكان ، وإذا سبقت بواحدة من الأداتين متى ـ أيان ـ كان معنى الشرط مقيدا بزمان .**

ثبت : ركب جملتين شرطيتين ظَرْفِيَّتَيْن من المعاني التالية :

نزول الأمطار ينفع في كل مكان ـ الصوم ينفع في كل وقت .

ب ـ تعريف الجملة الظرفية :

تأمل التركيب : « لَمَّا حَجَّ هِشَامُ .... أَقْبَلَ عَلَيْهِ » إنه يتضمن جملة مركبة . حلل ووضح . إنه مبدوء بالأداة ـ لما ـ الدالة على ظرف الزمان ، واقتضت جملتين ، أفادت ثانيتهما على أن إقبال ـ طاووس ـ على الخليفة وقع في الزمن الذي وقع فيه الحج ، وتسمى الجملة الأولى **جملة الظرف** ،والثانية **جملة جواب الظرف** .

ماذا نستنتج ؟

الجملة الظرفية جملة مركبة من جملتين متلازمتين لا يتم معنى أولاهما إلا بذكر الثانية ، مسبوقتين بأحد الظروف : لما ـ إذا ـ كلما ـ عندما ـ بينما ـ حينما : الخ . تسمى الجملة الأولى جملة الظرف والثانية جملة جواب الظرف .

ثبت : استخرج من النص جملتين ظرفيتين ، ثمّ عين جملة الظرف ، وجملة جواب الظرف .

جـ ـ أنـواعهـا :

تأمل الأمثلة : « لَمَّا دَخَلَ خَلَعَ نَعْلَيْهِ ـ كُلَّمَا خَاطَبَهُ قَالَ لَهُ يَاهِشَامُ ـ حِينَمَا يُخَاطِبُ أَنْبِيَاءَهُ يُنَادِيهِمْ » تضمن كل مثال جملة الظرف وجملة جواب الظرف ، وكانت الأداة الظرفية في المثال الأول لَمَّا ـ وورد فعلا الجملتين في صيغة الماضي . وأفاد الظرف وقوع الفعلين في زمن معين . والأداة ـ إذْ ـ مثل ـ لما ـ وتفيد ـ زيادة على الظرفية ـ معنى الفجأة :

مثل : كُنَّا نُشَاهِدُ مُبَارَاةً فِي كُرَةِ القَدَمِ إِذِ انْقَطَعَ التَّيَّارُ »

وفي المثال الثاني كانت الأداة الظرفية ـ كُلَّمَا ـ فَجَاءَ الفعلان في صيغة الماضي ، وكانا دالين على الماضي في هذا المثال . ويمكن أن يدلا على المستقبل ، أو على التعميم .

مثل : كُلَّمَا مَارَسْتَ الرِّيَاضَةَ سَلِمَ جِسْمُكَ »

وفي المثال الثالث كانت الأداة ـ حِينَمَا ـ فجاء الفعلان في صيغة المضارع ومعناه وقد يكونان في صيغة الماضي ومعناه . ومثل ـ حينما ـ الأدوات : عندما ـ قبلما بعدما ـ ريثما . مثل : (عِنْدَمَا ذَكَرَ عَدُوَّهُ قَالَ « النص »

* **ملاحظة :**

1 ـ الأداة ـ كلما ـ قد تفيد معنى الظرف والشرط معا : كُلَّمَا انْخَفَضَتْ سُرْعَةُ السَّيَّارَةِ قَلَّ اسْتِهْلاَكُهَا لِلْبَنْزِينِ)

2 ـ من الأدوات التي تفيد معنى الظرف ـ إذا ـ مثل : إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ اسْتَيْقَظَ الْفَلاَّحُ) وقد يكون الفعل الثاني مضارعا أو أمرا . كما يمكن أن تفيد معنى الشرط

فقط . مثل : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْظُرَ .... فَانْظُرْ : النص) وتفيد معنى الظرف والشرط معا : إِذَا تَوَفَّرَ الْإِنْتَاجُ اِنْخَفَضَتِ الْأَسْعَارُ »

ماذا نستنتج ؟

إذا كانت الجملة المركبة مسبوقة بلما ، وإذ ـ كان فعلا الجملتين في صيغة الماضي ومعناه ، وتفيد ـ إذ ـ زيادة على الظرفية ـ معنى الفجأة . وإذا سبقتها ـ كلما ـ كان الفعلان في صيغة الماضي الدال على معناه الأصلي ، أو معنى المضارع ، أو على التعميم ، وإذَا سبقتها الأدوات : حينا ـ عندما . الخ ... كان الفعلان ماضيين أومضارعين .

4 ـ استخلاص : ـ ما هي الجملة الشرطية الظرفية ؟

ـ ما هي الجملة الظرفية ؟

ـ ما أنواع الجملة الظرفية ؟

- **إذا سبقت الجملة الشرطية بإحدى أدوات الجزم : حيثما ـ أين ـ أينما ـ أنى متى ـ أيان ـ كان الشرط مقيدا بمكان أو زمان .**
- **الجملة الظرفية جملة مركبة من جملتين متلازمين ، لايتم معنى أولاهما إلا بذكر الثانية ، مسبوقتين بأحد الظروف : لما ـ إذ ـ إذا ـ كلما ـ حينا الخ ... ، وتسمى الجملة الأولى** جملة الظرف ، **والثانية** جملة جواب الظرف .
- **إذا كانت الجملة المركبة مسبوقة بلما ، واذ ، كان فعلا الجملتين في صيغة الماضي ، ومعناه ، وتفيد ـ إذ ـ زيادة على الظرف ـ معنى الفجأة . وإذا سبقتها كلما ـ كان الفعلان في صيغة الماضي الدال على : معناه الأصلي . أو على المستقبل أو على التعميم . وإذا سبقتها : حينا ـ عندما ـ قبلما ـ ريثما ـ كان الفعلان ماضيين أو مضارعين .**

• حلـل :

1 ـ ضع في جدول الجمل الشرطية وفي جدول جوابها وفي جدول اسم الشرط ومدلوله :

ـ «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَجُلَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لاَيَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاَهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لاَيَأْتِ بِخَيْرٍ ، هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ». (قرآن كريم) ـ مَتَى أَشْرَفَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَلَى مَوْرِدٍ مُهْلِكٍ تَبَاعَدَتْ عَنْهُ شُحًّا بِأَنْفُسِهَا . (الجاحظ) ـ حَيْثُمَا يَطْمَئِنُّ الْإِنْسَانُ عَلَى الْقُوتِ يَتَطَلَّعْ إِلَى الجمالِ : (احمد امين) ـ أَيْنَ يَنْزِلِ الْعَدْلُ يَتْبَعْهُ الْأَمْنُ وَالرَّخَاءُ ـ أَيَّ بَلَدٍ تَقْصِدْ أَقْصِدْ ـ أَيَّانَ نُؤْمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنَا ـ إذا عَمَّ الْبَلاَءُ خَفَّ .

2 ـ اذكر الظروف والجمل الظرفية وجوابها فيما يلي :

«وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ، فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ». (قرآن الكريم) ـ «أَوَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اِسْتَكْبَرْتُمْ .» (قرآن كريم) ـ إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ . (حديث شريف)

ـ **قال بول لِفرجيني لَمّا قررت السفر** : «كَيْفَ تَسْتَطِيعُ أُمُّكَ أَنْ تَهْنَأَ بِنَوْمِهَا حَيْثُمَا تَمُدُّ يَدَهَا فِي اللَّيْلِ إِلَى مَضْجَعِكِ فَلاَ تَرَاكِ بِجَانِبِهَا ؟ وَكَيْفَ تَسْتَقْبِلُنِي حِينَمَا أَعُودُ مِنَ الْمَزْرَعَةِ تَعِبًا لَاغِبًا ؟ (المنفلوطي) ـ طَالَمَا بَكَيْتُكَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي كُلَّمَا رَأَيْتُكَ سَالِكًا وَعْرًا أَوْ حَامِلاً ثِقْلاً . (المنفلوطي) ـ عِنْدَمَا تَعَاظَمَ هَوْلُ الْعَاصِفَةِ جَلَسْتُ مُنْفَرِدًا حَوْلَ النَّارِ . (ج . خ جبران) .

3 – تمرين شفوي ، أعرب الآيتين التاليتين :

«أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ» «فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَانُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ»

• عبـر :

4 ـ اكتب الأفعال الواردة بين قوسين كتابة صحيحة :

سَأَتْبَعُكَ حَيْثُمَا (حَلَّ) مِنَ الْأَرْضِ . (المنفلوطي) ـ **تعلم السباحة** : وَقَدْ حَاوَلْتُ مِرَارًا أَنْ أَرْقُدَ فَوْقَ الْمَاءِ ، فَلَمْ أُوَفَّقْ ؛ وَكُنْتُ كُلَّمَا (حَاوَلَ) ذَلِكَ هَبَطَ رَأْسِي

أَوَّلَ مَا يَهْبِطُ . (المازني) ـ إِذَا (**اِفْتَقَرَ**) الرَّجُلُ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ مَنْ كَانَ يَظُنُّ بِهِ حُسْنًا . (ابن المقفع) ـ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ عِنْدَمَا (**ذَابَ**) الثُّلُوجُ وَ (**اِنْفَتَحَ**) الطُّرُقَاتُ ؟ (جبران) ـ لَمَّا (**بَلَغَ**) طَرَفَ الْوَادِي الْتَفَتُّ فَإِذَا أَجْوَاقٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْعِقْبَانِ تَتَطَايَرُ تَارَةً وَتَهْبِطُ طَوْرًا . (جبران) ـ وَطَرِيقَتِي فِي الْقِرَاءَةِ أَلاَّ أَذْهَبَ مَعَ الطَّرْفِ فِي الصَّحِيفَةِ إِلاَّ رَيْثَمَا (**ذَهَبَ**) مَعَ الْفِكْرِ فِي نَفْسِي . (العقاد) ـ وَجَدْتُ الْعَقْلَ وَالْحَيَاءَ أَحَقَّ مُتَآلِفَيْنِ لاَ يَفْتَرِقَانِ ، وَمَتَى (**فَقَدَ**) أَحَدُهُمَا لَمْ يُوجَدِ الآخَرُ . (ابن المقفع) .

5 ـ ضع في المكان الخالي مَتَى ـ بَيْنَمَا ـ بَيْنَا ـ حَالَمَا ـ إِذَا ـ كُلَّمَا ـ حَيْثُمَا ـ لَمَّا ـ (....) رَأَى إِنْسَانٌ عَطْشَانُ الدِّيكَ وَالدَّجَاجَةَ يَشْرَبَانِ الْمَاءَ ذَهَبَ عَطَشُهُ مِنْ قُبْحِ حَسْوِ الدِّيكِ نَغْبَةً نَغْبَةً . (الجاحظ) ـ قال أعرابي لرجل : « أَنْتَ وَاللَّهِ مِمَّنْ (....) سَأَلَ أَلْحَفَ وَ (....) سُئِلَ سَوَّفَ و (....) حَدَّثَ حَلَفَ وَ (....) وَعَدَ أَخْلَفَ . (العقد الفريد) ـ عَلَى الْقَارِئِ أَنْ يُكَرِّرَ قِرَاءَةَ الْكِتَابِ (....) اسْتَطَاعَ ، لِأَنَّ كِتَابًا تُعِيدُ قِرَاءَتَهُ مَرَّتَيْنِ هُوَ أَغْنَى مِنْ كِتَابَيْنِ تَقْرَأُ كُلاًّ مِنْهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً . (العقاد) ـ (....) أَنَا بِمَكَّةَ إِذْ رُفِعْتُ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ ؛ فَثَنَى لِي وِسَادَةً فَجَلَسْتُ . فـ (....) نَحْنُ نَتَحَدَّثُ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَعْرَابِيٍّ بِالْوَادِي . (العقد الفريد) ـ **اَلْبُنُّ** : (....) بَلَغَ الْبُنُّ مُنْتَهَى جَفَافِهِ أَمْكَنَ حِفْظُهُ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ . وَقَدْ ذَكَرُوا فِي طَرِيقَةِ تَمْحِيصِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُعَجَّلاً مَا أَمْكَنَ وَيُوضَعَ عَنِ النَّارِ (....) يَبْلُغُ اللَّوْنَ الأَشْقَرَ . (اليازجي) ـ الأَطْفَالُ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ . وَهُمْ (....) أَكُونُ مَعَهُمْ يُنْسُونَنِي وَقَارِي وَسِنِّي وَيَرُدُّونَنِي طِفْلاً مِثْلَهُمْ . (المازني) ـ الْجُرَذُ فِي الْبَيْتِ جَارٌ مُجَاوِرٌ ، فـ (....) صَارَ مُؤْذِيًا عُودِيَ وَنُفِيَ ؛ وَالْبَازِي وَحْشِيٌّ و (....) صَارَ نَافِعًا اُقْتُنِيَ وَاتُّخِذَ . (ابن المقفع) .

6 ـ ضع في المكان الخالي أَحدَ الظروف التالية : حيثما ـ لَمَّا ـ إِذَا ـ مَتَى ـ كُلَّمَا .

- (....) أَنْتَ لَمْ تَزْرَعْ وَأَبْصَرْتَ حَاصِدًا نَدِمْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي زَمَنِ الْبَذْرِ
- و (....) رَأَيْتَ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِيًا تَجَاهَلْتُ حَتَّى قِيلَ : إِنِّيَ جَاهِلُ
- مَا النَّاسُ إِلَّا مَعَ الدُّنْيَا وَصَاحِبِهَا فـ (....) انْقَلَبَتْ يَوْمًا بِهِ انْقَلَبُوا

• وَلَا أَتَــمَـنَّى الشَّــرَّ وَالشَّــرُّ تَــارِكِي   وَلَـكِـنْ (.....) أُحْـمَـلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ
• أُخَبِّــرُ   أَخْـبَارَ الْقُرونِ الَّتِي مَضَتْ   أَدِبُّ كَــأَنِّي (.....) قُـــمْتُ رَاكِــعُ

7 ـ أحدثنا بعض التغيير في ترتيب عناصر الجمل التالية . أعد كتابة هذه الجمل بحيث تستردّ جُمَلَ أصحابها :

ـ أَيْنَمَا حَلَّتْ ، فَالسَّيِّدَةُ الْجَدِيرَةُ بِهَذَا الاسْمِ هِيَ الَّتِي تَكُونَ نَافِعَةً مُفِيدَةً لِلْإِنْسَانِيَّةِ . (عن ت . الحكيم) ـ كُلَّمَا اتَّفَقَتْ لِتِلْكَ الْفَتَاةِ قِصَّةٌ سَائِغَةٌ أَوْ قَصِيدَةٌ شَائِقَةٌ كَانَتْ تَمِيلُ إِلَى الْقِرَاءَةِ . (عن العقاد) ـ إذا كَانَ الْمَمْدُوحُ لِلْمَدْحِ مُسْتَحِقًّا وَإِذَا كَانَ الدَّاعِي لِلْإِجَابَةِ أَهْلاً ، فَطُوبَى لَهُمَا . (عن ابن المقفع) ـ إِذَا احْتَجْتُ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ لَابُدَّ لِي مِنْ تَقْيِيدِهِ حَتَّى لَا يُفْلِتَ مِنْ يَدِي . (عن المنفلوطي) .

8 ـ ركب على منوال الجملة التالية جملتين تذكر في الأولى نتائج السلوك القبيح وفي الأخرى نتائج السلوك الجميل لشخصين مختلفين :

• أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَنْفَ الْبَشِعَ الْقَبِيحَ الَّذِي أَحْمِلُهُ يَتَقَدَّمُنِي حَيْثُمَا ذَهَبْتُ وَأَنَّى سَلَكْتُ . (المنفلوطي) .

9 ـ تدريب على تحضير شرح نص .

تضامــن : إن الحياة ليست نعيما متصلا ولاخصبا يتجدد كلما تجددت الفصول ، وإنما هي مزاج من النعيم والبؤس ومن السعادة والشقاء . وان سبيل المؤمن هو ألا يطغى إذا استغنى ولا ييأس إذا امتحن بالبؤس والشقاء وإلا يؤثر نفسه بالخير إن أتيح له الخير من دون الناس وألا يترك نظراءه نهبا للنوازل حين تنزل وللخطوب حين تلم . وانما يعطي الناس مما عنده حتى يشاركوه في نعمائه ويأخذ من الناس بعض ما عندهم حتى يشاركهم في بأسائهم .   (طه حسين)

1 ـ اشكل النص شكلا تامًا .

2 ـ اذكر الجمل الشرطية والظرفية الواردة في النص ؟ ماذا تلاحظ فيها ؟

3 ـ أعد كتابة النص بعد أن ترتب الجمل الظرفية والشرطية ترتيبا طبيعيًا ثم قارن بين نص الكاتب والنص الجديد . ما هو أثر تقديم جواب الظرف على جملة الظرف !

5 ـ 3 ـ الجملة الاعتراضيــة

• اقرأ ولاحظ :

فــي الشُّبّــاكِ

إِنِي أُمَارِسُ عَمَلِي مِنْ خَلْفِ الشُّبَّاكِ ، وَهُوَ عَمَلٌ ـ كَمَا تَرَوْنَ ـ رَتِيبٌ ، يَتَمَثَّلُ فِي تَوْزِيعِ الْأَوْرَاقِ والشَّهَادَاتِ ، وَمِنْ خِلاَلِه أَرَى وُجُوهَ النَّاسِ . لَقَدْ اكْتَسَبْتُ مِنْ عَملي هِوَايَةً ، لاَحَرَمَكُمُ اللَّهُ مِنْ مِثْلِهَا ، وَهِوَايَتِي ـ لاَحُرِمْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ وُجُوهِكُمْ ـ هِيَ تَأَمُّلُ الْوُجُوهِ بِاسْتِمْرَارٍ . لَكَمْ يَلَذُّلِي أَنْ أَرَى وُجُوهًا فِي شُبَّاكِي ؛ أَرَاهَا مَرَّةً حَانِقَةً غَاضِبَةً ، وَمَرَّةً أُخْرَى آمِلَةً مُتَطَلِّعَةً ، وَثَالِثَةً يَائِسَةً مَنْهُوكَةً . إِنَّ النَّاسَ يَظُنُّونَ ـ عِنْدَمَا يُشَاهِدُونَ ابْتِسَامَتِي ـ أَنِّي أَبْتَسِمُ لِأَبْدُوَ لَطِيفًا أَمَامَهُمْ ، وَلَكِنَّ الْوَاقِعَ خِلاَفُ ذَلِكَ ، فَأَنَا أَبْتَسِمُ لِنَفْسِي ، وَلَا أُحَاوِلُ أَنْ أَنْقُلَ بَسْمَتِي إِلَيْهِمْ . قَبْلَ أُسْبُوعٍ جَاءَنِي رَجُلٌ ، وَسَأَلَنِي بِلُطْفٍ ـ وَأَنَا لَا أَهْتَمُّ بِاللُّطْفِ فِي وَظِيفَتِي ـ عَنْ طَرِيقَةِ الْحُصُولِ عَلَى وثيقة ، فَذَكَرْتُ لَهُ ـ لِأَنَّ وَجْهَهُ أَعْجَبَنِي ـ كُلَّ مَا خَطَرَ بِذِهْنِي ، فَانْصَرَفَ شَاكِرًا . وَرَجَعَ إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ التَّالِي ، وَبِيَدِهِ وَثِيقَةٌ ، وَقَدَّمَهَا إِلَيَّ بِلُطْفِهِ الْمَعْهُودِ ، وَحِينَ أَفْهَمْتُهُ أَنَّهَا لَيْسَتِ الْوَثِيقَةَ الَّتِي أُرِيدُهَا مِنْهُ اهْتَزَّ وَانْخَضَّ ، وَسَرَّنِي ـ وَأَنَا أَتَأَمَّلُهُ ـ أَنْ أَرَى حُمْرَةَ وَجْهِهِ وَاحْتِقَانَهُ ، فَحَاوَلْتُ أَنْ أُفْهِمَهُ ـ دُونَ أَنْ يَرْغَبَ فِي ذَلِكَ ـ أَنِّي لَمْ أَرَ وَجْهَهُ فِي شُبَّاكِي سِوَى مَرَّتَيْنِ ، وَلَايَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ لِذَلِكَ : فَهُنَاكَ مَنْ يَتَرَدَّدُ على شُبَّاكِي عَشْرَ مَرَّاتٍ . أبو العيد دودو

• أعمال تحضيرية :

1 ـ لماذا كانت هواية صاحب الشباك تأمل وجوه الناس ؟

2 ـ ما هي الحالات التي يجد فيها صاحبنا متعة كبيرة وهو جالس وراء شباكه ؟

3 ـ اذكر ـ من النص ـ جملا خمسة واقعة موقع :

النعت ـ الفاعل ـ المفعول به ـ خبر المبتدإ ـ خبر ناسخ . على هذا الترتيب .

4 ـ تأمل التركيب : إِنَّ النَّاسَ يَظُنُّونَ ـ عِنْدَمَا يُشَاهِدونَ ابْتِسَامَتِي ـ أَنِّي أَبْتَسِمُ لِأَبْدُوَ لَطِيفًا أَمَامَهُمْ) .

حدد الجملة الأساسية فيه . هل ذكرت عناصرها متتابعة ؟ اشرح .

عين الجملة الثانية . ماذا تلاحظ عليها ؟

• اعـرف :

أ ـ تعريف الجملة الاعتراضية :

تأمل التركيب : « وَسَرَّنِي ـ وَأَنَا أَتَأَمَّلُهُ ـ أَنْ أَرَى حُمْرَةَ وَجْهِهِ وَاحْتِقَانَهُ » إنه مشتمل على جملة فعلية تركبت من فعل وفاعل ومفعول به . وقد فصل بين الفعل والفاعل بجملة اسمية ـ وَأَنَا أَتَأَمَّلُهُ ـ فتسمى هذه الجملة **جملة اعتراضية** .

ماذا نستنتج ؟

الجملة الاعتراضية هي التي يُؤتَى بها فاصلة بين عناصر الجملة أو بين جملتين متلازمتين .

ثبت : ـ هات من النص جملتين اعتراضيتين .

ب ـ موقعهـا :

هذه الأمثلة :

1 ـ وَسَرَّنِي ـ وَأَنَا أَتَأَمَّلُهُ ـ أَنْ أَرَى حُمْرَةَ وَجْهِهِ .

2 ـ فَذَكَرْتُ لَهُ ـ لِأَنَّ وَجْهَهَ أَعْجَبَنِي ـ كُلَّ مَا خَطَرَ بِذِهْنِي

3 ـ وَهِوَايَتِي ـ لَاحُرِمْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ وُجُوهِكُمْ ـ هِيَ تَأَمُّلُ الْوُجُوهِ بِاسْتِمْرَارٍ .

4 ـ وَهُوَ عَمَلٌ ـ كَمَا تَرَوْنَ ـ رَتِيبٌ .

5 ـ وَسَأَلَنِي بِلُطْفٍ ـ وَأَنَا لَا أَهْتَمُّ بِاللُّطْفِ فِي وَظِيفَتِي ـ عَنْ طَرِيقَةِ الْحُصُولِ عَلَى وَثِيقَتِي) كُلٌّ منها يشتمل على جملة اعتراضية ، وقد فصلت هذه الجملة في المثال الأول بين الفعل ـ والفاعل ـ أَنْ أَرَى ـ (وهو هنا جملة) .

وفي المثال الثاني بين الفعل والفاعل معا ـ فَذَكَرْتُ ـ والمفعول به ـ كُلَّ ـ

وفي الثالث بين المبتدإ والخبر ، وفي الرابع بين النعت والمنعوت . وفي الخامس بين

الفعل ـ سَأَلَ ـ والجار والمجرور المتممين لمعناه ـ عنْ طَرِيقَةِ ـ وقد تكون الجملة الاعتراضية فاصلة بين :

الفعل ونائب الفاعل : يُقَابَلُ ـ لَامَحَالَةَ ـ كُلُّ مُحْسِنٍ بِإِحْسَانٍ) . اسم الناسخ وخبره : كَانَ عُمَرُ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ شَدِيدًا فِي الْحَقِّ ـ بين الحال وصاحبها اسْعَ إِلَى الْمَسْجِدِ ـ عِنْدَمَا تَسْمَعُ الْأَذَانَ ـ سَاكِنًا مُتَأَنِّيًا لَامُسْرِعًا مُتَعَجِّلاً . جزءي الجملة الشرطية : إِنْ تَصْدُقْ فِي مُعَامَلَاتِكَ ـ وَهُوَ مَا يَجِبُ ـ وِثِقَ بِكَ النَّاسُ »

ماذا نستنتج ؟

> **تفصل الجملة الاعتراضية بين :**
>
> **الفعل والفاعل ، الفعل والفاعل معا والمفعول به . المبتدإ والخبر . اسم ناسخ من النواسخ وخبره ، النعت والمنعوت ، الفعل والجار والمجرور ، الفعل ونائب الفاعل ، الحال وصاحبه ، جزئي الجملة الشرطية .**

ثبت : ـ استخرج من النص جملة اعتراضية بين الفعل والفاعل معا والمفعول به .

ـ ركب مثالين يشتمل كل منهما على جملة اعتراضية . الأولى بين المبتدإ والخبر ، والثانية بين الفعل والفاعل .

جـ ـ أنواعهـا :

كل مثال من الأمثلة :

« وَهِوَايَتِي ـ لَاحُرِمْتُ أَنَا مِنْ وُجُوهِكُمْ ـ هِيَ تَأَمُّلُ الْوجوه بِاسْتِمْرَارٍ وَسَأَلَنِي بِلُطْفٍ ـ وَأَنَا لَا أَهْتَمُّ بِاللُّطْف فِي وَظِيفَتِي ـ عَنْ طَرِيقَةِ الْحُصُولِ إِنَّ النَّاسَ يَظُنُّونَ ـ عِنْدَمَا يُشَاهِدُونَ بَسْمَتِي ـ أَنَّنِي أَبْتَسِمُ لِأَبْدُوَ »

يشتمل على جملة اعتراضية ، ولكل منها وظيفة تؤديها ، في المثال الأول أفادت الجملة الاعتراضية ـ لاحرمت أنا أيضا من وجوهكم ـ معنى **الدعاء** . وهي في الثاني **حالية** ، وفي الثالث كانت **مضافة** إلى الظرف . وقد تكون الجملة الاعتراضية **شرطية** : يُسْعِدُنِي ـ إِنْ أُتِيحَتْ لِي الْفُرْصَةُ ـ أَنْ أَزُورَكَ . **استفهامية** : لَوْ كَانَ لِي مَالٌ ـ وَأَيْنَ ذَلِكَ ـ لَتَجَوَّلْتُ فِي أَقْطَارِ الْعَالَمِ . **وتعجبية** : هَذَا الْمَنْظَرُ ـ مَا أَبْدَعَهُ ـ سَاحِرٌ خَلَّابٌ .

ماذا نستنتج ؟

> **تكون الجملة الاعتراضية غالبا جملة :**
> **دعائية ـ حالية ـ مضافة إلى ظرف ـ استفهامية ـ تعجبية ،**

ثبت : ـ هات من النص جملة اعتراضية مضافة إلى ظرف . ـ
ـ ركب أخرى دعائية .

• **استخلاص** : ـ ما هي الجملة الاعتراضية ؟
ـ ما هي مواقعها المختلفة ؟
ـ ما هي أنواعها ؟

> **الجملة الاعتراضية هي التي يُؤْتَى بها فاصلة بين عناصر الجملة أو بين جملتين متلازمتين .**
> **وتكون فاصلة بين :**
> **الفعل والفاعل . والفعل والفاعل معا والمفعول به أو المفعول المطلق . المبتدإ والخبر . النعت والمنعوت . الفعل والجار والمجرور الفعل ونائب الفاعل . الحال وصاحبها . جزءي الجملة الشرطية أو الظرفية .**
> **وتكون ـ غالبا ـ دعائية ، حالية ، مضافة إلى الظروف . شرطية استفهامية ، تعجبية .**

• **حلـل :**

1 ـ ضع الجمل الاعتراضية بين عارضتين (ـ.....ـ) في الجمل التالية :
مثل : وَدَخَلَ جَنَّتَهُ ـ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ـ قَالَ : « مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا . » (قرآن كريم) ـ قال لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ : أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً ؟ . (قرآن كريم) ـ قَالَ أَبُو عُمَرَ النخعي لِلنَّبِيِّ : « مَا الْفِتْنَةُ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ ـ قَالَ : يَقْتُلُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ ثُمَّ يَشْتَجِرُونَ اِشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ وَخَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ يَحْسِبُ الْمُسِيءُ أَنَّهُ مُحْسِنٌ وَدَمُ الْمُؤْمِنِ أَحْلَى مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ . » ـ قَدِمَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَلَى

كِسْرَى ، فَافْتَخَرَ بِالْعَرَبِ وَفَضَّلَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ . فَقَالَ كِسْرَى وَأَخَذَتْهُ عِزَّةُ الْمُلْكِ : « يَانُعْمَانُ ! لَمْ أَرَ لِلْعَرَبِ شَيْئًا مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ فِي أَمْرِ دِينٍ وَلَا دُنْيَا . » (العقد الفريد) ـ مَنْ أُعِينَ عَلَى حِفْظِ كَلَامِ الْمُصِيبِينَ وَوُفِّقَ لِلأَخْذِ عَنِ الْحُكَماءِ وَلاَ عليْهِ أَلاَّ يَزْدَادَ فَقَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ . (ابن المقفع) ـ إِنِّي لَمْ أَرَ بَلَدًا فِيمَا قَرَأْتُ مِنَ التَّارِيخِ فُدِحَ بِمِثْلِ حُكْمِ الْمَمَالِيكِ إِنْ صَحَّ أَنْ يُسَمَّى مَا نَحْنُ فِيهِ حُكْمًا . (الجارم)

2 ـ اذكر موقع الجمل الاعتراضية الواردة في الجمل التالية :

وَفِي صَبِيحَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ رَأَى النَّاسُ مِنَ الْمَآذِنِ ـ وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ ـ جَيْشًا يَبْلُغُ عَدَدُهُ نَحْوَ أَلْفَيْ مُقَاتِلٍ ، يَزْحَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ . (الجارم) ـ أَمَّا الْحِسَابُ ـ وَلَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ نَجَحْتُ فِيهِ ـ فَقَدْ لَبِثْتُ إِلَى يَوْمِ الِامْتِحَانِ أَفْزَعُ مِنْ تِلْكَ الْمَسَائِلِ الَّتِي كَالْأَلْغَازِ عَنْ قِطَارَيْنِ أَحَدُهُمَا يَسِيرُ بسرعَةِ كَذَا والآخَرُ بِسُرْعَةِ كَيْتَ . (ت. الحكيم) ـ مَنْ أَحَبَّ الْبَقَاءَ ـ وَلَا بَقَاءَ ـ فَلْيُوطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ . (عبد الرحمان بن أبي بكر) ـ وَلَا أَزَالُ أَذْكُرُ هَذِهِ الْحَادِثَةَ كَأَنَّهَا حَدَثَتْ قَبْلَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ وَلَمْ تَمْضِ عَلَيْهَا ـ كَمَا مَضَى فِعْلاً ـ أَرْبَعُونَ سَنَةً أَوْ تَزِيدُ . (العقاد) ـ مَا كَادَتِ الْعَرَبَةُ تَتَحَرَّكُ حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتًا مُتَقَطِّعَ الْأَنْفَاسِ يُنَادِينَا . فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا بِالشَّيْخِ عَسَّافٍ يَجْرِي وَرَاءَنَا ـ حَسْبَمَا تُسَاعِدُهُ قُوَّتُهُ ـ وَهُوَ يُشِيرُ عَلَيْنَا بِأَنْ نَتَوَقَّفَ . (تيمور) ـ قَالَ عَلِيٌّ ـ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ـ لِكُمَيْلٍ النَّخَعِيِّ : « يَا كُمَيْلُ ! ماتَ خُزَّانُ الْمَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ . هَا ! إِنَّ هَاهُنَا لَعِلْمًا جَمًّا ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ ـ لَوْ وَجَدْتُ لَهُ حَمَلَةً . (العقد الفريد) .

3 ـ ما نوع الجمل الاعتراضية الواردة في الأمثلة التالية :

كَانَ وَالِدِي ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ يَحْتَقِرُ الْمَالَ أَنْ يَطْلُبَهُ بِمَا يَسُوءُ الضَّمِيرَ أَوْ يُسِيءُ إِلَى إِنْسَانٍ . (العقاد) ـ **لعبة الساحر** : وَسْوَسْتُ فِي أُذُنِ طِفْلٍ مِنْ هَذِهِ الشَّيَاطِينِ الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَرْجُوَ مِنِّي ـ وَأَنْ يُلِحَّ فِي الرَّجَاءِ ـ أَنْ أُجْرِيَ لَهُمْ بَعْضَ التَّجَارِبِ الَّتِي أُحْسِنُهَا . فَرَاحَ يَدُورُ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْغُرْفَةِ مِنْ ضُيُوفٍ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ ـ وَالدُّمُوعُ تَتَرَقْرَقُ فِي عَيْنَيْهِ ـ أَنْ يَبْذُلَ وَسَاطَتَهُ عِنْدِي . (المازني) ـ إِنَّ الْجَسَدَ ـ إِذا

سَلِمَ ـ كَفَاهُ الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَإِنَّ الْقَلْبَ ـ إِذَا صَلُحَ ـ كَفَاهُ الْقَلِيلُ مِنَ الْحِكْمَةِ . (عبد الحميد الكاتب) ـ كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْتَكِبَ جَرِيمَةً ـ كُنْتُ أَرْتَكِبُهَا فِعْلاً ـ لَوْ أَمْسَكْنَا أَحَدَ أُولَئِكَ اللُّصُوصِ . (ديكنس).

• عبّر :

4 ـ ضع الجمل الاعتراضية الواردة بين قوسين في مكانها المناسب داخل الجمل التالية :

• (المنفلوطي) : لَقَدْ حَدَّثَتْنِي نَفْسِي لَيْلَةَ أَمْسِ ، أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ هُوَ آخِرُ أَيَّامِنَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ . (وَلا أَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ)

• (ت. الحكيم) : كَانَ مُدَرِّسُ الإِنْجِلِيزِيَّةِ إِذَا صَحَّحَ كُرَّاسَاتِ الإِنْشَاءِ تَعَجَّبَ وَسَأَلَنِي بِخُبْثٍ عَمَّنْ يُعْطِينِي دَرْسًا خَاصًّا هَذَا الْعَامَ . (الَّذِي سَبَقَ أَنْ أَعْطَانِي الدَّرْسَ الخَاصَّ فِي الْعَامِ السَّابِقِ)

• (كيلاني) : وَلَمْ تَجِدْ سَيِّدَتِي فِي الْبَقَاءِ بِإِيطَالِيَا إِلَّا مَوْتًا بَطِيئًا تُحِيطُ بِهِ الْهُمُومُ وَالأَحْزَانُ . (بَعْدَ أَنِ انْتُزِعَ مِنْهَا ابْنُهَا)

• (المنفلوطي) : إِنِّي تَعَهَّدْتُ لِابْنَةِ عَمِّي عَنْكَ قَبْلَ سَفَرِنَا أَنْ تَكْتُبَ لَهَا كَثِيرًا ، فَلَمْ أَرَ بُدًّا مِنَ الْوَفَاءِ . (كَمَا تَعْلَمُ)

• (العقد الفريد) : عبد المطلب لسيف بن ذي يزن : « أَنْتَ رَأْسُ الْعَرَبِ وَمَلِكُهَا الَّذِي لَهُ تَنْقَادُ وَعَمُودُهَا الَّذِي عَلَيْهِ الْعِمَادُ . (أَبَيْتَ اللَّعْنَ)

• (العقد الفريد) : أمّ الخير بنت الحريش لمعاوية : « أَنَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ اللَّهِ ، أَنْ تَسَعَنِي بِفَضْلِ حِلْمِكَ وَتُعْفِيَنِي من هَذِهِ الْمَسَائِلِ . (فَإِنَّ قُرَيْشًا تَحَدَّثَتْ أَنَّكَ أَحْلَمُهَا)

• (العقد الفريد) : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : «كَيْفَ ابْنُكَ ؟ . قَالَ : لَيْتَنِي اِسْتَوْدَعْتُهُ الْقَبْرَ . » (وَكَانَ لَهُ عَاقًّا)

5 ـ تعمّدنا كتابة الجمل الاعتراضية في غير موضعها . أَرجعها إلى مكانها المناسب لها .
لَمْ تَكُنْ وَالِدَتِي قَدْ شَاهَدَتِ الرِّيفَ قَطُّ . فَكَانَتْ ـ وَهِيَ الَّتِي عَاشَتْ طُولَ حَيَاتِهَا أَمَامَ الْبَحْرِ ـ تَخْلِطُ بَيْنَ الْبَقَرَةِ وَالْجَامُوسَةِ وَهِيَ تَرَاهُمَا فِي الْحُقُولِ مِنْ

نَافِذَةِ الْقِطَارِ. (ت. الحكيم) ـ دَخَلَ جَامِعٌ الْمُحَارِبِيُّ عَلَى الحَجَّاجِ، فَجَعَلَ الحَجَّاجُ يَشْكُو سُوءَ طَاعَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَقُبْحَ سُلُوكِهِمْ ـ وَكَانَ جَامِعٌ شَيْخًا صَالِحًا خَصِيبًا لَبِيبًا جَرِيئًا عَلَى السُّلْطَانِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِلْحَجَّاجِ إِذْ بَنَى مَدِينَةَ وَاسِطٍ: بَنَيْتَهَا فِي غَيْرِ بَلَدِكَ وَتُوَرِّثُهَا غَيْرَ وَلَدِكَ ـ فَقَالَ لَهُ جَامِعٌ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ أَحَبُّوكَ لَأَطَاعُوكَ. (العقد الفريد) ـ لَمْ تَتَحَمَّلِ الفَتَاةُ أَلَمَها أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ـ فِيمَا يَبْدُو ـ فَانْدَفَعَتْ خَارِجَةً مِنَ الحُجْرَةِ. (ت. الحكيم)

6 ـ ركب جملتين على منوال الجملتين التاليتين:

- إِنَّ أَنْبِيَاءَ الْأَدْيَانِ الثَّلَاثَةِ الْكُبْرَى ـ وَهِيَ الْمُوسَوِيَّةُ وَالْمَسِيحِيَّةُ وَالْإِسْلَامُ ـ قَدْ ظَهَرُوا فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ بَيْنَ الْأُمَمِ السَّامِيَةِ. (العقاد)
- **كُنَّا وُقُوفًا بِالْمِرْبَدِ ـ وَكَانَ الْمِرْبَدُ مَوْطِنَ الْأَشْرَافِ ـ إِذْ أَقْبَلَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ فَبَشَشْنَا بِهِ وَبَدَأْنَاهُ بِالسَّلَامِ. (ابْنُ شبيبة)**

7 ـ تدريب على تحضير شرح نص:

بين الملك وبرزوية الذي وضع له كتاب «كليمة ودمنة»

الملك : أبشر أيها العبد الصالح فقد استوجبت الشكر من جميع الرعية وعظيم المكافأة منا.

برزوية : أصلح الله الملك وأكرمه، فأنا للملك شاكر. أسأل الله له الدوام **والسرور والغبطة في جميع الأمور. ولي أعزَّ الله الملك حاجة هي أعظم الحوائج عندي وأشرفها قدرا.**

الملك : سلْ تعط ما أحببت واذكر حاجتك تسعف بها.

برزويه : أدام الله لك أيها الملك السرور والفرح وقرّة العين ورزقك من الشرف ما تفوق به جميع المخلوقين.

(ثم يَرجو بَرْزَوَيْه من الملك أن يسمح له بوضع فصل في الكتاب يتحدث فيه عن نفسه) (ابن المقفع)

1 ـ اشكل النص شكلا تامًا وأشر إلى الجمل الاعتراضية بعارضتين.

2 ـ ما تفيد هذه الجمل الاعتراضية؟

3 ـ هل يمكن حذف هذه الجمل الاعتراضية؟ لماذا؟

الصيغ الصرفية

1 ـ المقصور والممدود والمنقوص

• اقرأ ولاحظ :

كَذِبٌ بِكَذِبٍ

كَانَ بِفَارِسَ وَالٍ عُرِفَ بِالشُّحِّ وَالتَّقْتِيرِ ، فَمَدَحَهُ يَوْمًا شَاعِرٌ وَمَجَّدَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ لِفَتَاهُ : أَعْطِهِ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ فَاسْتَطَارَ الشَّاعِرُ فَرَحًا ، فَقَالَ الْوَالِي :

اِجْعَلْهَا عِشْرِينَ ، فَكَادَ الشَّاعِرُ يَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهِ لِهَذَا الْعَطَاءِ الْجَزِيلِ ، فَلَمَّا رَأَى فَرَحَهُ تَضَاعَفَ ، قَالَ : اِجْعَلْهَا أَرْبَعِينَ أَلْفًا . فَكَادَ الْفَرَحُ يَقْتُلُهُ ، فَلَمَّا رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ ، قَالَ : جَعَلَنِي اللَّهُ مِنَ السُّوءِ فِدَاكَ ، لَقَدْ قَصَّرْتُ فِي مَدْحِ نَدَاكَ ، وَلَسَوْفَ يَنْطَلِقُ لِسَانِي بِالثَّنَاءِ ، وَلَسْتُ نَاسِيًا مَا حَيِيتُ أَيَادِيَكَ الْبَيْضَاءَ ، ثُمَّ خَرَجَ دَاعِيًا لَهُ . أَقْبَلَ الْفَتَى عَلَى الْوَالِي يَسْأَلُهُ ، أَتُرِيدُ حَقًّا أَنْ تُعْطِيَهُ شَيْئًا ؟ فَقَالَ لَهُ : مَا هَذِهِ الْحَمَاقَةُ الْحَمْقَاءُ ؟ ! إِنَّمَا هَذَا الرَّجُلُ سَرَّنَا بِكَلَامٍ فَسَرَرْنَاهُ بِكَلَامٍ ؛ هُوَ كَذَبَ عَلَيَّ ، عِنْدَمَا جَعَلَنِي أَحْسَنَ مِنَ الْقَمَرِ ، وَأَشْجَعَ مِنَ الْأَسَدِ ، وَلَكِنَّهُ سَرَّنَا حِينَ كَذَبَ ، فَنَحْنُ أَيْضًا نَسُرُّهُ بِالْقَوْلِ فَيَكُونُ كَذِبٌ بِكَذِبٍ ، وَقَوْلٌ بِقَوْلٍ ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ كَذِبٌ بِصِدْقٍ ، وَقَوْلٌ بِفِعْلٍ ، فَهَذَا هُوَ الْخُسْرَانُ الَّذِي مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ .

عن الجاحظ

• أعمال تحضيرية :

1 ـ هل كان الشاعر مصدّقا بما وعد به الوالي من العطاء ؟ دعم رأيك بأدلة من النص ، وخارج النص .

2 ـ كيف يبدو لك تصرف الوالي عندما قال : « فيكون كذب بكذب »

3 ـ عين موقع كل جملة مما يأتي :

عُرِفَ بِالشُّحِّ ـ يَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهِ ـ تَضَاعَفَ ـ يَسْأَلُهُ ـ أَنْ تُعْطِيَهُ .

4 ـ تأمل الجملة : « وَلَسْتُ نَاسِيًا » .

إملإِ الفراغ فيما يأتي بكلمة : « نَاسِيًا » مرة نكرة ، وأخرى معرفة بأل .

ـ أَنَا .... ـ أَنَا لَسْتُ بِـ .... ـ كُنْتُ :....)

• اعــرف :

أ ـ تعريف المقصور والممدود والمنقوص :

تأمل المثالين : أَقْبَلَ الْفَتَى عَلَى الْوَالِي يَسْأَلُهُ ـ مَا هَذِهِ الْحَمَاقَةُ الْحَمْقَاءُ ؟ ! ! إن كلمة ـ الفتى ـ اسم مختوم بألف مد ، فيسمى **مقصورا** . وكلمة ـ الحمقاء ـ اسم مختوم بهمزة قبلها ألف مد ، فيسمى **ممدودا** . وكلمة ـ الوالي ـ في آخرها ياء لازمة غير مشددة ، قبلها كسرة ، فتسمى اسما **منقوصا** .

ماذا نستنتج ؟

الاسم المقصور هو الذي ينتهي بألف مد ، والممدود هو الذي ينتهي بهمزة بعد ألف مد ، والمنقوص كل اسم ينتهي بياء لازمة قبلها كسرة .

ثبت : ـ اذكر ـ من النص ـ ثلاثة أسماء : مقصورا ، وممدودا ، ومنقوصا .

ـ هات اسمين لكل نوع من الأنواع الثلاثة .

ب ـ تثنيــة المقصور وجمعه :

تأمل المثال : « أَقْبَلَ الْفَتَى »

كلمة ـ الفتى ـ اسم مقصور مفرد ، وتقع تثنيته بإرجاع ألفه إلى أصلها ـ الياء ـ الْفَتَيَانِ ـ لأنّه اسم ثلاثي . أما كلمة ـ الْعَصَا ـ مثلا ، وهي اسم ثلاثي أيضا ، فتثنيته بإرجاع الألف إلى أصلها ـ الواو ـ اَلْعَصَوَانِ .

جمعه : تأمل المثالين : قال تعالى : « وَلَاتَهِنُوا ، وَلَاتَحْزَنُوْا ، وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

أَنْشَأَتِ الدَّوْلَةُ مُسْتَشْفَيَاتٍ عَصْرِيَّةً فِي كُلِّ مَكَانٍ »

إن كلمة ـ الْأَعْلَوْنَ ـ جمع ، ومفرده ـ الْأَعْلَى ـ وهو اسم مقصور ، فوقع جمعه جمع مذكر سالما بحذف ألفه . وكلمة ـ مستشفيات ـ جمع مؤنث سالم . وقد حصل الجمع بقلب الألف ياء ، وقد تقلب واوا مثل : الْعَصَوَاتِ ـ

ماذا نستنتج ؟

> **يثنى الاسم المقصور ويجمع جمع مؤنث سالما إذا كان :**
> **ـ ثلاثيا برجوع ألفه إلى أصلها : الياء أو الواو ـ .**
> **مزيدا . برجوع ألفه إلى أصلها ـ الياء . ويجمع جمع مذكر سالما بحذفها .**

ثبت : ـ ثن واجمع بنوعيه ـ كلما أمكن ذلك ـ ما يلي :

سُعْدَى ـ مُصْطَفَى ـ مُسْتَدْعَى .

جـ ـ تثنية الممدود وجمعه :

تامل المثالين : « فَكَادَ الشَّاعِرُ يَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهِ لِهَذَا الْعَطَاءِ الْجَزِيلِ ـ مَا هَذِهِ الْحَمَاقَةُ الْحَمْقَاءُ ؟ ! ! »

لفظ ـ العطاء ـ اسم ممدود . وتحصل تثنيته وجمعه جمع مؤنث سالما بإبقاء الهمزة على حالتها ، لأنها لم تكن همزة تأنيث : عَطَاءَ انِ ـ عَطَاءَاتٌ

ولفظ ـ الْحَمْقَاءُ ـ اسم ممدود أيضا . وتثنيته وجمعه جمع مؤنث سالما يكون بقلب الهمزة واوا لأنها دالة على التأنيث : الحمقاوان ـ الحمقاوات .

ماذا نستنتج ؟

> **يثنى الاسم الممدود ويجمع جمع مؤنث سالـما بإبقاء الهمزة على حالتها إذا لم تكن همزة تأنيث . وتقلب هذه الهمزة واوا إذا كانت دالة على التأنيث .**

ثبت : ـ ثن واجمع ـ كلما أمكن ذلك ـ ما يلي :

عَدّاءَ ـ استدعاء ـ ثراء ـ حذاء ـ سمراء ـ صحراء .

د ـ تثنية المنقوص وجمعه :

تأمل المثال : « وَلَسْتُ نَاسِيًا »

انه مشتمل على اسم منقوص ـ ناسيا ـ وهو نكرة ، غير مضاف . فبقيت ياؤه لانه في حالة نصب . فلو كان في حالتي الرفع والجر. لحذفت : « أَنْتَ نَاسٍ ـ مَا أَنَا بِنَاسٍ » وعند تثنيته نقول : « نَاسِيَانِ » بفتح ياء المد ، وكذلك عند جمعه جمع مؤنث سالما . « نَاسِيَات » أما عند جمعه جمع مذكر سالما ، فتحذف ياؤه ، ويضم ما قبلها في حالة الرفع : النَّاسُونَ ـ ويبقى مكسورا في حالتي النصب والجر : النَّاسِينَ .

يجمع المنقوص جمع تكسير على وزن ـ فُعَلَةٍ مع قلب لامه ألفا قَاضٍ ـ قُضَاةٌ ـ رَامٍ ـ رُمَاةٌ .

ماذا نستنتج ؟

يثنى الاسم المنقوص ، ويجمع جمع مؤنث سالما بضم ياء المد ، ويجمع جمع مذكر سالما بحذف لامه ، وضم ما قبل الياء أو كسره . كما يجمع جمع تكسير على وزن فُعَلَةٍ ـ

ثبت : ـ ثن واجمع بنوعيه ما يلي :

المحامي ـ المستعلى ـ الرامي ـ الداعي .

- **استخلاص** : ـ ما هي الأسماء : المقصورة ، الممدودة ، المنقوصة ؟

ـ كيف يثنى المقصور ، ويجمع جمعا سالما ؟

ـ كيف يثنى الممدود ويجمع جمع مؤنث سالما ؟

ـ كيف يثنى المنقوص ، ويجمع جمعا سالما ؟

- **الاسم المقصور كل اسم ينتهي بألف مد ، والممدود كل اسم ينتهي بهمزة قبلها ألف مد ، والمنقوص كل اسم ينتهي بياء قبلها كسرة لازمة .**
- **يثنى المقصور ويجمع جمع مؤنث سالما برجوع ألفه إلى أصلها : الياء أو الواو . ويجمع جمع مذكرسالما بحذفها .**
- **يثنى الممدود ويجمع جمع مؤنث سالما بإبقاء الهمزة على حالتها أو قلبها واوا .**
- **يجمع المنقوص جمع مذكر سالما بحذف لامه ، كما يجمع جمع تكسير على وزن ـ فعله . ولا يتغير فيه شيء عند التثنية والجمع جمع مؤنث سالما .**

• **حلـل :**

1 ـ اذكر في ثلاثة جداول الأسماء المنقوصة والمقصورة والممدودة فيما يلي :

« سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ المَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ، سَنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنْسَى إلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى . فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ، سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ثُمَّ لاَ يَمُوتُ فِيهَا وَلاَ يَحْيَا». (قرآن كريم)

• قال المتبني يهجو كافورا :

أُريكَ الرِّضَى لَوْ أَخْفَتِ النَّفْسُ خَافِيَا ... وَمَا أَنَا عَنْ نَفْسِي وَلاَ عَنْكَ رَاضِيَا
وَإِنَّكَ لاَتَــــــدْرِي أَلَوْنُكَ أَسْوَدُ ... مِنَ الْجَهْلِ أَمْ قَدْ صَارَ أَبْيَضَ صَافِيَا
فَـإِنْ كُنْتَ لَا خَيْـرًا أَفَـدْتَ فَـإِنَّنِي ... أَفَدْتُ بِلَحْظِي مِشْفَرَيْكَ الْمَلاَهِيَا
وَمِـثْـلُكَ يُؤْتَى مِنْ بِلاَدٍ بَـعِـيـدَةٍ ... لِـيُضْـحِكَ رَبَّـاتِ الحِدَادِ الْبَوَاكِيَا

• وقال يمدح سيف الدولة :

إِنْ كَـانَ قَـدْ مَـلَكَ الـقُـلُوبَ فَـإِنَّـهُ ... مَـلَكَ الـزَّمَـانَ بِـأَرْضِـهِ وَسَمَـائِـهِ
اَلشَّـمْسُ مِنْ حُسَّـادِهِ وَالـنَّصْـرُ مِنْ ... قُـرَنَـائِـهِ وَالسَّـيْفُ مِنْ أَسْمَـائِـهِ
أَيْنَ الـثَّلاَثَـةُ مِنْ ثَلاَثِ خِلاَلِـهِ ... مِنْ حُسْـنِـهِ وَإِبَـائِـهِ وَمَضَـائِـهِ
مَضَتِ الـدُّهُورُ وَمَـا أَتَـيْنَ بِـمِـثْـلِهِ ... وَلَـقَـدْ أَتَى فَـعَـجَـزْنَ عَنْ نُـظَـرَائِهِ

2 ـ اذكر الأفعال التي اشتقت منها كل هذه الأسماء الواردة في التمرين السابق :

3 ـ تمرين شفهي ، أعرب البيت التالي :

فَمَا يَنْفَعُ الأُسْدَ الْحَيَاءُ مِنَ الطَّوَى ... وَلَا تُـتَّـقَى حَتَّى تَـكُونَ ضَوَارِيَـا

• **عبّـر :**

4 ـ إيت بِخَمْسة أسماء مقصورة وخمسة أسماء منقوصة وخمسة أسماء ممدودة .

5 ـ عوّض كل فعل وارد بين قوسين باسم فاعل لتردّ الجمل إلى أصلها فيما يلي :

لَيْسَ لِي (**مَنْ يَحْمِينِي**) غَيْرَ هَذَا السَّيْفِ . (المنفلوطي) ـ وَكَانَ الرَّجُلُ مُرْتَفِعَ

القَامَةِ ، ظَاهِرَ النِّعْمَةِ ، يَدُلُّ مَنْظَرُهُ عَلَى أَنَّهُ (**رَضِيٍ**) عَنْ نَفْسِهِ كُلَّ الرِّضَى . (طه حسين) ـ إِنِّي لَشَدِيدُ الْعَجَبِ مِنْ أَنْ أَرَى قَوْمًا يُرَحِّبُونَ (**بِمَنْ يَغْزُو**) بِلاَدَهُمْ وَ (**يُغِيرُ**) عَلَى وَطَنِهِمْ كَيْفَمَا كَانَ جِنْسُهُ أَوْ دِينُهُ أَوْ خُلُقُهُ . (الجارم) ـ (**مَنْ يَلِي**) حَقِيقٌ أَلَّا يَحْتَقِرَ مُرُوءَةَ رَجُلٍ وَإِنْ صَغُرَتْ مَنْزِلَتُهُ . (ابن المقفع) ـ الرَّجُلُ الْبَذِيءُ الْفَجُورُ (**الَّذِي يَعْدُو**) عَلَى طَوْرِهِ و (**يَسْتَغْنِي**) بِرَأْيِهِ عَنْ مُشَاوَرَةِ الأَخِلاَّءِ يَغْبُنُ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ . (ابن المقفع) ـ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي أَسْبَحُ فِي جَوٍّ رَائِقٍ (**صَفَا**) مِنَ العَوَاطِفِ . (المنفلوطي) ـ سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : « رَحِمَ اللَّهُ (**مَنْ يَدْعُو**) بِخَيْرٍ وَ (**يَتَصَدَّقُ**) مِنْ كَثِيرٍ وَ (**يُوَاسِي**) مِنْ قَلِيلٍ . (العقد الفريد) .

6 ـ اذكر جمع ومثنى كل اسم فاعل وجدته في التمرين السابق :

7 ـ حول إلى المثنى الأسماء الواردة بين قوسين فيما يلي ، وغير ما يجب تغييره :
مَرَّتْ (**فَتَاةٌ**) الْمَقْصَفِ حَامِلَةً عَلَى يَدَيْهَا صِينِيَّةً بَيْضَاءَ . (المنفلوطي) ـ أَنَا جَالِسٌ فِي حَدِيقَةٍ صَغِيرَةٍ ؛ عَنْ يَمِينِي (**زِنْجِيَّةٌ**) فَطْسَاءُ الأَنْفِ ، غَلِيظَةُ الشَّفَتَيْنِ ، جَزِيلَةُ الشَّحْمِ واللَّحْمِ .... عَنْ يَسَارِي (**مَرْجَةٌ**) خَضْرَاءُ وَعَلَى (**بِسَاطِهَا**) الأَخْضَرِ قَدْ تَمَدَّدَتْ (**بَقَرَةٌ**) سَمْرَاءُ حَلُوبٌ ، تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَكْبَرَ دَرَّهَا (م.نعيمة) ـ يَالَهُ مِنْ (**قَاضٍ**) غَرِيبٍ وَمِنْ حَكَمٍ عَجِيبٍ ! (المنفلوطي) ـ وَلَكِنَّ (**الْفَتَاةَ**) خَرَجَتْ مِنَ المَاءِ بَلْهَاءَ ، لَيْسَ لَهَا حَظٌّ مِنْ عَقْلٍ وَلَا نَصِيبٌ مِنْ صَوَابٍ . ـ فَتَعِيشُ وَتَشِبُّ وَيَسْخَرُ الْبُؤْسُ مِنْهَا ، فَيُلْقِي عَلَى وَجْهِهَا مَسْحَةً مِنْ جَمَالٍ وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ حَمْقَاءُ خَرْقَاءُ لَا تُحْسِنُ أَنْ تَعْمَلَ وَلَا تُحْسِنُ أَنْ تَقُولَ . (طه حسين يتحدث عن فتاة كادت تغرق في النهر) ـ لَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ (**دُودَةً**) سَوْدَاءَ قَدْ دَبَّتْ مِنْ مَكَانِهَا إِلَى وَرْدَةٍ نَضِرَةٍ نَاعِمَةٍ . (المنفلوطي)

8 ـ حول إلى الجمع الأسماء الواردة بين قوسين :
إِنَّ (**الفَتَاةَ**) ، قَلَّمَا تُدْرِكُ حَقِيقَةَ الْعِنَايَةِ الصِّحِّيَّةِ وَالْوَاجِبَاتِ الْبَيْتِيَّةِ . (لبيبة هاشم) ـ لَمْ يَكُنِ الْغُلاَمَانِ يُشَارِكَانِ فِي لَعِبٍ وَلَا جِدٍّ ، وَرُبَّمَا رَآهُمَا (**الرَّائِي**) وَقَدْ جَلَسَ كُلٌّ مِنْهُمَا إِلَى أَخِيهِ يُخَطِّطَانِ أَوْ يَلْعَبَانِ لُعْبَةَ الطَّابِ . (طه حسين)

2 ـ الصفة المشبهة وصيغ المبالغة

• أقرأ ولاحظ :

عزيزة

اِبْتَسِمِي يَا عَزِيزَةُ ، فَإِنَّ بَسْمَتَكِ سَتُذِيبُ هَذَا الظَّلاَمَ الصُّلْبَ الَّذِي يَحُولُ بَيْنَنَا ، وَسَتُزِيلُ مِنَ الْوُجُودِ هَذِهِ الرَّوَاسِبَ الْقَذِرَةَ التِي خَلَّفَتْهَا لَيَالِي الْعُصُورِ الْعَتِيقَةِ . لَمْ تَسْتَطِعْ عَزِيزَةُ أَنْ تُوقِفَ دُمُوعَهَا السَّيَّالَةَ التِي أَنَابَتْ عَنْ لِسَانِهَا ، وَأَحَسَّتْ نَفْسَهَا مَرِحَةً خَفِيفَةً ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُعَبِّرَ بِالْكَلِمَاتِ عَمَّا تُحِسُّهُ ؟ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِهَا اكْتَشَفَتْ عَوَاطِفَهَا الْمَكْبُوتَةَ ، وَشَعَرَتْ بِوُجُودِهَا كَامْرَأَةٍ مَحْرُومَةٍ ، وَلِأَوَّلِ مَرَّةٍ أَيْضًا ، شَعَرَتْ بِحَنَانٍ فَيَّاضٍ يَمْلَأُ نَفْسَهَا ، وَأَحَسَّتْ أَنَّ سَوَادَ جِسْمِهَا لَمْ يَعُدْ حَائِلاً بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ .

هَا هُوَ ذَا شَابٌّ جَمِيلٌ ، أَبْيَضُ اللَّوْنِ وَثَرِيٌّ ، لَمْ يَعْتَبِرْهَا كَخَادِمٍ ، بَلْ اعْتَبَرَهَا كَإِنْسَانٍ كَامِلِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، وَحَدَّثَهَا بِلَفْظٍ عَذْبٍ ، وَعِبَارَةٍ رَقِيقَةٍ حُلْوَةٍ . إِنَّهَا سَعِيدَةٌ كَأَكْمَلِ مَا تَكُونُ السَّعَادَةُ ، وَإِنَّهَا لِذَلِكَ فَرِحَةٌ أَعْظَمَ الْفَرَحِ ، وَإِنَّهَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، لَمْ تَسْتَطِعِ التَّعْبِيرَ بِالْكَلاَمِ ، وَإِنَّمَا بِالدُّمُوعِ .

عِنْدَمَا جَاءَتِ الْأُمُّ فِي الْغَدِ لِزِيَارَةِ ابْنِهَا ، وَجَدَتْ حَالَتَهُ ازْدَادَتْ سُوءًا ، وَصَارَ يَهْذِي أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِاسْتِمْرَارٍ عَنْ عَزِيزَةَ ، وَكَانَ إِذْ يَتَحَدَّثُ يَنْظُرُ دَائِمًا نَحْوَ زَاوِيَةِ الْبَيْتِ ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَسْبَحُ فِي حَدِيثٍ نَفْسِيٍّ مُنْفَرِدٍ ، كَمَنْ يُرَتِّلُ فِي كِتَابٍ مُقَدَّسٍ .

عبد الحميد بن هدوقة .

• أعمال تحضيرية :

1 ـ هل كان الابن المريض يخاطب العاملة أم يخاطب امرأة أخرى غيرها ؟
دعم رأيك بأدلة من النص .

2 ـ هل كانت العاملة سعيدة بحديثه ؟ ما مظاهر تلك السعادة ؟

3 ـ بين موقع كل جملة مما يأتي حسب ورودها من النص :

ستذيب ـ أن توقف ـ يملأ نفسها ـ وجدت حالته ازدادت سوءا

4 ـ لاحظ الكلمتين : فَرِحَةً ـ السّيالَة ـ :

ضع ميزانا صرفيا لكل منهما . حول الثانية إلى صيغة ـ السّائلة .

فهل تغير معناها ؟ اذكر معنى الكلمة في صيغتيها المختلفتين .

• اعـرف :

أ - الصفة المشبهة :

1 ـ تعريفهـا :

تأمل المثال : « هَا هُوَ ذَا شَابٌّ جَمِيلٌ ، أَبْيَضُ اللَّوْنِ »

كلمة ـ جميل ـ تدل على صفة ثابتة اتصف بها الشاب اتصافا غير مقيد بزمن معين ، وهي مشتقة من فعل ـ جَمُلَ ـ وهو ثلاثي لازم ، وقد عوضت صفة ـ جميل ـ اسم الفاعل من ـ جَمُلَ ـ لأنَّه لايمكن اِشتقاقه مما لَايدل على حدث . ولذا سميت **صفة مشبهة باسم الفاعل .**

ماذا نستنتج ؟

الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل ثلاثي لازم للدلالة على صفة ثابتة ـ غالبا ـ في صاحبها .

ثبت : ـ هات من النص ثلاث صفات مشبهة مع تعيين الفعل والوزن .

2 ـ أهم أوزانها :

تأمل الأمثلة : هَا هُوَ ذَا شَابٌّ جَمِيلٌ ، أَبْيَضُ اللَّوْنِ ـ وَإِنَّهَا لِذَلِكَ فَرِحَةٌ ـ وَحَدَّثَهَا بِلَفْظٍ عَذْبٍ »

اشتملت الأمثلة على الصفات المشبهة : (جَمِيلٌ ـ أَبْيَضُ ـ فَرِحَةٌ ـ عَذْبُ) واختلفت أوزانها فكانت كالتالي : (فَعِيلٌ ـ أَفْعَلُ ـ فَعِلَةٌ ـ فَعْلٌ) .

وهناك أوزان أخرى ، مثل : فُعْلٌ : صُلْبٌ ـ فُعَالٌ : شُجَاعٌ . فَعْلَانٌ : عطشان .

وكلها مشتقة من أفعال ثلاثية لازمة .

ماذا نستنتج ؟

> **تصاغ الصفة المشبهة عادة من الفعل الثلاثي اللازم ، وتأتي على أوزان مختلفة ، أهمها :**
> **فَعِلٌ ـ أَفْعَلُ ـ فَعْلَانُ ـ فَعَلٌ ـ فُعَالٌ ـ فَعْلٌ ـ فُعْلٌ .**

ثبت : ـ هات أربع صفات مشبهة ، وفق الأوزان : أَفْعَلُ ـ فَعْلَانُ ـ فَعِلٌ ـ فَعْلٌ

ب ـ صيغ المبالغة :

1 ـ تعريفهـا :

تأمل المثال : (شَعَرَتْ بِحَنَانٍ فَيَّاضٍ يَمْلَأُ نَفْسَهَا)

استعمل الكاتب كلمة ـ فيَّاض ـ على وزن فَعَّال ـ ودلت على وقوع الفيضان بشدة وكثرة ، وتسمى هذه الصيغة صيغة مبالغة . وهي مشتقة من فعل ثلاثي وقد عوضت اسم الفاعل ـ فائض ـ قصد المبالغة في الاتصاف بصفة الفيضان .

ماذا نستنتج ؟

> **صيغة المبالغة صيغة مشتقة من الفعل الثلاثي ـ غالبا ـ لتدل على من يقوم بالفعل بكثرة ، أو يتصف بصفة اتصافا شديدا .**

ثبت : ـ هات من النص صيغة واحدة قصد بها المبالغة في صفة .

ـ استعمل صيغا قصد المبالغة من الأفعال : علم ـ وصف ـ شرب ـ أكل .

2 ـ أهم أوزانهـا :

تأمل المثال : « لَمْ تَسْتَطِعْ عَزِيزَةُ أَنْ تُوقِفَ دُمُوعَهَا السَّيَّالَةَ »

كلمة ـ السَّيَّالَة ـ صيغة للمبالغة في اتصاف الدموع بالسيلان ، فجاءت على وزن فعَّالٍ ـ وهناك أوزان أخرى :

مِفْعَالٌ : مقدام . فَعُولٌ ـ شكور ـ فَعِيلٌ : نَصير ـ فِعِّيلٌ : صِدِّيقٌ .

ماذا نستنتج ؟

> **لصيغ المبالغة أوزان مختلفة ، أهمها :**
> **فَعَّالٌ ـ مِفْعَالٌ ـ فَعُولٌ ـ فَعِيلٌ ـ فِعِّيلٌ .**

ثبت : ـ صغ من الأفعال التالية صيغا للمبالغة على أوزان ممكنة :
سَمِعَ ـ أَكَلَ ـ صَبَرَ ـ سَمَحَ ـ قَدَرَ .

• **استخلاص** : ـ ما هي الصفة المشبهة ؟
ـ ما أهم أوزانها ؟
ـ ما هي صيغ المبالغة ؟
ـ ما أهم أوزانها ؟

الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل ثلاثي لازم للدلالة على صفة لازمة غالبًا وتكون على أوزان مختلفة . أهمها :
فعِلَ ـ أَفْعَلَ ـ فعلان ـ فعَل ـ فُعْل ـ فَعَالٌ .

صيغ المبالغة صيغ مشتقة من الفعل الثلاثي للدلالة على من يقوم بالفعل بكثرة ، أو يَتَّصِفُ بصفة اتصافا شديدا ، وترد على أوزان خمسة ، أهمها :
فعّال ـ مِفعال ـ فَعُول ـ فَعِيل ـ فِعّيل .

• **حلـل :**

1 - استخرج من النص الصفات المشبهة والأفعال التي اشتقت منها :

كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَبْيَضَ تُخَالِطُهُ صُفْرَةٌ ، وَسِيمًا ، غَزِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ ، خَفِيفَ الْعَارِضَتَيْنِ ، نَاتِئَ الْجَبْهَةِ ، غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ ، مَعْرُوقَ الْوَجْهِ نَحِيفًا ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ ، مَمْحُوصَ الفَخِذَيْنِ ، خَفِيفَ اللَّحْمِ فِي سَائِرِ جِسْمِهِ .... وَكَانَ أَلِيفًا وَدُودًا ، حَسَنَ الْمُعَاشَرَةِ . (العقاد)

2 ـ ميّز بين اسم الفاعل (صفة غير دائمة) وبين الصفة المشبهة (صفة دائمة) :

ضَرَبْنَا عَلَى الْبَابِ وَدَخَلْنَا ؛ فَرَأَيْنَا الْقَاضِيَ خَالِعًا جُبَّتَهُ وَعِمَامَتَهُ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى حَصِيرِ الصَّلاَةِ . (ت. الحكيم) ـ **خديجة** : كَانَ إِشْرَاقُ وَجْهِهَا وَنَقَاؤُهُ مَظْهَرًا لِصُورَةٍ رَائِعَةٍ مِنَ الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ وَكَانَ صَوْتُهَا ، إِذَا تَكَلَّمَتْ ، رَخْصًا عَذْبًا صَافِيًا . (طه حسين)

3 استخرج من الآيات التالية صيغ المبالغة واذكر معناها :
«وَلاَ تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَهِينٍ ، هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ، مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ، عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ، أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ» «إِنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا» .

4 ـ ميّز بين الصفات المشبهة وصيغ المبالغة فيما يلي :
وَجَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا افْتَقَرَ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ مَنْ كَانَ يَظُنُّ بِهِ حُسْنًا . فَإِنْ كَانَ شُجَاعًا سُمِّيَ أَهْوَجَ ، وَإِنْ كَانَ جَوَادًا سُمِّيَ مُفْسِدًا ، وَإِنْ كَانَ حَلِيمًا سُمِّيَ ضَعِيفًا ، وَإِنْ كَانَ وَقُورًا سُمِّيَ بَلِيدًا ، وَإِنْ كَانَ لَسِنًا سُمِّيَ مِهْذَارًا وَإِنْ كَانَ صَمُوتًا سُمِّيَ غَبِيًّا . (ابن المقفع)

• **عبّـر :**

5 ـ اشتق من الأفعال التالية صفات مشبهة :
قَبُحَ ـ حَسُنَ ـ شَجُعَ ـ كَرُمَ . ضَعُفَ ـ فَرِحَ ـ نَشِطَ ـ هَنِئَ ـ حَذِقَ ـ سَعِدَ ـ رَضِيَ ـ

6 ـ ردّ الجمل التالية إلى أصلها بتعويض الأفعال الواردة بين قوسين إلى صفات مشبهة :
كَانَ إِيْلاَذُ (**نَسُكَ**) مُجْتَهِدًا (**حَسُنَ**) الْخَلْقِ (**حَلُمَ**) (**حكم**) (**كَمُلَ**) . (ابن المقفع) ـ كَانَتْ حَيَاةُ الصَّبِيَّيْنِ (**بَسُطَ**) سَاذَجَةً لِأَنَّهُمَا يَعْلَمَانِ أَنَّهُمَا مَا خُلِقَا إِلَّا لِيَعِيشَا (**سَعِدَ**) (**هَنِئَ**) . (المنفلوطي) ـ كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (**طَابَ**) النَّشْرِ (**وَسُمَ**) الْوَجْهِ (**شَجُعَ**) (**سَخَا**) (**رَضِيَ**) النَّفْسِ . (طه حسين)

7 ـ حول الأفعال التالية إلى صفات مشبهة ثم ضع كل واحدة منها في مكانها المناسب :
حَذِقَ ـ ذَكِيَ ـ نَشِطَ ـ صَنِعَ ـ
كَانَتْ مَارِي فَتَاةً (....) (....) (....) الذِّهْنِ (....) الْيَدِ ، مُتَحَلِّيَةً بِكَثِيرٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْفَاضِلَةِ . (المنفلوطي)

8 ـ ضع صيغ المبالغة التالية في مكانها المناسب :

شَبُوبٌ ـ حَرُونٌ ـ بَصِيرٌ ـ رَمُوحٌ ـ شَرُودٌ ـ

إِنَّ مُرَبِّي الْبَهِيمَةِ إِذَا كَانَ (....) [بِسِيَاسَتِهَا ، اِلْتَمَسَ مَعْرِفَةَ أَخْلَاقِهَا . فَإِنْ كَانَتْ (....) لَمْ يَهِجْهَا إِذَا رَكِبَهَا ، وَإِنْ كَانَتْ (....) اِتَّقَاهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا ، وَإِنْ كَانَتْ (....) تَوَقَّاهَا مِنْ نَاحِيَةِ رَأْسِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ (....) قَمَعَ بِرِفْقٍ هَوَاهَا فِي طَرْقِهَا . (عبد الحميد الكاتب)

9 ـ اشتق من الأفعال التالية صيغ مبالغة :

عَلِمَ = عَلَّامَةٌ (غَزِيرُ العِلْمِ) غَضِبَ : غَضُوبٌ (شديد الغضب)

فَهِمَ :	ـ لَامَ :
كَذَبَ :	صَبَرَ :
عَام :	صَدَقَ :
أَكَلَ :	أعْطَى :
أَقْدَمَ :	رَحَلَ :
جَالَ :	

10 ـ ردّ النص التالي إلى أصله بتحويل ما ورد بين قوسين إلى صيغ مبالغة :

*(ملاحظة : هذا النص مسجوع)

بين أب وابنه

الأب : أَخْبِرْنِي بِأَبْغَضِ الرِّجَالِ إِلَيْكَ .

الابن : (**الَّذِي عَظُمَ بَطْنُهُ**) (**كَثُرَ نَهَمُهُ**) ، اَلْعِيُّ (**الَّذِي اشْتَدَّ بَكَمُهُ**) ، (**الَّذِي كَثُرَ نَوْمُهُ**) (**كَثُرَ كَذِبُهُ**) ، (**الَّذِي اشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ**) إلى الطَّعَامِ (**جُبْنَ**) عِنْدَ الصِّدَامِ .

الأب : أَيُّ النِّسَاءِ إِلَيْكَ أَبْغَضُ ؟

الابن :(**الَّتِي يَكْثُرُ قَتُّهَا**) (**يَكْثُرُ كَذِبُهَا**) ، (**الَّتِي تُكْثِرُ الطَّوَافَ**) الهَبُوبُ الْعَابِسَةُ

(الَّتِي يَكْثُرُ تَقْطِيبُهَا) ، (الَّتِي تُكْثِرُ مِنَ السَّبِّ) (تُكْثِرُ الْوُثُوبَ) ، الفَاحِشُ (الَّتِي يَشْتَدُّ غَضَبُهَا)

11 ـ تدريب على تحضير قراءة مفسرة :

قالت الخنساء ترثي اخاها صخرا :

وَإِنَّ صَخْرًا لَمِقْدَامٌ إِذَا رَكِبُوا   وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا جَاعُوا لَعَقَّارُ
أَغَرُّ أَبْلَجُ تَأْتَمُّ الْهُدَاةُ بِهِ   كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ
جَلْدٌ جَمِيلُ الْمُحَيَّا كَامِلٌ وَرِعٌ   وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةَ الرَّوْعِ مِسْعَارُ
حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ   شَهَّادُ أَنْدِيَةٍ لِلْجَيْشِ جَرَّارُ
طَلْقُ الْيَدَيْنِ بِفِعْلِ الْخَيْرِ ذُو فَجَرٍ   ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ بِالْخَيْرَاتِ أَمَّارُ

أ ـ استخرج من المقطوعة الصفات المشبهة وصيغ المبالغة واذكر أوزانها والأفعال التي اشتقت منها .

ب ـ هل هناك علاقة بين موضوع المقطوعة وهذا العدد الكبير من صيغ المبالغة والصفات المشبهة ؟

ت ـ تدل صيغ المبالغة هنا على صفات حقيقية لصخر أَمْ هي وسيلة للتعبير عن عاطفة قويّة ؟ وما هي ؟

3 ـ اسما الزمان والمكان

• اقرأ ولاحظ :

عودا بأمكما

اَلْأُمُّ غَرِيبَةٌ مَا ابْتَعَدَتْ عَنْ أَبْنَائِهَا ؛ وَلَوْ حَلَّتْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي شَهِدَ مَوْلِدَهَا . إِنَّهَا غَرِيبَةٌ ، كَأَنَّهُ لَيْسَ الْبَيْتَ الَّذِي لَمْ تَعْرِفْ حَيَاتُهَا الْأُولَى سِوَاهُ مَوْطِنًا . إِنَّهُ لَمْ يَعُدْ بَيْتَهَا ، مَا هُوَ إِلاَّ مَنفًى تَنْتَظِرُ بَيْنَ جُدْرَانِهِ الْعَفْوَ ، وَجَاءَ الْعَفْوُ بَعْدَ انْتِظَارٍ طَوِيلٍ ، حَمَلَهُ الابْنَانِ ذَاتَ مَسَاءٍ ، وَفِي أَعْيُنِهِمَا لَمْعَةٌ كَسَنَا الْبَرْقِ ، جَرَى كَمَالٌ نَحْوَ أُمِّهِ وَتَعَلَّقَ بِعُنُقِهَا ، ثُمَّ هَتَفَ : الْبَسِي مُلاَءَتَكِ ، وَهَيَّا بِنَا ! وَقَهْقَهَ يَاسِينُ قَائِلاً : جَاءَ الْفَرَجُ . دَعَانَا أَبِي ، وَقَالَ لَنَا : اِذْهَبَا ، فَعُودَا بِأُمِّكُمَا . غَضَّتِ الْأُمُّ طَرْفَهَا لِتُدَارِيَ فَرْحَتَهَا الْغَامِرَةَ ، وَلَكِنَّ الْفَرَحَ اسْتَخَفَّهَا ، فَضَحِكَتْ أَسَارِيرُهَا بِابْتِهَاجٍ صِبْيَانِيٍّ ، فَلَمَّا طَالَ جُمُودُهَا فِي مَجْلِسِهَا شَدَّهَا كَمَالٌ مِنْ يَدِهَا رَامِيًا بِثِقَلِهِ إِلَى الْوَرَاءِ حَتَّى نَهَضَتْ ، فَالْتَفَتَتْ إِلَى أُمِّهَا مُتَسَائِلَةً .

أَذْهَبُ يَا أُمِّي ؟ ـ إِلَى بَيْتِكِ مَصْحُوبَةً بِسَلاَمَةِ اللَّهِ .

فِي فِنَاءِ الدَّارِ ، اِلْتَقَتْ بِخَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ اللَّتَيْنِ تَعَلَّقَتَا بِهَا كَالْأَطْفَالِ ، وَرَقُوا جَمِيعًا السُّلَّمَ فِي مُظَاهَرَةٍ صَاخِبَةٍ إِلَى مُجْتَمَعِ الْأُسْرَةِ الَّذِي سَيَضُمُّ أَفْرَادَهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ مُنْذُ زَمَنٍ غَيْرِ يَسِيرٍ .

نجيب محفوظ

• أعمال تحضيرية :

1 ـ لماذا ابتعدت الأم عن أولادها ؟ أين ذهبت ؟

2 ـ كيف عبر الأولاد عن فرحتهم بعودة الأم ؟

3 ـ استخرج من النص اسما منقوصا ، وصفة مشبهة ، ثم أجب :

هل حدث في الاسمِ المنقوصِ تغيير؟ لماذا ؟ على أي وزن وردت الصفة المشبهة ؟

4 ـ تأمل الجملة : « فَلَمَّا طَالَ جُمُودُهَا فِي مَجْلِسِهَا » ثمّ أجب :

على ماذا تدل كلمة : مجلس ـ ؟ ما وزنها ؟ . اذكر الفعل الذي اشتقت منه في صيغ : الماضي ، المضارع ، والأمر مع الشكل التّام .

• اعـرف :

أ ـ تعريف اسمي الزمان والمكان :

تأمل المثال : « فلَمَّا طَالَ جُمُودُهَا فِي مَجْلِسِهَا »

تدل كلمة : مجلِس ـ على المكان الّذي وقع فيه جلوس الأم ، وتسمى **اسم مكان** فلو قلنا ، سَتَظْهَرُ النَّتَائِجُ بَعْدَ مَجْلِسِ الْأَسَاتِذَةِ تكُون كلمة ـ مجلس ـ دالة على الزمن الذي وقع فيه جلوس الأساتذة وتسمى **اسم زمان** . فالصيغة نفسها صالحة لاسم المكان والزمان والسياق وحده هو الذي يبين المعنى المراد .

ماذا نستنتج ؟

اسم المكان واسم الزمان لفظان مشتقان للدلالة على مكان وقوع الفعل أو زمانه .

ثبت : ـ هات من النص اسمين دالين على مكان وقوع الفعل .

ـ صغ من الفعل ـ طلع ـ اسما يدل مرة على مكان وقوع الفعل ، ومرة على زمن وقوعه في جملتينَ تامتين .

ب ـ أوزانها :

1 ـ من الثلاثي :

ـ على وزن ـ مَفعِل « بِفَتْحِ الميم وكسر العين »

لاحظ المثالين : (فَلَمَّا طَالَ جُمُودُهَا فِي مَجْلِسِهَا ـ لَمْ تَعْرِفْ حَيَاتُهَا الْأُولَى سِوَاهُ مَوْطِنًا)

اشتمل الأول على اسم مكان ـ مجلس ـ على وزن ـ مَفْعِلَ ـ لأنه مشتق من ـ جَلَسَ ـ وهو فعل ثلاثي صحيح مكسور العين في المضارع ، واشتمل الثاني على اسم مكان ـ

مَوْطِنًا ـ على وزن ـ مَفْعِلَ ـ أيضا ، لأنَّه مشتق من ـ وَطَنَ ـ وهو مثال واوي . كما يكون اسم المكان أو الزمان على وزن ـ مَفْعِلَ إِذَا كان الفعل الذي اشتق منه أجوف يائيا : (هُنَا مَصِيفُنَا كُلَّ سَنَةٍ)

ماذا نستنتج ؟

يصاغ كل من اسمي الزمان والمكان على وزنِ ـ مَفْعِلَ ـ من كل فعل ثلاثي إِذَا كان :

ـ صحيحا مكسور العين في المضارع ـ مثالا واويا ـ أجوف يائيا .

صغ اسم المكان واسم الزمان مع الشكل من الأفعال التالية :

(بات ـ ولد ـ عرض ـ باع ـ وقع) على وزن ـ مَفْعَلَ ـ « بفتح العين »

لاحظ المثال : **« مَا هُوَ إِلَّا مَنْفًى » تَنْتَظِرُ بَيْنَ جُدْرَانِهِ الْعَفْوِ »**

إنه مشتمل على كلمة ـ مَنْفىً ـ تدل على مكان وقوع النفي ، وتسمى **اسم مكان** ، كما يمكن أن تكون اسم زمان حسب السياق . وكان على وزن ـ مَفْعَل ـ (بفتح العين) لأنه مشتق من ـ نفي ـ وليس واحدا من الأنواع السابقة ، ويكون اسم المكان واسم الزمان على وزن ـ مَفْعَل ـ في مثل قولنا :

« فِي مَدْرَسَتِنَا يَقَعُ مَكْتَبُ الْمُدِيرِ إِلَى الْيَمِينِ وَمَلْعَبُ مُخْتَلَفِ الرِّيَاضَاتِ إِلَى الْيَسَارِ »

فكلمة ـ مكتب ـ اسم مكان مشتق من كتب ـ وهو مضموم العين في المضارع .

ومَلْعَبُ ـ من ـ لَعِبَ ـ مفتوح العين في المضارع .

ماذا نستنتج ؟

يصاغ كل من اسمي المكان والزمان على وزن ـ مَفْعَل ـ من كل فعل ثلاثي إذا كان : ناقصا ـ مضموم العين في المضارع ـ مفْتُوحَهُ .

ثبت :ـ صغ اسم الزمان واسم المكان مع الشكل من الأفعال التالية :

شَرِبَ ـ رَأَبَ ـ رَمَى ـ قَامَ ـ طَافَ ـ أَكَلَ ـ طَعِمَ .

2 ـ من غير الثلاثي :

تأمل المثال : « وَرَقُوا جَمِيعًا السُّلَّمَ إِلَى مُجْتَمَعِ الْأُسْرَةِ »

إنه مشتمل على كلمة ـ مُجْتَمَعِ ـ تدل على المكان الذي تجتمع فيه الأسرة ، وتسمى **اسم مكان** ، وجاءت على وزن اسم المفعول من غير الثلاثي ، أي وزن الفعل المضارع مع إِبْدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر ، فهو في هذه الصيغة يشترك مع اسم المفعول والمصدر الميمى ، ويعتمد في التمييز بينها على السياق .

* **ملاحظات** : هناك أسماء استعملت للدلالة على المكان والزمان مزيدة بالتاء .

مثـل : مدرسة ـ مطبعة ـ مزرعة .

ـ هناك اسم مكان مشتق من الاسم الثلاثي الجامد على وزن (مَفْعَلَةٍ)

مثـل : مَلْحَمَة ـ مَسْمَكَة ـ مَأْسَدَة .

ماذا نستنتج ؟

> **يصاغ اسما الزمان والمكان من كل فعل غير ثلاثي على وزن اسم المفعول أي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارع ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.**

ثبت : ـ صغ اسمي المكان والزمان من الأفعال التالية مع الشكل :

أقام ـ استودع ـ انقطع ـ استقر ـ أصبح ـ أمسى .

- **استخلاص** :ـ ما هو اسم الزمان واسم المكان ؟

ـ على أي صيغة يكون اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي ؟

ـ كيف يصاغ اسما الزمان والمكان من فعل غير ثلاثي ؟

> **اسما الزمان والمكان صيغتان تشتقان للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه .**
> **ويكون على وزن ـ مفعِل « بكسر العين » من كل فعل ثلاثي ، إذا كان : صحيحا مكسور العين في المضارع ـ مثـالا واويا ـ أجوف يائيا .**
> **وعلى وزن ـ مَفْعَل ـ « بفتح العين » في غير الحالات السابقة ، ويُصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول .**

• حلـل :

1 ـ ميّز في الجمل التالية بين أسماء الزمان وأسماء المكان :

تَبْتَدِئُ تَهْنِئَاتُ الْعِيدِ فِي مُدُنِ الرِّيفِ بَعْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الْوَقْفَةِ وَتَكُونُ مَقْصُورَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْجَارَاتِ الْقَرِيبَاتِ مِنَ الْمَنْزِلِ . (العقاد) ـ مَضَى النَّاسِكُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَدِينَةِ فَدَخَلَهَا مُمْسِيًا وَلَمْ يَجِدْ مَأْوًى وَلَا مَبِيتًا إِلَّا بَيْتَ امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ ، فَنَزَلَ بِهَا . (ابن المقفع) ـ قَالَ الْأَبْنَاءُ لِأَبِيهِمْ : « أَنْتَ ابْنُ الْمَاضِي وَنَحْنُ رِجَالُ الْمُسْتَقْبَلِ ؛ فَلَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَحُدَّ حُرِّيَّتَنَا وَأَنْ تَتَدَخَّلَ فِي شُئُونِنَا . (أ. امين) ـ تَسَلَّقَ الْفَتَى شَجَرَةً عَالِيَةً وَظَلَّ يَدُورُ بِنَظَرِهِ جَوْلَةً لِيَرَى مَوْضِعَ الْجَبَلِ الْمُثَلَّثِ الرَّأْسِ أَوْ يَرَى قُرْصَ الشَّمْسِ فِي مُنْحَدَرِهَا إِلَى مَغْرِبِهَا . (المنفلوطي) ـ « لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ » (آية كريمة) ـ سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ أَجْوَدِ الْمَوَاطِنِ أَنْ يُخْتَبَرَ فِيهِ الْعَقْلُ فَقَالَ : « عِنْدَ التَّدْبِيرِ » . (العقد الفريد)

2 ـ اذكر الأفعال التي اُشتقت منها هذه الأسماء . (التمرين السابق)

3 ـ ما هي الأفعال التي اشتقت منها أَسْمَاءُ المكان وَأَسْمَاءُ الزمان التالية :

مُلْتَقًى ـ مَوْقِفٌ ـ مَوْعِدٌ ـ مَسِيلٌ ـ مستشفًى ـ مَدْخَلٌ

• عبّـر :

4 ـ صغ من الأفعال التالية أسماء زمان وأسماء مكان :

عَمِلَ ـ صَنَعَ ـ جَلَسَ ـ سَكَنَ ـ نَفَى ـ سَقَطَ ـ نَزَلَ ـ اِسْتَقْبلَ ـ اِلْتَقَى ـ

5 ـ أرجع الجمل التالية إلى أصلها بتحويل الفعل الوارد بين قوسين إلى اسم زمان أو اسم مكان :

كَشَفَتِ الْخَادِمَةُ ثَوْبَهَا عَنْ جِسْمِهَا وَأَشَارَتْ إِلَى (وَضَعَ) منهُ . (المنفلوطي) ـ اِذْهَبْ بِي أَيُّهَا الْغُلَامُ بَعِيدًا عَنْ هَذَا الْمَكَانِ ، فَقَدْ رَاقَ لِلسَّمَاءِ أَنْ تَتَّخِذَهُ (لَعِبَ) . (ت. الحكيم) ـ رَأَى قَاسِمٌ نُورَ الْفَجْرِ يُوقِظُ الْأَشْيَاءَ وَيُنَبِّئُهَا بـ (طَلَعَ) الْفَجْرِ . (طه حسين) ـ قَالَ سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنٍ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ : « لَوْ لَا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ مُجْتَاحِي قَبْلَ (بَعَثَ) لَسِرْتُ بِخَيْلِي وَرَجْلِي حَتَّى أُصَيِّرَ بِيَثْرِبَ دَارِ

(**هَاجَرَ**) . (العقد الفريد) ـ لِكُلِّ سِـرٍّ (**اِسْتَوْدَعَ**) . (حكمة) ـ أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّبَ الحَيَاةَ الْمُسْتَقِرَّةَ فِي (**سكَنَ**) ثَابِتٍ اِخْتَرْتُهُ فِي بُقْعَةٍ جَمِيلَةٍ مِنْ بِقَاعِ الْعَاصِمَةِ وَأَعْدَدْتُ فِيهِ (**كتَبَ**) أَنِيقًا وَخَزَائِنَ لِلْكُتُبِ . (ت . الحكيم) ـ سَعَتِ الشَّمْسُ إِلَى (**غَرُبَ**) مُتَبَاطِئَةً وَأَقْبَلَتْ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ فَنَشَرَتْ أَرْدِيَتَهَا السُّودَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ ، فَاضْطُرَّ النَّاسُ إِلَى (**ضَجَعَ**) وَفُرِضَ الهُدُوءُ وَالصَّمْتُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . (طه حسين) .

6 ـ ضع الأسماء التالية في مكانها المناسب فيما يلي :

اَلْمُنْحَدَرُ ـ اَلْمَقْهَى ـ مَنَابِتُ ـ المدرسة ـ مطاعم ـ مطبخ ـ هؤُلَاءِ نَفَرٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ أَقْبَلُوا يُسَايِرُونَ شَاطِئَ القَنَاةِ ، حَتَّى إِذا بَلَغُوا (....) هَبَطُوا إِلَى دَارِ مُرْجَانَةَ . (طه حسين) ـ كَانَ عَمِّي يُرْغِمُنِي عَلَى العَمَلِ فِي هَذَا (....) وَقْتَ فَرَاغِي مِنَ (....) (ت . الحكيم) ـ نَزَلْنَا أَرْضًا ، جَانِبٌ مِنْهَا (....) القَصَبِ وَجَانِبٌ سَبْخَةٌ نَشَّاشَةٌ . (العقد الفريد) ـ كُنْتُ أَحْيَانًا أَتْرُكُ مَا أَعَدَّ لِي الخَادِمُ فِي (....) وَأَذْهَبُ إِلَى (....) المَدِينَةِ . (ت . الحكيم)

7 ـ **تدريب على تحضير نص :**

بين الكاتب والمخرج السينمائي : رأى المخرج أن أخصص له وقتا نجتمع فيه ؛ فحددت له بين الرابعة والسادسة من عصر كل يوم وهو الوقت الذي يذهب عادة في الِاستلقاء على المقعد الكبير . فكان يأتي في هذا الموعد ونتجاذب حديثا بسيطا في شؤون القرية المصرية . ـ ت . الحكيم ـ

1 ـ اشكل النص شكلا تامّا . واذكر اسمي الزمان والمكان الواردين فيه .

2 ـ ما هو سبب اختلاف وزنها ؟ ما هي الألفاظ التي تدل على المكان والزمان في هذا النص ؟ وهل الوضع يقتضي ذلك ؟

4 ـ المصدران : الميمي والصناعي

• **اقرأ ولاحظ :**

الجهل أحيانا مكسب

أَخَذْتُ الْجَرِيدَةَ فِي هَذِهِ الصَّبِيحَةِ ، فَاسْتَبَدَّتْ بِي الْفُضُولِيَّةُ ، وَرُحْتُ أَبْحَثُ عَنْ صَفْحَةِ الإِعْلَانَاتِ ، وَبَدَأْتُ أَقْرَأُ سُطُورَهَا بِنَهَمٍ .

كُنْتُ أَوَدُّ أَنْ أَعْرِفَ : أَيْنَ يُبَاعُ الدَّقِيقُ ؟ وَيُبَاعُ الْحَلِيبُ الَّذِي لَمْ يَتَلَبَّنْ بَعْدُ ، وَأَيْنَ تُبَاعُ قِطَعُ الغِيَارِ الضَّرورِيَّةُ ؟ ثُمَّ تَذَكَّرْتُ أَنَّ جَرَائِدَنَا لَا تَتَحَدَّثُ أَوْ لَا تُعْلِنُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ هَذَا النَّوْعِ ؟ وَرُبَّمَا لِجَرَائِدِنَا الْحَقُّ فِي ذَلِكَ ؛ فَلَوْ هِيَ أَعْلَنَتْ عَنْ مَجِيءِ كَمِّيَّةٍ مِنَ الاِحْتِيَاجَاتِ الْيَوْمِيَّةِ ، لَمَا وَصَلَتْ إِلَى مَكَانِهَا الْمُحَدَّدِ فِي الْأَرْوِقَةِ الْعَامَّةِ ، وَلَكَانَتِ الْأَيْدِي الطَّوِيلَةُ وَمَا أَكْثَرَهَا تَمْتَدُّ إِلَيْهَا ، وَتُخْفِيهَا فِي سُرْعَةِ الْبَرْقِ ؟ وَهَذَا التَّصَرُّفُ مِنْ جَرَائِدِنَا يُمَكِّنُنِي أَنَا الْقَصِيرُ الْحَوْلِ وَالْيَدِ أَنْ أَحْصُلَ عَلَى مَطْلَبٍ مِنَ الْمَطَالِبِ بِمَحْضِ الصُّدْفَةِ ؛ فَقَدْ يُسْعِفُنِي الْحَظُّ مَرَّةً مِنَ الْمَرَّاتِ عَلَى مَنَالِ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مَكْسَبًا نِلْتُهُ بِسَبَبِ جَهْلِي .

الدكتور أبو العيد دودو ـ « بتصرف »

• **أعمال تحضيرية :**

1 ـ ماذا ينتقد الكاتب في هذا النصّ ؟

2 ـ كيف أمكن له أن يستفيد بسبب جهله ؟

3 ـ هات من النص : جملة واقعة خبرا لفعل من أفعال الشروع وجملتين معترضتين : وجملة واقعة موقع المفعول به ، وجملة واقعة موقع الفاعل .

• **اعـرف :**

أ ـ المصدر الميمي :

1 ـ تعريفـه :

قال الكاتب : « فَقَدْ يُسْعِفُنِي الْحَظُّ عَلَى مَنَالِ شَيْءٍ » فلو قال : عَلَى نَيْلِ شَيْءٍ لم

يتغير المعنى . وبما أن كلمة ـ نَيْل ـ مصدر ، فكذلك . منال ـ وحيث أن هذه الأخيرة مبدوءة بميم زائدة ، ناسب أن تسمى **مصدرا ميميا** .

ماذا نستنتج ؟

> **المصدر الميمي كل مصدر مبدوء بميم زائدة**

ثبت : ـ هات من النص مصدرين ميميين.

2 ـ صياغَتُـهُ :

- **من الثلاثي :**

تأمل المثالين : « أَنْ أَحْصُلَ عَلَى مَطْلَبٍ مِنَ الْمَطَالِبِ ـ أَعْلَنَتْ عَلَى مَجِيءٍ كَمِيَّةٍ مِنَ الاِحْتِيَاجَاتِ الْيَوْمِيَّةِ »

كلمة ـ مطلب ـ مصدر ميمي على وزن ـ مَفْعَل ـ « بفتح الميم والعين » وهو الوزن القياسي لكل فعل ثلاثي . وكلمة ـ مَجيء ـ مصادر ميمي أيضا ، ولكنها جاءت على وزن ـ مَفْعِلٍ ـ « بكسر العين » وكذلك يأتي المصدر الميمي على هذا الوزن الأخير من كل فعل ثلاثي صحيح الآخر ، معتل الفاء بالواو التي تحذف في مضارعه . مثـال : وصل . وعد فتقول : مَوْصِل ، مَوْعِد .

ماذا نستنتج ؟

> **يصاغ المصدر الميمي على وزن ـ مَفْعَلٍ ـ من كل فعل ثلاثي ، وعلى وزن ـ مَفْعِلَ ـ من كل ثلاثي صحيح الآخر معتل الفاء بالواو الّتي تحذف في مضارعه .**

ثبت : ـ هات مصدرا ميميا مع الشكل لكل فعل مما يأتي :

لعِبَ ـ وجد ـ سقط ـ صعد ـ وصفِ ـ أكل .

- **من غير ثلاثي :**

تأمل المثال : « زُرْتُ الرِّيفَ مَرَّةً . فَطَابَ لِي الْمُقَامُ فِي قَرْيَةٍ جَبَلِيَّةٍ فَمَكَثْتُ بِهَا أَسَابِيعَ »

كلمة : المُقَامُ ـ بمعنى الإقامة . وهو مصدرا ميمي جاءت على وزن اسم المفعول من المزيد ، أي على وزن المضارع من ـ أقام ـ مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

ماذا نستنتج ؟

يصاغ المصدر الميمي من الفعل المزيد على وزن اسم المفعول .

ثبت : ـ صغ المصدر الميمي مع الشكل من الأفعال التالية :

اتَّقَى ـ انتهى ـ اعترك ـ انصرف ـ أدخل ـ أُخرج .

ب ـ المصدر الصناعي :

1 ـ تعريفه :

تأمل المثال : « فَاسْتَبَدَّتْ بِي الْفُضُولِيَّةُ »

كلمة ـ الفضولية ـ تدل على معنى مجرد . وتعني مجموعة من الصفات مثل : الاشتغال بما لا يليق ، التدخل فيما لا يعني الانسان ، عمل ما لا فائدة فيه . فهي لذلك مصدر ، ويسمى **مصدرا صناعيا**

ماذا نستنتج ؟

المصدر الصناعي كل مصدر يصاغ من الأسماء الجامدة أو غيرها للدلالة على الاتّصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء .

ثبت : ـ هات مصدرا صناعيا من الأسماء :

الشعوب ـ الثورة ـ النضال ـ الوطن ـ

2 ـ صياغته :

إذا عدنا إلى المثال السابق تلاحظ أن كلمة ـ الْفُضُولِيَّةُ ـ مشتقة من الفضول . وذلك بزيادة حرفين : ياء مشددة ، وتاء تأنيث مربوطة وهذه هي الطريقة القياسية في صياغة المصدر الصناعي .

ماذا نستنتج ؟

> **يصاغ المصدر الصناعي من كل اسم جامد أو مشتق بزيادة ياء مشددة وتاء تأنيث مربوطة في آخره .**

ثبت : ـ صغ مصدرا صناعيا مما يلي :

وحش ـ قوم ـ إنسان ـ تقدم ـ

- **استخلاص** : ـ ما هو المصدر الميمي ؟ ـ على أي وزن يصاغ ؟

ـ ما هو المصدر الصناعي ؟ ـ كيف يصاغ ؟

> **المصدر الميمي : كل مصدر مبدوء بميم زائدة ، ويصاغ على وزن ـ مَفْعَل عادة ، أو على وزن ـ مَفعِل ـ في المثال الواوي الصحيح الآخر من كل فعل ثلاثي أما في الفعل المزيد فيصاغ على وزن اسم المفعول .**
>
> **المصدر الصناعي يصاغ قياسيا بزيادة ياء مشددة وتاء تأنيث مربوطة في كل الأسماء الجامدة أو غيرها للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء .**

- **حلـــل** :

1 – اذكر المصادر الميمية الواردة في الآيات التالية واذكر الأفعال التي اشتقت منها ومصادرها الأصلية :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ، إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ » « وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ – وَللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ » « سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَة مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَلأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينْ » « هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَقِينْ » « وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا » .

2 ـ اشرح المصادر الميميّة الواردة في الحديث الشريف التالي :
الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ .

3 ـ اشكل الجملة التالية :

ينبغي للعاقل اذا عجز عن إدراك مطلبه ألا يسرف في الهم ؛ فإن الإسراف فيه مضيعة للحزم ، مجلبة لليأس ، معدل عن السداد .

• **عبّــر :**

4 ـ أرجع الجمل التالية إلى أصلها بتحويل الفعل الوارد بين قوسين إلى مصدر ميمي :
هَؤُلَاءِ أَشْرَارٌ تَظَاهَرُوا عَلَيَّ وَلَا (**فَزِعَ**) إِلَّا إِلَى عَقْلِي وَحِيلَتِي . (ابن المقفع) ـ أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيْنَ (**فَرَّ**) ؟ العَدُوُّ أَمَامَكُمْ وَالْبَحْرُ مِنْ وَرَائِكُمْ . (طارق بن زياد) ـ (**رَأَى**) بَقَايَا المَنْزِلِ يَسْتَثِيرُ شَجَنِي . (المنفلوطي) ـ لَوْ كَانَ فِي الإِمْكَانِ أَنْ تُجَنِّبَنَا هَذَا (**وَقَفَ**) الأَلِيمَ لَأَسْدَيْتَ لَنَا يَدًا لَانَنْسَاهَا لَكَ . (ت . الحكيم) ـ إِنَّ كَلِمَةَ « سَيِّدَة » لَمْ تُطْلَقْ جُزَافًا ؛ إِنَّمَا هِيَ وَظِيفَةٌ فِي المجتمع لَهَا (**ظَهَرَ**) سِيَادَةٍ وَقِيَادَةٍ لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَى الْمَعُونَةِ . (ت . الحكيم) ـ وَمَا لَبِثَ الْمَلِكُ أَنْ سَافَرَ فِي جَمْعٍ مِنْ حَاشِيَتِهِ وَجُنْدِهِ وَكَانَتْ رُسُلُهُ قَدْ تَقَدَّمَتْهُ لِإِنْبَاءِ القَائِدِ بـ (**قَدِمَ**) . (المنفلوطي) ـ مَا رَأَيْنَا صَالِحًا كَمَا نَرَاهُ الْيَوْمَ ، حَسَنَ (**نَظَرَ**) ، رَائِعَ الطَّلْعَةِ قَدِ امْتَلَأَ قُوَّةً وَحَيَاةً وَنَشَاطًا . (طه حسين)

5 ـ ارجع الجمل إلى أصلها بتحويل بعض المصادر الاصلية إلى مصادر ميمية :
مَنْ لَمْ يَحْتَرِسْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَقَعَ وُقُوعَ الرَّجُلِ الَّذِي يَرْكَبُ نَابَ الْفِيلِ الهَائِجِ ثُمَّ يَغْلِبُهُ النُّعَاسُ فَيَقَعُ تَحْتَ فِرَاسَتِهِ . (ابن المقفع) ـ عَلِمْتُ أَمْسِ أَنَّ ابْنَكَ يُنْكِرُ عَلَيْكَ كُلَّ الإِنْكَارِ هَذَا السَّعْيَ الَّذِي تَسْعَاهُ الْيَوْمَ . (المنفلوطي) ـ دُهِشَ الرَّجُلُ لِأَمْرِ زَوْجَتِهِ وَحَاوَلَ أَنْ يَسْأَلَهَا عَنْ مَعْنَى كَلِمَتِهَا وَإِتْيَانِهَا ، فَلَمْ تُمَكِّنْهُ مِنْ ذَلِكَ . (المنفلوطي) ـ اِفْهَمْ مَوَاقِعَ النَّفْعِ كَمَا يَعْرِفُهَا أَهْلُ الْحِكْمَةِ وَأَصْحَابُ الأَحْسَاسِ الصَّحِيحَةِ وَلَا تَذْهَبْ فِي الأُمُورِ ذَهَابَ العَامَّةِ وَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ

الخَاصَّةِ . (الجاحظ) ـ إيَّاكُمْ ! إيَّاكُمْ ! أنْ تَتَّخِذُوا مِنْ أبِيكُمْ مَثَلاً ، بَلْ اجْعَلُوا لَكُمْ مِنْ صَيْرُورَتِهِ عِظَةً .(ت . الحكيم)

6 ـ نفس التمرين مع هذا البيت :

يَقُولُونَ هَلْ بَعْدَ الثَّلاَثِينَ لَعِبٌ   فَقُلْتُ لَهُمْ وَهَلْ قَبْلَ الثَّلاَثِينَ لَعِبٌ ؟

7 ـ اذكر المصادر الميمية للأفعال التالية :

أتَى ـ أقَامَ ـ وَعَدَ ـ اِسْتَفْهَمَ ـ سَارَ ـ بَاتَ ـ قَرَّ ـ قَدِمَ ـ

8 ـ هات المصدر الصناعي للأسماء التالية :

قَوْمٌ ـ إنْسَانٌ ـ وَطَنٌ ـ وَثَنٌ ـ

9 ـ ضع في المكان الخالي أحدَ المصدرين الصناعيين : الإنسانية ـ البشرية ـ فيما يلي :

إنَّ السَّيِّدَةَ الْجَدِيرَةَ بِهَذَا الْاسمِ هِيَ الَّتِي فَهِمَتْ كَيْفَ تَكُونُ نَافِعَةً مُفِيدَةً لِلْـ (....) أيْنَمَا حَلَّتْ ، وَتُرِيدُ أنْ تَرْفَعَ شَأْنَ الفَلاَّحِ الْمِسْكِينِ وَهِيَ لَا تَرْبِطُهَا بِهِ صِلَةٌ غَيْرُ صِلَةِ (....) . (ت. الحكيم) ـ لَوْلَا الأَجْوَادُ الأَسْخِيَاءُ لَكَانَتْ (....) خَلِيقَةً أنْ نُبْغِضَهَا أشَدَّ الْبُغْضِ وَأعْظَمَهُ بَشَاعَةً وَنُكْرًا . (طه حسين)

10 ـ **تدريب على الشكل والتحويل والتركيب :**

الحشرات جند إن أراد اللّه عزّ وجلّ أن يهلك بها قوما بعد طغيانهم وفيها معتبر لمن اعتبر وموعظة لمن فكر . (الجاحظ)

أ ـ اشكل الجملة شكلا تاما .

ب ـ اذكر المصدرين الميميين الواردين في النص وهات المصدرين الأصليين لهما .

جـ ـ ركب جملة على منوال جملة الجاحظ تستعمل فيها مصدرين ميميين .

5 ـ المصدران : الدال على المرة والدال على الهيئة

• اقرأ ولاحظ :

المجاهد الصغير

ـ لَا يَا عَمِّي ! لَقَدْ قَرَّرْتُ أَلَّا تَكُونَ لِي رَجْعَةٌ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ . أَرْجُوكَ . سَاعِدْنِي لِأَنْضَمَّ إِلَيْكُمْ !

ـ مَازِلْتَ صَغِيرًا لَا تَقْوَى عَلَى الْجُوعِ وَالْبَرْدِ . إِنَّ الْعَمَلَ مَعَنَا صَعْبٌ !

ـ لَا دَاعِيَ لِلْمُنَاقَشَةِ . قَدْ قَرَّرْتُ أَنْ أَسْلُكَ هَذَا الطَّرِيقَ مَهْمَا تَكُنِ الظُّرُوفُ ! أَلَسْتَ أَنْتَ الذِي تَقُولُ دَائِمًا : إِنَّنَا لَانَمُوتُ إِلاَّ مَوْتَةً وَاحِدَةً .

ـ اِسْمَعْ يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ جَيْشَ التَّحْرِيرِ لَا يَثِقُ فِي أَحَدٍ حَتَّى يَقُومَ بِعَمَلِيَّةٍ تُبَرْهِنُ عَلَى شَجَاعَتِهِ وَصِدْقِ نَوَايَاهُ ....

مَا بِكَ يَا وَلَدِي ! ؟ أَرَاكَ شَاحِبَ الْوَجْهِ ! أَيْنَ تَأَخَّرْتَ حَتَّى هَذِهِ السَّاعَةِ ؟ كَانَتْ أُمُّهُ تُمْطِرُهُ بِوَابِلٍ مِنَ الْأَسْئِلَةِ دُونَ أَنْ تَحْظَى بِإِجَابَةٍ وَاحِدَةٍ ، لَكِنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كَتِفَيْهَا ، وَحَدَّقَ فِي وَجْهِهَا تَحْدِيقَةً ، وَنَادَاهَا : أُمِّي أُرِيدُ الْكِبْرِيتَ ....

دَسَّ عُلْبَةَ الْكِبْرِيتِ فِي جَيْبِ سِرْوَالِهِ ، لَبِسَ بُرْنُوسَ أَبِيهِ ، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْحَذِرِ الْمُتَعَجِّلِ ، كَمَنْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ بَعْدَ طُولِ فِرَاقٍ .

مَا إِنْ مَرَّ الْهَزِيعُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى انْبَعَثَتْ رَائِحَةُ الْحَرِيقِ مِنْ مَكْتَبِ الْبَلَدِيَّةِ . لَقَدْ أَحْرَقَهُ مُحَمَّدٌ ، وَعَزَمَ أَنْ يُوَاصِلَ الْكِفَاحَ إِلَى أَنْ تَسْتَقِلَّ بِلَادُهُ أَوْ يَمُوتَ شَهِيدًا .

ـ م . ج . الشعب ـ « بتصرف »

• أعمال تحضيرية :

1 ـ حدد المشاهد التي يتضمنها هذا النص .

2 ـ أي مشهد منها كان أشد تاثيرا في النفس ؟ ولماذا ؟

3 ـ استخرج من النص ما يلي :

جملة واقعة مفعولا به ـ جملة حالية ـ جملتين واقعتين خبرا لناسخ ـ كلمة دالة على اسم المكان .

4 ـ ما هو الفرق في المعنى بين المصدرين : رُجُوعًا ـ رَجْعَةً .

• **اعـرف :**

أ ـ المصدر الدال على المرة :

1 ـ تعريفـه :

تأمل المثال : « لَقَدْ قَرَّرْتُ أَلَّا تَكُونَ لِي رَجْعَةٌ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ »

إن كلمة ـ رجعة ـ مصدر يدل على أن الحدث وقع أو يقع مرة واحدة فيسمى لذلك **مصدرا دالا على المرة ـ** أو اسم المرة كما يسمى أحيانا .

ماذا نستنتج ؟

المصدر الدال على المرة مصدر مشتق للدلالة على أن الفعل وقع مرة واحدة

ثبت : ـ ميز فيما يلي المصادر الدالة على المرة :

قعودا ـ نظرة ـ جلوسا ـ قعدة ـ جولانا ـ جلسة ـ جولة .

2 ـ صياغتـه :

• من الثلاثي :

إذا عدنا إلى المثال السابق نجد أن المصدر الأصلي للفعل ـ رجع ـ هو ـ رجوع . وهو يدل على مجرد الحدث ، فلما أُريد من الحدث أن يدل على أنه وقع مرة واحدة حول إلى وزن ـ فَعْلَةٍ ـ بزيادة تاء التأنيث ، وهذه هي القاعدة القياسية في صياغة المصدر الدال على المرة .

تأمل هذا المثال : « إِنَّنَا لَا نَمُوتُ إِلَّا مَوْتَةً وَاحِدَةً » إن المصدر ـ مَوْتَةً ـ يشتمل على التاء أصلا ، وللدالالة على المرة زدنا بعده كلمة ـ وَاحِدَةً ـ

ماذا نستنتج ؟

يصاغ المصدر الدال على المرة من الفعل الثلاثي على وزن ـ فَعْلَةٍ ـ بزيادة تاء التأنيث . وإذا كان المصدر الأصلي مشتملا على التاء تضيف إليه كلمة ـ واحدة للدلالة على المرة .

ثبت : ـ صغ من كل فعل مما يلي ـ مصدرا دالا على المرة :

دعا ـ أخذَ ـ صرخ ـ غضب ـ وصف ـ فرح .

• من غير الثلاثي :

تأمل المثالين : « وَحَدَّقَ فِي وَجْهِهَا تَحْدِيقَةً ـ دُونَ أَنْ تَحْظَى بِإِجَابَةٍ وَاحِدَةٍ »

إن مصدر الفعل ـ حَدَّقَ ـ هو ـ تحديق ـ فلما أردنا منه الدلالة على وقوع الحدث مرة واحدة زدنا في آخره تاء التأنيث دون أي تغيير آخر. وهذه هي الطريقة القياسية من كل فعل غير ثلاثي .

أما المصدر ـ إجابة ـ فإنه يشتمل على التاء في أصله . ولكي يدل على المرة أتبعناه بكلة ـ واحدة ـ

ماذا نستنتج ؟

يصاغ المصدر الدال على المرة من كل فعل غير ثلاثي بزيادة تاء التانيث في آخر المصدر الأصلي ، وإن كان هذا مشتملا على التاء أتبعناه بكلمة ـ واحدة ـ .

ثبت : ـ صغ مصدرا دالا على المرة من كل فعل مما يأتي :

أنعم ـ استفهم ـ انشرح ـ استعان ـ انطلق ـ أقام ـ أناب .

ب ـ المصدر الدال على الهيئة :

1 ـ تعريفـه :

قال الكاتب : « يَمْشِي مِشْيَةَ الْحَذِرِ الْمُتَعَجِّلِ »

كلمة ـ مشية ـ مصدر يُبَيِّن هيئة وقوع الفعل ، أي يدل على هيئة الماشي ، ويسمى المصدر الدال على الهيئة.

ماذا نستنتج ؟

> **المصدر الدال على الهيئة مصدر يصاغ للدلالة على نوع القيام بالفعل .**

ثبت : ـ صغ المصدر الدال على الهيئة من كل فعل مما يأتي :

جلس ـ أكل ـ نظر ـ غضب .

2 ـ صياغتـه :

في المثال السابق ، بينا أن كلمة ـ مشية ـ تسمى مصدرا دالا على الهيئة ، ونبين هنا أن هذه الكلمة جاءت على وزن ـ فِعْلَةٍ ـ (بكسر الفاء) وهذا هو الوزن القياسي للمصدر الدال على الهيئة من كل فعل ثلاثي ، ويكون دائما مضافا أو موصوفا . وإذا اريد التعبير على الهيئة من الفعل المزيد يؤتى بالمصدر مضافا أو موصوفا : اِحْمَرَّتْ عَيْنَا الْأَسَدِ اِحْمِرَارَ النَّارِ ـ أَوِ اِحْمِرَارًا شَدِيدًا)

ماذا نستنتج ؟

> **يصاغ المصدر الدال على الهيئة قياسيا على وزن ـ فِعْلَةٍ ـ (بكسر الفاء) من كل فعل ثلاثي ، ويكون دائما مضافا أو موصوفا .**

ثبت : ـ صغ ـ مصدرا دالا على الهيئة ـ من كل فعل مما يأتي :

تناثر ـ وعد ـ وقف ـ ادخر ـ صال .

استخلاص :

المصدر الدال على المرة مصدر يدل على أن الفعل وقع مرة واحدة ، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن ـ فَعْلَةٍ ـ ومن غيره بزيادة التاء في آخر المصدر الأصلي وإذا كان هذا مشتملا على التاء أتبعناه بكلمة ـ واحدة ـ ليدل على المرة .

المصدر الدال على الهيئة مصدر يدل على نوع القيام بالفعل ، ويصاغ من الفعل الثلاثي فقط على وزن ـ فِعْلَةٍ ـ ، ويكون دائما مضافا أو موصوفا .

• حلـل

1 – استخرج من الآيات التالية أسماء المرّة واذكر فعل كل منها ومصدرها الأصلي :
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا» «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي» «فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً . إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ . فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ» .

2 ـ ميِّز بين أسماء المرّة وبين أسماء الهيئة فيما يلي واذكر السبب :
رَأَيْتُهُ يَمْشِي فِي طَرِيقِهِ مِشْيَةَ الذَّاهِلِ الْمَشْدُوهِ وَيَنْظُرُ إِلَى كُلِّ وَجْهٍ يُقَابِلُهُ نَظْرَةً شَزْرَاءَ كَأَنَّمَا يَسْتَقْبِلُ عَدُوًّا بَغِيظًا . (المنفلوطي) ـ فَلاَ أَدْرِي مِنْ أَيْنَ دَاخَلَ الْقُرَّاءَ أَنَّ الْكِتَابَ إِنَّمَا يُقْرَأُ قِرَاءَةً وَاحِدَةً . (العقاد) ـ اِجْلِسْ يَا أَبَا زَيْدٍ حَتَّى نَأْتِيَكَ بِسَقَّاءٍ ، يَأْتِيكَ بِشَرْبَةِ مَاءٍ . (الهمذاني) ـ إِنَّكَ لَتَرَاعِينِي مُرَاعَاةَ مَنْ يُبْصِرُ الشَّعْرَةَ فِي الْعَجِينِ . (العقد الفريد) .

• عبّـر :

3 ـ هات المصدر الأصلي واسمي المرّة والهيئة من الأفعال التالية :
وَعَدَ ـ قَالَ ـ مَشَى ـ مَدَّ ـ اِسْتَقَالَ ـ جَلَسَ ـ وَقَفَ ـ هَفَا ـ صَاحَ ـ

4 ـ حوّل فيما يلي الأفعال الواردة بين قوسين إلى مصادر المرّة لترجع الجمل إلى أصلها :

أَخذَ الصَّيَّادُ قَوْسَهُ فَرمَى الْخِنْزِيرَ (**رمَى**) نَفذَتْ مِنْ وَسَطِهِ وَأَدْرَكَ الْخِنْزِيرُ الرَّجُلَ فَضَرَبَهُ (**ضَرَبَ**) بِنَابِهِ طَارَتْ مِنْهُ الْقَوْسُ وَالنَّشَّابَةُ عَنْ يَدِهِ وَوَقَعَا جَمِيعًا مَيِّتَيْنِ . (ابن المقفع) ـ فَلَكَمَهُ (**لَكَمَ**) وَثَنَّى عَلَيْهِ بـ (**لَطَمَ**) . (الهمذاني) ـ إِنَّ الجيلَ الَّذِي يَنْشأُ هَذِهِ (**نشأَ**) يُهَدِّدُ بِلاَدَهُ بالانْحِلاَلِ . (الصاوي) ـ جَذَبَنِي إِبْراهِيمُ (**جَذَبَ**) حَصَّلَنِي بِهَا فِي الْجَنَّةِ . (المعري) ـ حملَتِ الرِّيَاحُ رَشَاشًا خَفِيفًا مِنْ مَاءِ الشَّلاَّلِ وَمَا كَادَتْ تَلْفَحُهَا (**نَسَمَ**) بَارِدَةٌ حَتَّى اسْتَحَالَتْ جَلِيدًا . (بقطر) ـ أَدْخَلَ الطَّائِرُ رَأْسَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ ، فَوَثَبَ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ مَكَانَهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَهَمَزَهُ (**هَمَزَ**) دَقَّتْ عُنُقَهُ . (ابن المقفع)

5 ـ حول الأسماء التالية إلى الجمع ثم ضعها في مكانها المناسب في الجمل التالية :
نَظْرَةٌ ـ ضَحْكَةٌ ـ هَمْسَةٌ .

أَخذَ الرَّجُلُ الْكَلْبَةَ ، فَذَهَبَتْ مَعَهُ مُطَاوِعَةً مُخْتَارَةً ، فَتُدِيرُ وَجْهَهَا شَطْرَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ نَاظِرَةً إِلَيْهِمْ (....) هَادِئَةً مُطْمَئِنَّةً . (ت. الحكيم) ـ خُيِّلَ إِلَيْنَا أَنَّ آذَانَنَا تَسْمَعُ (....) خَافِتَةً تَتَصَاعَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَكِنَّهَا (....) كـ (....) . (ت. الحكيم)

6 ـ اسم الآلة

• اقرأ ولاحظ :

النجار الفوضوي

اِسْتَأْجَرَ نَجّارٌ دُكّانًا أَمَامَ مَنْزِلِنَا ، وَهُوَ شَابٌّ فِي الثَّلاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ ، مَهْزُولُ الْجِسْمِ ، أَصْفَرُ اللَّوْنِ ، أَقْوَى شَيْءٍ فِيهِ لِسَانُهُ فِي السِّبَابِ ، وَصَوْتُهُ فِي النِّزَاعِ ؛ لَيْسَ لِفَتْحِ دُكّانِهِ أَوْ إِغْلاَقِهِ مَوْعِدٌ ؛ يَحْلُو لَهُ أَحْيَانًا أَنْ يَتْرُكَهُ مُغْلَقًا طُولَ النَّهَارِ ، وَيَفْتَحَهُ لَيْلاً فَيُضِيءُ مِصْبَاحَهُ ، وَيُخْرِجُ أَدَوَاتِهِ مِنْ مِطْرَقَةٍ وَمِبْرَدٍ وَمِنْشَارٍ وَمِخْرَطَةٍ وَمَسَامِيرَ ، وَيَأْخُذُ فِي نِجَارَتِهِ أَحْيَانًا حَتَّى الْفَجْرِ أَوْ الصَّبَاحِ .

وَدُكّانُهُ عِبَارَةٌ عَنْ مَعْرَضٍ غَرِيبٍ لِأَصْحَابِ الْحَاجَاتِ الَّذِينَ يَأْتُونَ يُطَالِبُونَ بِإِنْجَازِ أَعْمَالِهِمْ ، وَيَشْكُونَ مِنْ تَأَخُّرِ طَلَبَاتِهِمْ ، وَأَحْيَانًا يَكُونُ مَا هُوَ أَدْهَى وَأَمَرُّ ؛ فَرُبَّمَا يُسَلِّمُ لَهُ أَحَدُهُمْ مِنْضَدَةً أَوْ كُرْسِيًّا لِإِصْلاَحِهِ ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ مِنْضَدَتَهُ أَوْ كُرْسِيَّهُ ، لِأَنَّ النَّجّارَ قَدِ اضْطَرَّتْهُ الْحَاجَةُ الْمُلِحَّةُ ، فَبَاعَهُ وَأَضَاعَ ثَمَنَهُ .

عن أحمد أمين

• أعمال تحضيرية :

1 ـ أبرز الصفات التي أراد الكاتب أن يصف بها النجار؟ دعم رأيك بأدلة من النص .

2 ـ هل صفاته الخُلُقِيَّةُ تتناسب مع صفاته الخَلْقِيَّةِ؟ بين ذلك .

3 ـ استخرج من النص ما يلي :

ـ اسمين دالين على المكان ـ اسما دالا على الزمان ـ جملة واقعة موقع الفاعل ـ جملة واقعة صلة للموصول ـ جملة واقعة خبر الناسخ .

4 ـ ماذا تفهم من كلمة ـ منشار؟ فلو طلب منك شرحها ماذا تقول؟

• **اعــرف :**

1 ـ تعريف اسم الآلــة :

تأمل المثال : « وَيُخْرِجُ أَدَوَاتِهِ مِنْ مِطْرَقَةٍ وَمِبْرَدٍ وَمِنْشَارٍ »

إن كلمة ـ منشار ـ تدل على الآلة التي تستعمل لنشر الخشب وتسمى لذلك اسم **الآلة**. لماذا تستعمل : مطرقة ـ مبرد ؟ كيف تسمى كل منهما ؟

ماذا نستنتج ؟

اسم الآلة اسم يشتق للدلالة على الأداة المستخدمة لإيجاد فعل من الأفعال .

ثبت : ـ اذكر من النص بقية أسماء الآلة :

2 ـ أوزانه القياسية :

إذا عدنا إلى المثال السابق نلاحظ أن كل كلمة من الكلمات :

مبرد ـ منشار ـ مطرقة . اسم آلة . وهي مشتقة من المصادر :

البرْد . النشر ـ الطرق . وكلها مصادر للأفعال الثلاثية : برد ـ نشر ـ طرق . لكن أوزانها جاءت مختلفة كما لتالي :

مِفْعَلٌ ـ مِفْعَالٌ ـ مِفْعَلَةٌ . وهذه هي الأوزان القياسية لاسم الآلة .

ماذا نستنتج ؟

اسم الآلة يشتق ـ عادة ـ من مصدر الفعل الثلاثي على الأوزان القياسية التالية : **مِفْعَل ـ مِفْعَال ـ مفعلة .**

ثبت : ـ صغ ـ اسم الآلة ـ من كل الأفعال التالية :

فتح ـ ثقب ـ حرث ـ كال ـ نظر ـ قص ـ لعق ـ شرط .

3 ـ أوزان أخرى :

هناك أوزان أخرى لاسم الآلة أقرتها المجامع اللغوية وهي :

فاعلة : ساقية . فاعول ـ ساطور . فعالة : ثلاجة .

كما توجد أسماء الة ليست لها أفعال . فهي أسماء جامدة لاتدخل تحت قاعدة معينة مثل : سكين ـ سيف ـ فأس ـ شوكة .

ماذا نستنتج ؟

لاسم الآلة أوزان قياسية أخرى أقرها المحدثون . وهي : فاعلة ـ فاعول ـ فعالة . كما توجد أوزان مختلفة أخرى غير مشتقة من أفعال .

ثبت : ـ اذكر خمسة أسماء آلة على أوزان مختلفة .

• **استخلاص** : ـ ما هو اسم الآلة ؟

ـ ما أوزانه القياسية ؟

ـ ما هي الأوزان القياسية الأخرى وغير القياسية ؟

اسم الآلة اسم مشتق للدلالة على الأداة التي بواسطتها وقع الفعل ، وهو يشتق ـ عادة ـ من مصدر الفعل الثلاثي على الأوزان القياسية : مفعل ـ مفعال ـ مفعلة . وتوجد أوزان قياسية أخرى أيضا . وهي فاعلة ـ فعالة ـ فاعول . كما توجد أسماء آلة ليست لها أفعال ، وهي أسماء جامدة لا تنضبط تحت وزن معين .

• **حلــل** :

1 ـ اذكر أسماء الآلة الواردة في الأمثلة التالية وميز بين المشتق منها والجامد :

أَرَى بَيْنَ السَّنَابِلِ مَنَاجِلَ تَلْمَعُ وَقَامَاتٍ بَشَرِيَّةً تَنْتَصِبُ وَتَنْحَنِي . (م . نعيمة) ـ ها هي ذِي الصَّوَارِيخُ المُتَعَدِّدَةُ المَرَاحِلِ تُتَابِعُ تَقَدُّمَهَا نَحْوَ الْكَوَاكِبِ . (منتصر) ـ زَيْنَبُ ! أَتُشِيرِينَ عَلَيَّ بِأَنْ آخُذَ مِظَلَّتِي ؟ (الزيات) ـ إِنَّ مَبَانِي مَدِينَةِ الزَّهْرَاءِ اشْتَمَلَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ آلاَفِ سَارِيَةٍ وَإِنَّ مَصَارِيعَ أَبْوَابِهَا كَانَتْ تُنَيِّفُ عَلَى خَمْسَةَ

عَشَرَ بَابًا . (المقرى) ـ قَادَ الْمُخْرِجُ السِّينِمَائِيُّ الجَحْشَ بِنَفْسِهِ وَتَقَدَّمْنَا بِهِ إِلَى المِصْعَدِ وَهَبَطْنَا بِهِ إِلَى بَهْوِ الْفُنْدُقِ أَمَامَ الْجَمِيعِ . (ت. الحكيم) ـ يُرْفَعُ البُنُّ عَنِ النَّارِ حَالَمَا يَبْلُغُ اللَّوْنَ الأَشْقَرَ ثُمَّ يُوضَعُ فِي مِصْفَاةٍ وَيُحَرَّكُ ذَهَابًا وَإِيَابًا . (اليازجي) ـ تَنَاوَلْتُ الكُوبَ وَوَضَعْتُهُ عَلَى المِنْضَدَةِ . (المازني) ـ مَتَى تَصِيرُ الحُرِّيَّةُ مِثْلَ هَذَا القَمَرِ فَتُوقِدُ مِصْبَاحَهَا فِي العَالَمِ بِأَسْرِهِ ؟ (الزيحاني) ـ اِنْحَنَى الشَّوَّاءُ بِسَاطُورِهِ عَلَى زُبْدَةِ تَنُّورِهِ فَجَعَلَهَا كَالْكُحْلِ سَحْقًا وَكَالطَّحْنِ دَقًّا . (الهمذاني)

2 ـ اذكر الأوزان والأفعال التي اشتقت منها أسماء الآلة الواردة في التمرين السابق :

• **عبّـر :**

3 ـ صغ من الأفعال التالية أسماء آلات فلاحية :

حَرَثَ ـ بَذَرَ ـ حَصَدَ ـ جَرَفَ ـ دَرَسَ ـ سَقَى ـ رَشَّ ـ ضَخَّ .

4 ـ صغ من الأفعال التالية أسماء آلات النجارة :

طَرَق ـ نَجَرَ ـ بَرَدَ ـ سَمَّرَ ـ قَبَضَ ـ غَرَّى ـ خَرَطَ ـ نَشَرَ .

5 ـ اذكر اربعة أسماء آلات على وزن مفعلة ، مفعال ، مفعل تدل على أربعة أشياء توجد في كل مسجد .

6 ـ اذكر عشرة أنواع من الأسلحة القديمة والحديثة ، البرية والبحرية والجوية .

7 ـ اذكر عشرة أنواع من الأواني المنزلية : خمس منها يشار إليها بأسماء مشتقة وخمس بأسماء جامدة .

7 ـ النسبـة

• اقرأ ولاحظ :

الشعراء الصعاليك

يُوجَدُ نَوْعٌ مِنَ الثَّوْرَةِ عَلَى النِّظَامِ الْقَبَلِيِّ أَوْ عَلى النِّظَامِ الاقْتِصَادِيِّ ، هِيَ ثَوْرَةُ الصَّعَالِيكِ مِنْ شُعَرَاءِ الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ ؛ وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى ، جَمَعَتْ بَيْنَهُمُ الْخَصَاصَةُ وَالْحَاجَةُ ، فَخَرَجُوا عَنْ نُظُمِهَا التَّقْلِيدِيَّةِ ، وَأَخَذُوا الْأَمْوالَ بِالْإِغَارَةِ وَالنَّهْبِ ، وَكَانُوا خَبِيرِينَ بِالدُّرُوبِ الصَّحْرَاوِيَّةِ وَالْجَبَلِيَّةِ . وَمِنْ أَشْهَرِهِمْ الشَّنْفَرَى الْأَزْدِيُّ وَعُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ وَتَأَبَّطَ شَرًّا الْعَيْلَانِيُّ ؛ فَهَؤُلَاءِ وَأَمْثَالُهُمْ مِنَ الصَّعَالِيكِ عُرِفُوا بِأَنَّهُمْ لُصُوصٌ شُجْعَانٌ أَسْخِيَاءُ . وَلَعَلَّ سُلُوكَهُمْ هَذَا اِسْتِئْنَاسٌ بِعَمَلِ الْقَبَائِلِ ، إِذْ كَانَتْ حَيَاتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقُومُ إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ عَلَى الْغَزْوِ وَالسَّلْبِ ، وَلَكِنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ الصُّورَتَيْنِ أَنَّ عَمَلَ الْقَبَائِلِ جَمَاعِيٌّ مُنَظَّمٌ ، وَعَمَلَ الصَّعَالِيكِ فَرْدِيٌّ لَا نِظَامَ لَهُ . فَكَانَ شِعْرُهُمْ غِنَائِيًّا يَعْتَزُّ بِالشَّخْصِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ ، وَبِهَذَا الْمَذْهَبِ الثَّوْرِيِّ النَّاقِمِ عَلَى أَوْضَاعٍ فَرَضَتْ عَلَيْهِمُ الْحِرْمَانَ وَالْفَقْرَ الْمُدْقِعَ .

احمد الشايب

• أعمال تحضيرية :

1 ـ ماذا تعرف عن الشعراء الصّعاليك في العصر الجاهلي : حياتهم وشعرهم .

2 ـ تذكر عنهم كتب الأدب أنهم قطاع طرق وتذكر عنهم أيضا أن لهم صفات حميدة . ما هي هذه الصفات ؟ هل وردت لها إشارة في النص ؟

3 ـ استخرج من النص ما يلي :

ـ جملة واقعة خبرا للمبتدإ ـ جملتين واقعتين خبرا لناسخ ـ اثنتين واقعتين نعتا .

4 ـ ما الفرق بين الكلمتين : الصحراء ، الصحراوي ؟ ما هي الزيادة التي تلاحظها في الثانية ؟

• اعــرف :

1 ـ تعريف النسبة :

تأمل المثال : «يُوجَدُ نَوْعٌ مِنَ الثَّوْرَةِ عَلَى النِّظَامِ الْقَبَلِيِّ»

إن كلمة ـ الْقَبَلِيِّ ـ تدل على أمرين اثنين ، القبيلة ، وشيء منسوب إلى القبيلة ، أي شيء متصل بها بأي نوع من أنواع الاتصال : في هذا المثال نسبنا النظام إلى القبيلة ، وقد حصلت هذه النسبة بزيادة ياء مشددة في آخر الكلمة : القبيلة ، وتسمى هذه الياء ياء النسبة . كما تسمى ـ القبيلة ـ المنسوب إليها .

ماذا نستنتج ؟

> **النسبة جعل اسم يرتبط بإسم آخر ، وتحصل هذه النسبة بزيادة ياء مشددة في آخر الاسم المنسوب إليه .**

ثبت : ـ هات من النص أربعة أسماء حصلت فيها النسبة ، ثم اُكْتُبْ كل اسم قبل أن يصير منسوبا إليه .

2 ـ التغيير الذي يحدث داخل الاسم المنسوب إليه .

أ ـ حذف ياء ـ فعيلة ـ

تأمل المثال : «يُوجَدُ نَوْعٌ مِنَ الثَّوْرَةِ عَلَى النِّظَامِ الْقَبَلِيِّ» رأينا أن كلمة ـ القبلي ـ منسوب إليها ، وكانت قبل النسبة ـ قبيلة ـ على وزن ـ فعيلة ـ فحدث فيها ما يلي : حذف الياء ـ حذف التاء ـ فتح الحرف الثاني تخفيفا ـ وكذلك يفتح الحرف الثاني إن كان مكسورا في اسم ثلاثي مثل : مَلِكَ ـ مَلَكِيٌّ .

ماذا نستنتج ؟

> **. تحدث بعض التغيرات داخل الاسم المنسوب إليه ، مثل : فتح الحرف الثاني من كل ثلاثي ـ حذف الياء من كل اسم على وزن ـ فعيلة ـ مع حَذْفِ التاء .**

ثبت : ـ هات ثلاثة أسماء على وزن ـ فعيلة ـ ثم اجعل كلا منها منسوبا إليه .

3 ـ التغيير الذي يحدث آخر الاسم المنسوب إليه :

أ ـ حذف تاء التأنيث :

تأمل المثال : « وَبِهَذَا الْمَذْهَبِ الثَّوْرِيِّ »

كلمة ـ الثَّوْرِيِّ ـ اسم منسوب إليه ، وهي قبل ذلك كانت ـ ثورة ـ وحصلت النسبة بحذف تاء التأنيث .

ثبت : ـ أُنْسب إلى : مدينة ـ قرية ـ مكة ـ تبسة ،

ب ـ قلب الهمزة واوا :

تأمل المثال : « وَكَانُوا خَبِيرِينَ بِالدُّرُوبِ الصَّحْرَاوِيَّةِ »

كلمة ـ الصحراوية ـ كانت قبل النسبة ـ صحراء ـ فوقعت النسبة بقلب الهمزة واوا .

وكذلك بقلب حرف العلة في آخر الاسم المنسوب إليه – واوًا – مثل : علي . عَلَوِيٌّ .

: اِنسب إلى : حمراء ـ نبي ـ سوداء ـ حي ـ بيضاء .

جـ ـ إعادة الحرف المحذوف ـ الواو ـ عند النسبة :

عندما تقع النسبة إلى اسم محذوف اللام تعود إلى أصلها ـ الواو ـ مثل : أب . أَبَوِيٌّ . يد ، يَدَوِيٌّ .

ثبت : ـ اِنسب إلى : أخ ـ دم ـ شفة ـ سنة .

• **استخلاص** : ـ ما هي النسبة ؟

ـ ما هي التغييرات التي تحدث داخل الاسم المنسوب إليه ؟

ـ ما هي التغييرات التي تحدث آخر الاسم المنسوب إليه ؟

النسبة جعل اسم يرتبط بآخر بزيادة ياء مشددة في آخر الاسم المنسوب إليه . وتحدث داخل الاسم المنسوب إليه تغييرات ، مثل : ـ فتح الحرف الثاني المكسور تخفيفا ـ حذف الياء من كل اسم على وزن : فعيلة . كما تحدث آخرهُ تغييرات ، مثل : حذف تاء التأنيث ـ قلب همزة التأنيث واوا ـ قلب حرف العلة ـ اللام ـ واوا أيضا ـ إعادة الحرف المحذوف ـ اللام ـ إلى أصله ـ الواو ـ .

• حلـل :

1 ـ اذكر أسماء النسبة والأسماء المنسوب إليها فيما يلي :

كَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا أَوْصَيْتُ لَكَ فِيهِ بِكِيسٍ صَغِيرٍ يَشْتَمِلُ عَلَى بَعْضِ قِطَعٍ فِضِّيَّةٍ وَذَهَبِيَّةٍ مِمَّا كُنْتُ أَسْتَفْضِلُهُ مِنْ نَفَقَاتِي . (المنفلوطي) ـ إِنَّ أَهَالِي الْبَلَدِ لَاحَظُوا افْتِقَارَ الْبَلَدِ إِلَى « أَجْزَاخَانَةٍ » أُصُولِيَّةٍ تُغْنِيهِمْ عَنِ البَنَادِرِ الْكَبِيرَةِ فَاكْتَتَبُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ بِمَبَالِغَ أَسَّسُوا بِهَا « أَجْزَاخَانَةً » نَظِيفَةً كَامِلَةَ الْأَدَوَاتِ وَعَيَّنُوا لَهَا « أَجْزَخِيًّا » قَانُونِيًّا سُورِيًّا يُسَمَّى « جَبُّورُ » . (ت. الحكيم) ـ قَرَأْتُ أَنَّ سَيَّارَةً كَبِيرَةً كَانَتْ تَحْمِلُ أَكْيَاسًا ضَخْمَةً مَمْلُوءَةً بِمُخْتَلَفِ الْمَلَابِسِ الْقُطْنِيَّةِ وَالصُّوفِيَّةِ مِنْ مَعَاطِفَ وَسُتُرٍ وَسَرَاوِيلَ وَكَذَلِكَ أَنْوَاعِ الْأَحْذِيَةِ الْجِلْدِيَّةِ لِحِسَابِ مَتْجَرٍ فِي العَاصِمَةِ . (ت. الحكيم)

2 ـ ميّز بين أسماء النّسبة والمصادر الصناعية فيما يلي :

• اِشْتَهَرَ أَبُو بَكْرٍ بِالصِّدْقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ والإِسلَامِ وَكَانَ لَهُ حَظٌّ وَافِرٌ مِنَ الْمَلَكَةِ الرُّوحِيَّةِ إِلَى جَانِبِ مَا عِنْدَهُ من المَلَكَةِ الذِّهْنِيَّةِ والْملكَةِ الخُلُقِيَّةِ .

• الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ أَشْكَالٌ تَخْتَلِفُ فِي الْعَصْرِ الْوَاحِدِ بَيْنَ أُمَّةٍ وَأُمَّةٍ وَلَهَا قَوَاعِدُ دُسْتُورِيَّةٌ وَمُقَدِّمَاتٌ تَارِيخِيَّةٌ مِنَ الْعَسِيرِ أَنْ تُوجَدَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَوَاعِدِ الخِلَافَةِ وَمُقَدِّمَاتِهَا .

• رُبَّمَا مَضَتْ مِئَاتُ السِّنِينَ عَلَى قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَادِيَةِ وَهِيَ تَدِينُ بِالْمَسِيحِيَّةِ أَوِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ ثُمَّ تَنْقَلِبُ مِثْلَ اِنْقِلَابِ الرِّدَّةِ فِي رَجَّةٍ مِنَ الرَّجَّاتِ النَّفْسِيَّةِ أَوِ الاجْتِمَاعِيَّةِ . (العقاد)

• عبّـر :

3 ـ حول ما بين قوسين إلى أسماء منسوبة :

• اَلْحجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ (ثقيف)
• اِبْنُ حَمْدِيسَ (صِقِلِّيَةُ)
• اَلْمُعِزُّ لِدِينِ اللّٰهِ (فَاطمةُ)

- يُوسُفُ بْنُ تَاشفِينُ (**لَمتُونَةُ**)
- عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ (**قَبِيلَةُ عَبْسٍ**)
- جَمَالُ الدِّينِ (**أَفْغَانسْتَانُ**)
- دَوْلَةُ (**بَنِي أُمَيَّةَ**) وَدَوْلَةُ (**بَنِي العَبَّاسِ**)

4 ـ رُدَّ النّص التالي إلى أصله بتحويل ما بين قوسين إلى أسماء منسوبة :

لَمَّا قَدِمَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ الحيرَةَ رَاجِعًا مِنْ فَارِسَ بَعَثَ إِلَى أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِي وَحَاجِبِ بْنِ زُرَارَةَ (**مِنْ بَنِي تَمِيمٍ**) وَإِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ وَقَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ (**مِنْ بَنِي بَكْرٍ**) وَإِلَى خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلاَثَةَ وَعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ (**مِنْ بَنِي عَامِرٍ**) وَإِلَى عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ (**مِنْ بَنِي سُلَّمٍ**) وَعَمْرِو بْنِ مَعْدِ يَكْرِبَ (**مِنْ بَنِي زُبَيْدَةَ**) وَالْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ (**مِنْ بَنِي مُرَّةَ**) فَقَالَ لَهُمْ : « سِيرُوا بِجَمَاعَتِكُمْ ، أَيُّهَا الرَّهْطُ وَانْطَلِقُوا إِلَى كِسْرَى ، فَإِذَا دَخَلْتُمْ نَطَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا حَضَرَهُ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْعَرَبَ عَلَى غَيْرِ مَا ظَنَّ أَوْ حَدَّثَتْهُ نَفْسهُ . **(العقد الفريد)**

5 ـ مَا هي أَهَمُّ النُّظُمِ السِّيَاسِيَّةِ .

6 ـ تدريب على الشكل والتحويل :

أَهْــلُ الــرِّدَّةِ

علم (**اهلُ المدينة**) كما علم (**اهل مكّة**) انّهم مهددون بهجوم من (**أهل البادية**) . فهجم (**أهل الرّدة**) على المدينة مغترين بكثرتهم وقلة المدافعين عنها . فثارت حميّة الأنصار والمهاجرين معا للدين الذي آمنوا به . وزاد في بواعث الطمأنينة الى جانب المسلمين ان عاد جيش أسامة سالما موفورا بالأسلاب والغنيمة من تخوم الروم . وَلَا تَجْهَل (**قبائل البادية**) ما هي (**دولة الروم**) التي اجترأ الجيش على تخومها في غير مبالاة . **(العقاد)**

أ ـ اشكل النص شكلا تامًا .

ب ـ عوض ما ورد بين قوسين إلى صيغ نسب . ثم قل ما هو النص الأصلي الذي جاء به العقاد ؟ وكيف عرفت ذلك ؟

الفهرس

الديوان الوطني
للمطبوعات المدرسية
الجزائر
O.N.P.S.

2000 - 1999

MS - 0910